ايام اقرائها التي كانت تحيض فيها ثم تغتسل وتتوضاء عند كل
صلوة وتصوم وتصلي رواه الترمذي وابوداود وعن حمنة بنت
جحش قالت كنت استحاض حيضة كثيرة شديدة فاتيت النبي
صلى الله عليه وسلم استفتيه واخبره فوجدته في بيت اختي
زينب بنت جحش فقلت يا رسول الله اني استحاض حيضة
شديدة كثيرة فما تامرني فيها قد منعتني الصلوة والصيام
قال انعت لك الكرسف فانه يذهب الدم هو اكثر من ذلك
قال فتلجمي قالت هو اكثر من ذلك قال فاتخذي ثوبا قالت
هو اكثر من ذلك انما اثج ثجا فقال النبي صلى الله عليه وسلم
سامرك بامرين ايهما صنعت اجزاء عنك من الاخر وان
قويت عليهما فانت اعلم قال لها انما هذه ركضة من
ركضات الشيطان فتحيضي ستة ايام او سبعة ايام في
علم الله ثم اغتسلي حتى اذا رايت انك قد طهرت واستنقات
فصلي ثلثا وعشرين ليلة واربعا وعشرين ليلة واياما
وصومي فان ذلك يجزئك وكذلك فافعلي كل شهر كما تحيض

النساء

النساء وكما يطهرن ميقات حيضهن وطهرهن وان قويت
على ان توخرين الظهر وتعجلين العصر فتغتسلين وتجمعين
بين الصلوتين الظهر والعصر وتوخرين المغرب وتعجلين العشا
ثم تغتسلين وتجمعين بين الصلوتين فافعلى وتغتسلين مع الفجر
فافعلى وصومي ان قدرت على ذلك قال رسول الله صلى الله
عليه وسلم وهذا اعجب الامرين الي رواه احمد وابوداود
والترمذي الفصل الثالث عن اسماء بنت عميس قالت
قلت يا رسول الله ان فاطمة بنت ابي حبيش استحيضت منذ
كذا وكذا فلم تصل فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم
سبحان الله ان هذا من الشيطان لتجلس في مركن فاذا رات
صفارة فوق الماء فلتغتسل للظهر والعصر غسلا واحدا
وتغتسل للمغرب والعشاء غسلا واحدا وتغتسل للفجر غسلا
واحدا وتوضأ فيما بين ذلك رواه ابوداود وقال روى
مجاهد عن ابن عباس لما اشتد عليها الغسل امرها ان
تجمع بين الصلوتين كتاب الصلوة الفصل الاول عن ابي هريرة

قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم الصلوة الخمس والجمعة
الى الجمعة ورمضان الى رمضان مكفرات لما بينهن اذا
اجتنبت الكبائر رواه مسلم وعنه قال قال رسول الله
صلى الله عليه وسلم ارايتم لوان نهرا بباب احدكم يغتسل
فيه كل يوم خمسا هل يبقى من درنه شيء قالوا لا يبقى
من درنه شيء قال فذلك مثل الصلوات الخمس يمحو الله
بهن الخطايا متفق عليه وعن ابن مسعود قال ان رجلا
اصاب من امراة قبلة فاتى النبي صلى الله عليه وسلم فاخبره
فانزل الله تعالى واقم الصلوة طرفي النهار وزلفا من الليل
ان الحسنات يذهبن السيات فقال الرجل يا رسول الله
الي هذا قال لجميع امتي كلهم وفي رواية لمن عمل بها من امتي
متفق عليه وعن انس قال جاء رجل فقال يا رسول الله اني
اصبت حدا فاقمه علي قال ولم يساله عنه وحضرت الصلوة
فصلى مع رسول الله صلى الله عليه وسلم فلما قضى النبي
صلى الله عليه وسلم الصلوة قام الرجل فقال يا رسول الله اني

اصبت

اصبت حدا فاقمه في كتاب الله قال أليس قد صليت معنا
قال نعم قال فان الله قد غفر لك ذنبك او حدك متفق عليه
وعن ابن مسعود قال سألتُ النبي صلى الله عليه وسلم ايّ
الاعمال احبُّ الى الله قال الصلوة لوقتها قلت ثم ايٌّ قال
برُّ الوالدين قلت ثم اي قال الجهاد في سبيل الله قال حدثني
بهن ولو استزدته لزادني متفق عليه وعن جابر قال قال
رسول الله صلى الله عليه وسلم بين العبد وبين الكفر ترك
الصلوة الفصل الثاني عن عبادة بن الصامت قال قال رسول الله
صلى الله عليه وسلم خمس صلوات افترضهن الله تعالى
من احسن وضوءهنّ وصلاهن لوقتهن واتم ركوعهن وخشوعهن
كان له على الله عهد ان يغفر له ومن لم يفعل فليس له على الله
عهد ان شاء غفر له وان شاء عذبه رواه احمد وابوداود وروى
مالك والنسائي نحوه وعن ابي امامة قال قال رسول الله صلى الله
عليه وسلم صلوا خمسكم وصوموا شهركم وادوا زكوة اموالكم
واطيعوا اذا امركم تدخلوا جنة ربكم رواه احمد والترمذي

وعن عمرو بن شعيب عن ابيه عن جده قال قال رسول الله صلى الله
عليه وسلم مروا اولادكم بالصلوة وهم ابنا سبع سنين واضربوا
هم عليها وهما ابنا سنين وفرقوا بينهم في المضاجع رواه ابو داود
وكذا رواه في شرح السنة عنه وكذا في المصابيح عن سبرة
بن معبد وعن بريدة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
العهد الذي بيننا وبينهم الصلوة فمن تركها فقد كفر رواه
احمد والترمذي والنسائي وابن ماجة الفصل الثالث عن
عبد الله بن مسعود قال جاء رجل الى النبي صلى الله عليه وسلم
فقال يا رسول الله اني عالجت امراة في اقصى المدينة واني
اصبت منها ما دون ان امسها فانا هذا فاقض في ما شئت
فقال له عمر لقد سترك الله لو سترت على نفسك قال ولم يرد
النبي صلى الله عليه وسلم عليه شيئا وقام الرجل فانطلق
فاتبعه النبي صلى الله عليه وسلم رجلا فدعاه وتلا عليه
هذه الاية اقم الصلوة طرفي النهار وزلفا من الليل ان الحسنات
يذهبن السيات ذلك ذكرى للذاكرين فقال رجل من القوم

يا نبي الله هذا له خاصة فقال بل للناس كافة رواه مسلم وعن ابي ذر
ان النبي صلى الله عليه وسلم خرج زمن الشتاء والورق يتهافت فاخذ
بغصنين من شجرة قال فجعل ذلك الورق يتهافت قال فقال يا ابا ذر
قلت لبيك يا رسول الله قال ان العبد المسلم ليصلي الصلوة
يريد بها وجه الله فتهافت عنه ذنوبه كما يتهافت هذا الورق
عن هذه الشجرة رواه احمد وعن زيد بن خالد الجهني قال قال رسول الله
صلى الله عليه وسلم من صلى سجدتين لا يسهو فيهما غفر الله له
ما تقدم من ذنبه رواه احمد وعن عبد الله ابن عمرو بن العاص عن
النبي صلى الله عليه وسلم انه ذكر الصلوة يوما فقال من حافظ عليها
كانت له نورا وبرهانا ونجاة يوم القيمة ومن لم يحافظ عليها
لم تكن له نورا ولا برهانا ولا نجاة وكان يوم القيمة مع قارون
وفرعون وهامان وابي بن خلف رواه احمد والدارمي والبيهقي
في شعب الايمان وعن عبد الله بن شقيق قال كان اصحاب رسول الله
صلى الله عليه وسلم لا يرون شيئا من الاعمال تركه كفر غير الصلوة
رواه الترمذي وعن ابي الدرداء قال اوصاني خليلي ان لا تشرك بالله

شيئًا وان قطعت وحرقت ولا تترك صلوةً مكتوبةً متعمدًا فمن تركها
متعمدًا فقد برئت منه الذمة ولا تشرب الخمر فانها مفتاح كل شر
رواه ابن ماجة باب المواقيت الفصل الاول عن عبد الله بن عمرو قال
قال رسول الله صلى الله عليه وسلم وقت الظهر اذا زالت الشمس وكان
ظل الرجل كطوله ما لم يحضر العصر ووقت العصر ما لم تصفر الشمس ووقت
صلوة المغرب ما لم يغب الشفق ووقت صلوة العشاء الى نصف
الليل الاوسط ووقت صلوة الصبح من طلوع الفجر ما لم تطلع الشمس
فامسك عن الصلوة فانها تطلع بين قرني الشيطان رواه مسلم وعن
بريدة قال ان رجلا سأل رسول الله صلى الله عليه وسلم عن
وقت الصلوة فقال له صل معنا هذين يعني اليومين فلما زالت
الشمس امر بلالا فاذن ثم امره فاقام العصر والشمس مرتفعة بيضاء
نقية ثم امره فاقام المغرب حين غابت الشمس ثم امره فاقام العشاء
حين غاب الشفق ثم فاقام الفجر طلع الفجر اما ان كان اليوم الثاني
امره فابرد بالظهر فابرد بها فانعم ان يبرد بها وصلى العصر والشمس
مرتفعة اخرها فوق الذي وصلى المغرب قبل ان يغيب الشفق وصلى

العشاء

العشاء بعد ما ذهب ثلث الليل وصلى الفجر فاسفر بها ثم قال اين السائل
عن وقت الصلوة فقال الرجل انا يا رسول الله قال وقت صلوتكم
بين ما رايتم رواه مسلم الفصل الثاني عن ابن عباس قال قال رسول الله
صلى الله عليه وسلم امني جبرئيل عند البيت مرتين فصلى بي الظهر
حين زالت الشمس وكانت قدر الشراك وصلى بي العصر حين صار
ظل كل شيء مثله وصلى بي المغرب حين افطر الصائم وصلى بي
العشاء حين غاب الشفق وصلى بي الفجر حين حرم الطعام والشراب
على الصائم فلما كان الغد صلى بي الظهر حين كان ظله مثله وصلى
بي العصر حين كان ظله مثليه وصلى بي المغرب حين افطر الصائم
وصلى بي العشاء الى ثلث الليل وصلى بي الفجر فاسفر ثم التفت الي
فقال يا محمد هذا وقت الانبياء من قبلك والوقت ما بين هذين الوقتين
رواه ابو داود والترمذي الفصل الثالث عن ابن شهاب ان عمر بن
عبد العزيز اخر العصر شيئا فقال له عروة اما ان جبرئيل قد نزل
فصلى امام رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال له عمر اعلم ما تقول
يا عروة فقال سمعت بشير بن ابي مسعود يقول سمعت ابا مسعود

يقول سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول نزل جبرئيل

فامّني فصليت معه ثم صليتُ معه ثم صليت معه ثم صليت معه

ثم صليت معه ثم صلّيت معه يحسب باصابعه خمس صلوة متفق عليه

وعن عمر بن الخطاب انّه كتب الي عماله انّ اَهَمّ اموركم عندي الصلوة

من حفظها وحافظ عليها حفظ دينه ومن ضيعها فهو لما سواها

اضيَعَ ثم كتب ان صلّوا الظهر ان كان الفيء ذراعًا الي ان يكون

ظل اَحَدِكم مثله والعصر والشمس مرتفعة بيضاء نقية قدر ما

يسير الراكب فرسخين او ثلثةً قبل مغيب الشمس والمغرب اذا غابت الشمس

والعشاء اذا غاب الشفق الي ثلث الليل فمن نام فلا نامت عينه

فمن نام فلا نامت فمن نام فلا نامت عينه والصبح والنجوم بادية مشتبكة

رواه مالك وعن ابن مسعود قال كان قدر صلوة رسول الله صلى الله

عليه وسلم الظهر في الصيف ثلاثة اقدامٍ الي خمسة اقدامٍ وفي الشتاء

خمسة اقدامٍ الي سبعة اقدامٍ رواه ابوداود والنسائي باب تعجيل

الصلوات الفصل الاول عن سيار بن سلامة قال دخلت انا وابي علي

برزة الاسلمي فقال له ابي كيف كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يصلي

المكتوبة

المكتوبة فقال كان يصلي الهجير التي تدعونها الاولى حين تدحض الشمس
ويصلي العصر ثم يرجع احدنا الى رحله في اقصى المدينة والشمس حية
ونسيت ما قال في المغرب وكان يستحب يوخر العشاء التي تدعونها
العتمة وكان يكره النوم قبلها والحديث بعدها وكان ينفتل من
صلوة الغداة حين يعرف الرجل جليسه ويقرء بالستين الى المائة
وفي رواية ولا يبالي بتاخير العشاء الى ثلث الليل ولا يحب النوم قبلها
والحديث بعدها متفق عليه وعن محمد بن عمرو ابن الحسن بن علي
قال سألنا جابر بن عبد الله عن صلوة النبي صلى الله عليه وسلم فقال
كان يصلي الظهر بالهاجرة والعصر والشمس حية والمغرب اذا وجبت
والعشاء اذا كثر الناس عجل واذا قلوا اخر والصبح بغلس متفق عليه
وعن انس قال كنا اذا صلينا خلف النبي صلى الله عليه وسلم
بالظهائر سجدنا على ثيابنا اتقاء الحر متفق عليه ولفظه للبخاري
وعن ابي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا اشتد الحر
فابردوا بالصلوة وفي رواية للبخاري عن ابي سعيد بالظهر فان شدة
الحر من فيح جهنم واشتكت النار الى ربها فقالت رب اكل بعضي بعضا

فاذن لها بنفسين نفسٍ في الشتاء ونفسٍ في الصيف اشد ما تجدون
من الحرّ واشدّ ما تجدون من الزمهرير متفق عليه وفي رواية للبخاري
فاشدُّ ما تجدون من الحرّ فمن سمومها واشد ما تجدون من البرد فمن
زمهريرها وعن انس قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يصلي العصر
والشمس مرتفعة حيّة فيذهبُ الذاهب الى العوالي فياتيهم والشمس
مرتفعة وبعض العوالي من المدينة على اربعة اميالٍ او نحوه متفق عليه
وعنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم تلك صلوة المنافق
يجلس يرقبُ الشمس حتى اذا اصفرت وكانت قرني الشيطان قام
فنقر اربعًا لا يذكر الله فيها الّا قليلا رواه مسلم وعن ابن عمر قال
قال رسول الله صلى الله عليه وسلم الذي تفوته صلوة العصر فكانما
وتر اهله ومالهُ متفق عليه وعن بُرَيْدة قال قال رسول الله صلى الله
عليه وسلم من ترك صلوة العصر فقد حبِطَ عمله رواه البخاري
وعن رافع بن خديج قال كنا نصلي المغرب مع رسول الله صلى الله
عليه وسلم فينصرف اَحَدُنا وانّه ليبصر مواقع نبله متفق عليه وعن
عايشة قالَتْ كانوا يصلُّون العتمة فيما بين ان يغيب الشفق الى ثلث الليل

الاول

الاول متفق عليه وعنه قالت كان رسول الله صلى الله عليه وسلم
ليصلي الصبح فتنصرف النساء متلفعات بمروطهن ما يعرفن من الغلس متفق عليه
وعن قتادة عن انس ان نبي الله صلى الله عليه وسلم وزيد بن ثابت تسحرا
فلما فرغا من سحورهما قام نبي الله صلى الله عليه وسلم الى الصلوة فصلى
قلنا لانس كم كان بين فراغهما من سحورهما ودخولهما في الصلوة قال
قدر ما يقراء الرجل خمسين اية رواه البخاري وعن ابي ذر قال
قال رسول الله صلى الله عليه وسلم كيف انت اذا كانت عليك
امراء يميتون الصلوة او يوخرون عن وقتها قلت فما تامرني
قال صل الصلوة لوقتها فان ادركتها معهم فصل فانها لك نافلة
رواه مسلم وعن ابي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
من ادرك ركعة من الصبح قبل ان تطلع الشمس فقد ادرك الصبح
ومن ادرك ركعة من العصر قبل ان تغرب الشمس فقد ادرك
العصر متفق عليه وعنه قال قال رسول الله صلى الله عليه
وسلم اذا ادرك احدكم سجدة من صلوة العصر قبل ان تغرب
الشمس فليتم صلوته واذا ادرك سجدة من صلوة الصبح قبل ا فليتم

صلوته رواه البخاري وعن انس قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
من نسي صلوة او نام عنها فكفارتها ان يصليها اذا ذكرها وفي
رواية لا كفارة لها الا ذلك متفق عليه وعن ابي قتادة قال
قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ليس في النوم تفريط التفريط
في اليقظة فاذا نسي احدكم صلوة او نام عنها فليصلها اذا ذكرها
فان الله تعالى قال ﻁ اقم الصلوة لذكري رواه مسلم الفصل
الثاني عن علي رضي الله عنه ان النبي صلى الله عليه وسلم الوقت
الاول من الصلوة رضوان الله والوقت الاخر عفو الله رواه الترمذي
وعن ام فروة قالت سئل النبي صلى الله عليه وسلم اي الاعمال افضل
قال الصلوة لاول وقتها رواه احمد والترمذي وابو داود وقال
الترمذي لا يروى الحديث الا من حديث عبد الله بن عمر العمري
وهو ليس بالقوي عند اهل الحديث وعن عايشة رضي الله
عنها قالت ما صلى النبي صلى الله عليه وسلم صلوة لوقتها
الاخر مرتين حتى قبضه الله تعالى رواه الترمذي وعن ابي ايوب
قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا يزال امتي بخير او قال على

الفطرة

الفطرة ما لم يواخروا المغرب الى ان تشتبك النجوم رواه ابو داود ورواه
الدارمي عن العباس وعن ابي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه
وسلم لولا ان اشق على امتي لامرتهم ان يوخروا العشا الى ثلث الليل
او نصفه رواه احمد والترمذي وابن ماجه وعن معاذ بن جبل قال قال
رسول الله صلى الله عليه وسلم اعتموا بهذه الصلوة فانكم قد فضلتم
بها على ساير الامم ولم تصلها امة قبلكم رواه ابو داود وعن النعمان
بن بشير قال انا اعلم بوقت هذه الصلوة صلوة العشا كان رسول الله
صلى الله عليه وسلم يصليها لسقوط القمر لثالثة رواه ابو داود
والدارمي وعن رافع بن خديج قال قال رسول الله صلى الله
عليه وسلم اسفروا بالفجر فانه اعظم للاجر رواه الترمذي وابو داود
والدارمي وليس عند النسائي فانه اعظم للاجر

الفصل الثالث

عن رافع بن خديج قال كنا نصلي العصر مع رسول الله صلى الله
عليه وسلم ثم تنحر الجزور فتقسم عشر قسم ثم تطبخ فناكل لحما
نضيجا قبل مغيب الشمس متفق عليه وعن عبد الله بن عمر
رضي الله عنهما قال مكثنا ذات ليلة ننتظر رسول الله صلى الله

عليه وسلم صلوة العشا الاخرة فخرج الينا حين ذهب ثلث الليل
او بعده فلا ندري اشئ شغله في اهله او غير ذلك فقال حين خرج
انكم لتنتظرون صلوة ما ينتظرها اهل دين غيركم ولولا ان تثقل
على امتي لصليت بهم هذه الساعة ثم امر المؤذن فاقام الصلوة وصلى
رواه مسلم وعن جابر بن سمرة قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم
يصلي الصلوة نحوا من صلوتكم وكان يوخر العتمة بعد صلوتكم شيئا
وكان يخفف الصلوة رواه مسلم وعن ابي سعيد قال صلينا
مع رسول الله صلى الله عليه وسلم صلوة العتمة فلم يخرج حتى
مضى نحو من شطر الليل فقال خذوا مقاعدكم فاخذنا مقاعدنا
فقال ان الناس قد صلوا واخذوا مضاجعهم وانكم لن تزالوا في
صلوة ما انتظرتم الصلوة ولولا ضعف الضعيف وسقم السقيم لاخرت
هذه الصلوة الى شطر الليل رواه ابو داود والنسائي وعن ام سلمة قالت
كان رسول الله صلى الله عليه وسلم اشد تعجيلا للظهر منكم وانتم
اشد تعجيلا للعصر منه رواه احمد والترمذي وعن انس قال كان
رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا كان الحر ابرد بالصلوة واذا كان البرد

عجل

عجل رواه النسائي وعن عبادة بن الصامت قال قال لي رسول الله
صلى الله عليه وسلم انها ستكون عليكم بعدي أمراء يشغلهم اشياء
عن الصلوة لوقتها حتى يذهب وقتها فصلوا الصلوة لوقتها فقال
رجل يا رسول الله اصلي معهم قال نعم رواه ابوداود وعن قبيصة
بن وقاص قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم يكون عليكم
أمراء من بعدي يؤخرون الصلوة فهي لكم وهي عليهم فصلوا
معهم ما صلوا القبلة رواه ابوداود وعن عبيد الله بن عدي
بن الخيار انه دخل على عثمان وهو محصور فقال انك امام عامة
ونزل بك ما ترى ويصلي لنا امام فتنة ونتحرج فقال الصلوة
احسن ما يعمل الناس فاذا احسن الناس فاحسن معهم واذا اساؤا
فاجتنب اساءتهم رواه البخاري باب في اخر الصلوة وعن بن
الفصل الاول وعن عمارة بن رويبة قال سمعت رسول الله
صلى الله عليه وسلم يقول لن يلج النار احد صلى قبل طلوع الشمس
وقبل غروبها يعني الفجر والعصر رواه مسلم وعن ابي موسى قال
قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من صلى البردين دخل الجنة

متفق عليه وعن ابي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
يتعاقبون فيكم ملائكة بالليل وملائكة بالنهار ويجتمعون في صلوة
الفجر وصلوة العصر ثم يعرج الذين باتوا فيكم فيسالهم ربهم وهو اعلم
بهم كيف تركتم عبادي فيقولون تركناهم وهم يصلون واتيناهم
وهم يصلون متفق عليه وعن جندب القسري قال قال رسول الله
صلى الله عليه وسلم من صلى صلوة الصبح فهو في ذمة الله فلا يطلبنكم
الله من ذمته بشيء فانه من يطلبه من ذمته بشيء يدركه ثم يكبه
على وجهه في نار جهنم رواه مسلم وفي بعض نسخ المصابيح القشيري
بدل القسري وعن ابي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
لو يعلم الناس ما في النداء والصف الاول ثم لم يجدوا الا ان يستهموا
عليه لاستهموا ولو يعلمون ما في التهجير لاستبقوا اليه ولو يعلمون
ما في العتمة والصبح لاتوهما ولو حبوا متفق عليه وعنه قال قال
رسول الله صلى الله عليه وسلم ليس صلوة اثقل على المنافقين من
الفجر والعشاء ولو يعلمون ما فيهما لاتوهما ولو حبوا وعن عثمان
رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من صلى العشاء

في جماعة

في جماعة فكانما نصف الليل ومن صلى الصبح في جماعة فكانما صلى
الليل كله رواه مسلم وعن ابن عمر رضي الله عنهما قال قال رسول الله
صلى الله عليه وسلم لا يغلبنكم الاعراب على اسم صلوتكم المغرب قال
ويقول الاعراب هي العشاء وقال لا يغلبنكم الاعراب على اسم صلوتكم
العشاء فانها في كتاب الله العشاء فانها تعتم بحلاب الابل رواه مسلم
وعن علي رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال
يوم الخندق حبسونا عن صلوة الوسطى صلوة العصر ملا الله بيوتهم
وقبورهم نارا متفق عليه الفصل الثاني عن ابن مسعود وسمرة بن جندب
قالا قال رسول الله صلى الله عليه وسلم صلوة الوسطى صلوة العصر رواه
الترمذي وعن ابي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم في قوله تعالى
ان قرآن الفجر كان مشهودا قال تشهده ملائكة الليل وملائكة النهار
رواه الترمذي الفصل الثالث عن زيد بن ثابت وعائشة قالا
الوسطى صلوة الظهر رواه مالك عن زيد والترمذي عنهما تعليقا
وعن زيد بن ثابت قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يصلي
الظهر بالهاجرة ولم يكن يصلي صلوة اشد على اصحاب رسول الله

صلى الله عليه وسلم منها فنزلت حافظوا على الصلوات والصلوة الوسطى
وقال ان قبلها صلوتين وبعدها صلوتين رواه احمد وابوداود
وعن مالك بلغه ان علي بن ابي طالب وعبد الله بن عباس كانا
يقولان الصلوة الوسطى صلوة الصبح رواه في الموطاء ورواه الترمذي
عن ابن عباس وابن عمر تعليقا وعن سلمان قال سمعت رسول الله
صلى الله عليه وسلم يقول من غدا الى صلوة الصبح غدا براية الايمان
ومن غدا الى السوق غدا براية ابليس رواه ابن ماجه

باب الاذان

الفصل الاول عن انس قال ذكر النار والناقوس فذكر اليهود والنصارى
فامر بلال ان يشفع الاذان وان يوتر الاقامة قال اسمعيل فذكرته
لايوب فقال الا الاقامة متفق عليه وعن ابي محذورة قال القى
علي رسول الله صلى الله عليه وسلم التاذين هو بنفسه فقال قل الله اكبر
الله اكبر الله اكبر الله اكبر اشهد ان لا اله الا الله اشهد ان لا اله
الا الله اشهد ان محمدا رسول الله اشهد ان محمدا رسول الله
ثم تعود فتقول اشهد ان لا اله الا الله اشهد ان لا اله الا الله
اشهد ان محمدا رسول الله اشهد ان محمدا رسول الله حي على الصلوة

حي على الصلوة حي على الفلاح حي على الفلاح الله اكبر الله اكبر
لا اله الا الله الفصل الثاني عن ابن عمر قال كان الاذان على عهد
رسول الله صلى الله عليه وسلم مرتين مرتين والاقامة مرة مرة غير
انه كان يقول قد قامت الصلوة قد قامت الصلوة رواه ابوداود
والنسائي والدارمي وعن ابي محذورة ان النبي صلى الله عليه وسلم
علمه الاذان تسع عشرة كلمة والاقامة سبع عشرة كلمة رواه احمد
والترمذي وابوداود والنسائي والدارمي وابن ماجة وعنه قال قلت يا رسول الله علمني سنة الاذان قال
فمسح مقدم راسه قال تقول الله اكبر الله اكبر الله اكبر الله اكبر ترفع
بها صوتك ثم تقول اشهد ان لا اله الا الله اشهد ان لا اله الا الله
اشهد ان محمدا رسول الله اشهد ان محمدا رسول الله تخفض بها
صوتك ثم ترفع صوتك بالشهادة اشهد ان لا اله الا الله اشهد
ان لا اله الا الله اشهد ان محمدا رسول الله اشهد ان محمدا رسول الله
حي على الصلوة حي على الصلوة حي على الفلاح حي على الفلاح
فان كان صلوة الصبح قلت الصلوة خير من النوم الصلوة خير
من النوم الله اكبر الله اكبر لا اله الا الله رواه ابوداود وعن بلال

قال قال لي رسول الله صلى الله عليه وسلم لا تثوبن في شيء من الصلوة
الا في صلوة الفجر رواه الترمذي وابن ماجة وقال الترمذي ابو اسرائيل
الراوي ليس هو بذاك القوي عند اهل الحديث وعن جابر ان
رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لبلال اذا اذنت فترسل
واذا اقمت فاحدر واجعل بين اذانك واقامتك قدر ما
يفرغ الآكل من اكله والشارب من شربه والمعتصر اذا دخل
لقضاء حاجته ولا تقوموا حتى تروني رواه الترمذي وقال لا نعرفه
الا من حديث عبد المنعم وهو اسناد مجهول وعن زياد بن الحارث
الصدائي قال امرني رسول الله صلى الله عليه وسلم ان اذن
في صلوة الفجر فاذنت فاراد بلال ان يقيم فقال رسول الله
صلى الله عليه وسلم ان اخا صداء قد اذن ومن اذن فهو يقيم
رواه الترمذي وابو داود وابن ماجة

الفصل الثالث

عن ابن عمر قال كان المسلمون حين قدموا المدينة يجتمعون فيتحينون
للصلوة وليس ينادي بها احد فتكلموا يوما في ذلك فقال بعضهم
اتخذوا مثل ناقوس النصارى وقال بعضهم قرنا مثل قرن اليهود

فقال

فقال عمر اولا تبعثون رجلا ينادي بالصلوة فقال رسول الله صلى الله
عليه وسلم يا بلال فناد بالصلوة متفق عليه وعن عبد الله بن
عبد ربه قال لما امر رسول الله صلى الله عليه وسلم بالناقوس يعمل
ليضرب به للناس لجمع الصلوة طاف بي وانا نائم رجل يحمل ناقوسا
في يده فقلت يا عبد الله اتبيع الناقوس قال وما تصنع به قلت
ندعو به الى الصلوة فقال افلا ادلك على ما هو خير من ذلك فقلت
له بلى قال فقال تقول الله اكبر الى اخره وكذا الاقامة فلما
اصبحت اتيت رسول الله صلى الله عليه وسلم فاخبرته بما رايت
فقال انها لرؤيا حق ان شاء الله فقم مع بلال فالق عليه ما رايت
فليؤذن به فانه اندى صوتا منك فقمت مع بلال فجعلت القيه
عليه ويؤذن به قال فسمع بذلك عمر بن الخطاب وهو في بيته
فخرج يجر رداءه يقول يا رسول الله والذي بعثك بالحق لقد
رايت مثل ما ارى فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم فلله الحمد
رواه ابو داود والدارمي وابن ماجة الا انه لم يذكر الاقامة و
قال الترمذي هذا حديث صحيح لكنه لم يصرح قصة الناقوس

وعن ابي بكرة قال خرجت مع النبي صلى الله عليه وسلم لصلوة الصبح
وكان لا يمر برجل الا ناداه بالصلوة او حركه برجله رواه
ابو داود وعن مالك بلغه ان المؤذن جاء عمر يوذنه لصلوة
الصبح فوجده نائما فقال الصلوة خير من النوم فامره عمر ان يجعلها
في نداء الصبح رواه في الموطاء وعن عبد الرحمن بن سعد بن عمار
بن سعد مؤذن رسول الله عليه السلام قال حدثني ابي عن ابيه
عن جده ان رسول الله صلى الله عليه وسلم امر بلالا ان يجعل
اصبعيه في اذنيه وقال انه ارفع لصوتك رواه ابن ماجة

باب فضل الاذان واجابة المؤذن

الفصل الاول عن معوية قال
سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول المؤذنون اطول الناس
اعناقا يوم القيمة رواه مسلم وعن ابي هريرة قال قال رسول الله
صلى الله عليه وسلم اذا نودي للصلوة ~~اذا نودي الصلوة~~ ادبر
الشيطان له ضراط حتى لا يسمع التاذين فاذا قضى النداء
اقبل حتى اذا ثوب بالصلوة ادبر حتى اذا قضى التثويب اقبل حتى
يخطر بين المراء ونفسه يقول اذكر كذا اذكر كذا لما لم يكن يذكر

يظل

يظل الرجل لا يدري كم صلى متفق عليه وعن ابي سعيد الخدري
قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا يسمع مدى صوت
المؤذن جن ولا انس ولا شيء الا شهد له يوم القيمة رواه
البخاري وعن عبد الله بن عمرو بن العاص قال قال رسول الله
صلى الله عليه وسلم اذا سمعتم المؤذن فقالوا مثل ما يقول
ثم صلوا علي فانه من صلى علي صلوة صلى الله عليه بها عشرا
ثم سلوا الله لي الوسيلة فانها منزلة في الجنة لا تنبغي الا لعبد من
عباد الله وارجو ان اكون انا هو فمن سأل لي الوسيلة حلت عليه
الشفاعة رواه مسلم وعن عمر قال قال رسول الله صلى الله عليه
وسلم اذا قال المؤذن الله اكبر الله اكبر فقال احدكم الله اكبر
الله اكبر ثم قال اشهد ان لا اله الا الله قال اشهد ان لا اله الا الله
ثم قال اشهد ان محمدا رسول الله قال اشهد ان محمدا رسول الله
ثم قال حي على الصلوة قال حي على الصلوة قال لا حول ولا قوة
الا بالله ثم قال حي على الفلاح قال لا حول ولا قوة الا بالله
ثم قال الله اكبر الله اكبر قال الله اكبر الله اكبر ثم قال لا اله

إِلَّا اللّٰه قال لَا إِلٰهَ إِلَّا اللّٰه من قلبه دخل الجنة رواه مسلم وعن
جابر قال قال رسول اللّٰه صلى اللّٰه عليه وسلم من قال حين يسمع النداء
اَللّٰهُمَّ رَبَّ هٰذِهِ الدَّعْوَةِ التَّامَّةِ وَالصَّلٰوةِ الْقَائِمَةِ آتِ محمد
الْوَسِيْلَةَ وَالْفَضِيْلَةَ وَابْعَثْهُ مَقَامًا مَحْمُوْدًا الَّذِيْ وَعَدْتَهُ
حَلَّتْ لَهُ شَفَاعَتِيْ يَوْمَ القيمه رواه البخاري وعن انس قال كان
النبي صلى اللّٰه عليه وسلم يغير اذا طلع الفجر وكان يستمع الاذان
فان سمع اذانًا اَمْسَكَ وَاِلَّا اغار فسمع رجلًا يقول اللّٰه اكبر
اللّٰه اكبر فقال رسول اللّٰه صلى اللّٰه عليه وسلم على الفطرة ثم
قال اَشْهَدُ اَنْ لَا إِلٰهَ إِلَّا اللّٰهُ فقال رسول اللّٰه صلى اللّٰه عليه
وسلم خرجت من النار فنظروا اليه فاذا هو راعي معزى رواه
مسلم وعن سعد ابن ابي وقاص قال قال رسول اللّٰه صلى اللّٰه
عليه وسلم من قال حين يسمع المؤذن اَشْهَدُ ان لَا إِلٰهَ الا اللّٰه
وَحْدَهُ لَا شَرِيْكَ لَهُ وَاَنَّ مُحَمَّدًا عَبْدُهُ وَرَسُوْلُهُ رَضِيْتُ بِاللّٰهِ
رَبًّا وَبِمُحَمَّدٍ رَسُوْلًا وَبِالْاِسْلَامِ دِيْنًا غُفِرَ لَهُ ذَنْبُهُ رواه مسلم وعن
عبد اللّٰهِ بن مُغَفَّل قال قال رسول اللّٰه صلى اللّٰه عليه وسلم

بين كل اذانين صلوة بين كل اذانين صلوة ثم قال في الثالثة
لمن يشاء متفق عليه الفصل الثاني عن ابي هريرة قال قال
رسول الله صلى الله عليه وسلم الامام ضامن والموذن موتمن
اللهم ارشد الائمة واغفر للموذنين رواه احمد وابوداود
والترمذي والشافعي وفي اخرى له بلفظ المصابيح وعن
ابن عباس قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من اذن
سبع محتسبا كتبت له براءة من النار رواه الترمذي وابن ماجة
وعن عقبة بن عامر قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
يعجب ربك من راعي غنم في راس شظية الجبل يوذن بالصلوة
ويصلي فيقول الله عز وجل انظروا الى عبدي هذا يوذن
ويقيم الصلوة يخاف مني قد غفرت لعبدي وادخلته الجنة
رواه ابوداود والنسائي وعن ابي عمر رضي الله عنهما قال
قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ثلثة على كثبان المسك
يوم القيمة عبد ادى حق الله وحق مولاه ورجل ام قوما
وهم به راضون ورجل ينادي بالصلوات الخمس كل يوم وليلة

رواه الترمذي وقال حديث غريب وعن ابي هريرة قال قال رسول الله
صلي الله عليه وسلم المؤذن يغفر له مدي صوته ويشهد له كل رطب
ويابس وشاهد الصلوة يكتب له خمس وعشرون صلوة ويكفر عنه ما بينهما
رواه احمد وابو داود وابن ماجه وروي النسائي الي قوله كل رطب ويابس
وقال وله مثل اجر من صلي وعن عثمان بن ابي العاص قال قلت يا رسول الله
اجعلني امام قومي قال انت امامهم واقتد باضعفهم واتخذ موذنا
لا ياخذ علي اذانه اجرا رواه احمد وابو داود والنسائي وعن ام سلمة
قالت علمني رسول الله صلي الله عليه وسلم ان اقول عند اذان المغرب
اللهم هذا اقبال ليلك وادبار نهارك واصوات دعاتك فاغفر لي
رواه ابو داود والبيهقي في الدعوات الكبير وعن ابي امامة او بعض اصحاب
رسول الله صلي الله عليه وسلم قال ان بلالا اخذ في الاقامة فلما ان قال
قد قامت الصلوة قال رسول الله صلي الله عليه وسلم اقامها الله وادامها
وقال في ساير الاقامة كنحو حديث عمر في الاذان رواه ابو داود وعن
انس قال قال رسول الله صلي الله عليه وسلم لا يرد الدعاء بين الاذان
والاقامة رواه ابو داود والترمذي وعن سهل بن سعد قال قال رسول الله

صلي الله

صلى الله عليه وسلم ثنتان لا تردان او قلما تردان الدعاء عند النداء
وعند الباس حين يلحم بعضهم بعضا وفي رواية وتحت المطر رواه
ابو داود والدارمي الا انه لم يذكر وتحت المطر وعن عبد الله بن عمرو
قال رجل يا رسول الله ان المؤذنين يفضلوننا فقال رسول الله
صلى الله عليه وسلم قل كما يقولون فاذا انتهيت فسل تعط رواه
ابو داود الفصل الثالث عن جابر قال سمعت رسول الله صلى الله
عليه وسلم يقول ان الشيطان اذا سمع النداء بالصلوة ذهب حتى يكون
مكان الروحاء قال الراوي والروحاء من المدينة على ستة وثلاثين
ميلا رواه مسلم وعن علقمة بن وقاص قال اني لعند معوية اذ
اذن مؤذنه فقال معوية كما قال مؤذنه حتى اذا قال حي على الصلوة
قال لا حول ولا قوة الا بالله فلما قال حي على الفلاح قال لا حول
ولا قوة الا بالله العلي العظيم وقال بعد ذلك ما قال المؤذن
ثم قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم قال ذلك رواه احمد
وعن ابي هريرة قال كنا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم فقام
بلال ينادي فلما سكت قال رسول الله صلى الله عليه وسلم

من قال مثل هذا يقينا دخل الجنة رواه النسائي وعن عائشة رضي الله
عنها قالت كان النبي صلى الله عليه وسلم اذا سمع المؤذن يتشهد
قال وانا وانا رواه ابو داود وعن ابن عمر رضي الله عنهما ان
رسول الله صلى الله عليه وسلم قال من اذن ثنتي عشرة سنة وجبت
له الجنة وكتب له بتاذينه في كل يوم ستون حسنة ولكل اقامة
ثلثون حسنة رواه ابن ماجه وعنه قال كنا نؤمر بالدعاء عند اذان
المغرب رواه البيهقي في الدعوات الكبير باب اخر في الاذان
الفصل الاول عن ابن عمر قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
ان بلالا ينادي بليل فكلوا واشربوا حتى ينادي ابن ام مكتوم
قال وكان ابن ام مكتوم رجلا اعمى لا ينادي حتى يقال له اصبحت
اصبحت متفق عليه وعن سمرة بن جندب قال قال رسول الله صلى الله
عليه وسلم لا يمنعنكم من سحوركم اذان بلال ولا الفجر المستطيل
ولكن الفجر المستطير في الافق رواه مسلم ولفظه للترمذي وعن
مالك بن الحويرث قال اتيت النبي صلى الله عليه وسلم انا وابن عم لي
فقال اذا سافرتما فاذنا واقيما وليؤمكما اكبركما رواه البخاري وعنه

قال قال

قال لنا رسول الله صلى الله عليه وسلم صلوا كما رأيتموني اصلي
واذا حضرت الصلوة فليؤذن لكم احدكم ثم ليؤمكم اكبركم متفق
عليه وعن ابي هريرة قال ان رسول الله صلى الله عليه وسلم
حين قفل من غزوة خيبر سار ليلة حتى اذا ادركه الكرى عرس وقال
لبلال اكلأ لنا الليل فصلى بلال ما قدر له ونام رسول الله صلى الله
عليه وسلم واصحابه فلما تقارب الفجر استند بلال الى راحلته موجه الفجر
فغلبت بلالا عيناه وهو مستند الى راحلته فلم يستيقظ رسول الله
صلى الله عليه وسلم ولا بلال ولا احد من اصحابه حتى ضربتهم
الشمس فكان رسول الله صلى الله عليه وسلم اولهم استيقاظا
ففزع رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال اي بلال فقال بلال
اخذ بنفسي الذي اخذ بنفسك قال اقتادوا فاقتادوا رواحلهم
شيئا ثم توضأ رسول الله صلى الله عليه وسلم وامر بلالا فاقام
الصلوة فصلى بهم الصبح فلما قضى الصلوة قال من نسي الصلوة
فليصلها اذا ذكرها فان الله تعالى قال واقم الصلوة لذكري رواه
مسلم وعن ابي قتادة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم

اذا اقيمت الصلوة فلا تقوموا حتى تروني قد خرجت متفق عليه

وعن ابي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا اقيمت الصلوة

فلا تاتوها تسعون واتوها تمشون عليكم السكينة فما ادركتم

فصلوا وما فاتكم فاتموا متفق عليه وفي رواية لمسلم فان احدكم

اذا كان يعمد الى الصلوة فهو في صلوة وهذا الباب خال عن الفصل

الثاني

الفصل الثالث

عن زيد بن اسلم قال عرس رسول الله

صلى الله عليه وسلم ليلة بطريق مكة ووكل بلالا ان يوقظهم

للصلوة فرقد بلال ورقدوا حتى استيقظوا وقد طلعت عليهم

الشمس فاستيقظ القوم فقد فزعوا فامرهم رسول الله صلى الله

عليه وسلم ان يركبوا حتى يخرجوا من ذلك الوادي وقال ان هذا واد

به شيطان فركبوا حتى خرجوا من ذلك الوادي ثم امرهم رسول الله

صلى الله عليه وسلم ان ينزلوا وان يتوضؤا وامر بلالا ان

ينادي للصلوة او يقيم فصلى رسول الله صلى الله عليه وسلم

بالناس ثم انصرف وقد راى من فزعهم فقال يا ايها الناس

ان الله قبض ارواحنا ولو شاء لردها الينا في حين غير هذا فاذا

رقد

رقد احدكم عن الصلوة اونسيها ثم فزع اليها فليصلها كما كان يصليها
في وقتها ثم التفت رسول الله صلى الله عليه وسلم الى ابي بكر الصديق
فقال ان الشيطان اتى بلالا وهو قائم يصلي فاضجعه ثم لم يزل يهديه
كما يهدأ الصبي حتى نام ثم دعا رسول الله صلى الله عليه وسلم بلالا
فاخبر بلال رسول الله صلى الله عليه وسلم مثل الذي اخبر رسول الله
صلى الله عليه وسلم ابابكر فقال ابوبكر اشهد انك رسول الله رواه
مالك مرسلا وعن ابن عمر قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
خصلتان معلقتان في اعناق الموذنين للمسلمين صيامهم وصلوتهم رواه ابن ماجة

باب المساجد ومواضع الصلوة الفصل الاول

عن ابن عباس قال لما دخل النبي صلى الله عليه وسلم البيت دعا في نواحيه كلها ولم يصل
حتى خرج منه فلما خرج ركع ركعتين في قبل الكعبة وقال هذه القبلة
رواه البخاري ورواه مسلم عنه عن اسامة بن زيد وعن عبد الله
بن عمر ان رسول الله صلى الله عليه وسلم دخل الكعبة هو واسامة
بن زيد وعثمان بن طلحة الحجبي وبلال بن رباح فاغلقها عليه ومكث
فيها فسألت بلالا حين خرج ماذا صنع رسول الله صلى الله عليه وسلم

فقال جعل عمودا عن يساره وعمودين عن يمينه وثلثة اعمدة وراءه
وكان البيت يومئذ على ستة اعمدة ثم صلى متفق عليه وعن
ابي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم صلوة في مسجدي
هذا خير من الف صلوة فيما سواه الا المسجد الحرام متفق عليه وعن
ابي سعيد الخدري قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا تشد الرحال
الا الى ثلثة مساجد مسجد الحرام والمسجد الاقصى ومسجدي هذا
متفق عليه وعن ابي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
ما بين بيتي ومنبري روضة من رياض الجنة ومنبري على حوضي متفق
عليه وعن ابن عمر رضي الله عنهما قال كان النبي صلى الله عليه وسلم
ياتي مسجد قباء كل سبت ماشيا وراكبا فيصلي فيه ركعتين متفق عليه
وعن ابي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم احب البلاد
الى الله مساجدها وابغض البلاد الى الله اسواقها رواه مسلم وعن
عثمان رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من بنى لله
مسجدا بنى الله له بيتا مثله في الجنة متفق عليه وعن ابي هريرة قال قال
رسول الله صلى الله عليه وسلم من غدا الى المسجد او راح اعد الله له

نزله

نزله من الجنة كلما غدا اوراح وعن ابي موسى قال قال رسول الله صلى
الله عليه وسلم اعظم الناس اجرًا في الصلوة ابعدهم فابعدهم ممشى والذي
ينتظر حتى يصليها مع الامام اعظم اجرًا من الذي يصلي ثم ينام متفق عليه
وعن جابر قال خلت البقاع حول المسجد فاراد بنو سلمة ان ينتقلوا
قرب المسجد فبلغ ذلك النبي صلى الله عليه وسلم فقال لهم بلغني
انكم تريدون ان تنتقلوا قرب المسجد قالوا نعم يا رسول الله قد اردنا
ذلك فقال يا بني سلمة دياركم تكتب اثاركم دياركم تكتب اثاركم
رواه مسلم وعن ابي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
سبعة يظلهم الله في ظله يوم لا ظل الا ظله امام عادل وشاب نشأ
في عبادة الله ورجل قلبه معلق بالمسجد اذا خرج منه حتى يعود
اليه ورجلان تحابا في الله اجتمعا عليه وتفرقا عليه ورجل ذكر الله
خاليا ففاضت عيناه ورجل دعته امرأة ذات حسب وجمال
فقال اني اخاف الله ورجل تصدق بصدقة فاخفاها حتى لا تعلم
شماله ما تنفق يمينه متفق عليه وعنه قال قال رسول الله
صلى الله عليه وسلم صلوة الرجل في الجماعة تضعف على صلوته في بيته

وفي سوقه خمسا وعشرين ضعفا وذلك انه اذا توضاء فاحسن الوضوء
ثم خرج الى المسجد لا يخرجه الا الصلوة لم يخط خطوة الا رفعت له بها درجة
وحط عنه بها خطيئة فاذا صلى لم تزل الملائكة تصلي عليه ما دام
في مصلاه اللهم صل عليه اللهم ارحمه ولا يزال احدكم في صلوة
ما انتظر الصلوة وفي رواية قال اذا دخل المسجد كانت الصلوة تحبسه
وزاد في دعاء الملائكة اللهم اغفر له اللهم تب عليه ما لم يؤذ فيه
ما لم يحدث فيه متفق عليه وعن ابي اسيد قال قال رسول الله
صلى الله عليه وسلم اذا دخل احدكم المسجد فليقل اللهم افتح لي ابواب
رحمتك واذا خرج فليقل اللهم اني اسئلك من فضلك رواه مسلم
وعن ابي قتادة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال اذا دخل
احدكم المسجد فليركع ركعتين قبل ان يجلس متفق عليه وعن كعب بن
مالك قال كان النبي صلى الله عليه وسلم لا يقدم من سفر الا نهارا
في الضحى فاذا قدم بداء بالمسجد فصلى فيه ركعتين ثم جلس فيه
متفق عليه وعن ابي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
من سمع رجلا ينشد ضالة في المسجد فليقل لا ردها الله عليك

فان المساجد لم تبن لهذا رواه مسلم وعن جابر قال نهى رسول الله
صلى الله عليه وسلم من اكل من هذه الشجرة المنتنه فلا يقربن مسجدنا
فان الملائكة تاذى يتاذي مما يتاذي منه الانس متفق عليه
وعن انس قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم البزاق في المسجد
خطيئة وكفارتها دفنها متفق عليه وعن ابي ذر قال قال رسول الله
صلى الله عليه وسلم عرضت على اعمال امتي حسنها فوجدت
في محاسن اعمالها الاذى يماط عن الطريق ووجدت في مساوي
اعمالها النخاعة تكون في المسجد لا تدفن رواه مسلم وعن ابي هريرة
قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا قام احدكم الى الصلوة
فلا يبصق امامه فانما يناجي الله ما دام في مصلاه ولا عن يمينه
فان عن يمينه ملكا وليبصق عن يساره او تحت قدمه فيدفنها وفي
رواية ابي سعيد تحت قدمه اليسرى متفق عليه وعن عائشة رضي
الله عنها ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال في مرضه الذي
لم يقم منه لعن الله اليهود والنصارى متفق عليه وعن جندب
قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم الا وان من كان قبلكم

كانوا يتخذون قبور انبيائهم وصالحيهم مساجد الا فلا تتخذوا القبور
مساجد اني انهاكم عن ذلك رواه مسلم وعن ابن عمر رضي الله عنهما
قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اجعلوا في بيوتكم من صلوتكم
ولا تتخذوها قبورا متفق عليه الفصل الثاني عن ابي هريرة قال
قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ما بين المشرق والمغرب قبلة
رواه الترمذي وعن طلق بن علي قال خرجنا وفدا الى رسول الله
صلى الله عليه وسلم فبايعناه وصلينا معه واخبرناه ان بارضنا
بيعة لنا فاستوهبناه من فضل طهوره فدعا بماء فتوضأ وتمضمض
ثم صبه لنا في اداوة وامرنا فقال اخرجوا فاذا اتيتم ارضكم
فاكسروا بيعتكم وانضحوا مكانها بهذا الماء واتخذوها مسجدا
قلنا ان البلد بعيد والحر شديد والماء ينشف فقال مدوه
من الماء فانه لا يزيده طيبا رواه النسائي وعن عائشة رضي الله
عنها قالت امر رسول الله صلى الله عليه وسلم ببناء المسجد
في الدور وان ينظف ويطيب رواه ابو داود والترمذي
وابن ماجة وعن ابن عباس قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم

ما امرت

ما امرت بتشييد المساجد قال ابن عباس لتزخرفنها كما زخرفت
اليهود والنصارى رواه ابو داود وعن انس قال قال رسول الله
صلى الله عليه وسلم ان من اشراط الساعة ان يتباهى الناس في
المساجد رواه ابو داود والنسائي والدارمي وابن ماجه وعنه
قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم عرضت علي اجور امتي
حتى القذاة يخرجها الرجل من المسجد وعرضت علي ذنوب امتي
فلم ار ذنبا اعظم من سورة من القران او اية اوتيها رجل ثم نسيها
رواه الترمذي وابو داود وعن بريدة قال قال رسول الله صلى الله
عليه وسلم بشر المشائين في الظلم الى المساجد بالنور التام يوم القيامة
رواه الترمذي وابو داود ورواه ابن ماجة عن سهل بن سعد
وانس وعن ابي سعيد الخدري قال قال رسول الله صلى الله
عليه وسلم اذا رايتم الرجل يتعاهد المسجد فاشهدوا له بالايمان
فان الله يقول انما يعمر مساجد الله من امن بالله واليوم الاخر
رواه الترمذي وابن ماجة والدارمي وعن عثمان بن مظعون
قال يا رسول الله ائذن لنا في الاختصاء فقال رسول الله صلى الله

عليه وسلم ليس منّا ولا اختصى ان خصاء امتي الصيام فقال ائذن
لنا في السياحة قال انّ سياحة امّتي الجهاد في سبيل الله فقال
ائذن لنا في الترهّب فقال ان ترهّب امتي الجلوس في المساجد انتظار
الصلوة رواه في شرح السنّة وعن عبد الرحمن بن عايش قال
قال رسول الله صلي الله عليه وسلم رايت ربي عزّ وجلّ
في احسن صورة قال فيم يختصم الملاء الاعلي قلت انت اعلم قال
فوضع كفّه بين كتفيّ فوجدت بردها بين ثديّ فعلمت ما
في السّموات والارض وتلا وكذلك تري ابراهيم ملكوت السماوات
والارض وليكون من الموقنين رواه الدارمي مرسلا وللترمذي
نحوه عنه وعن ابن عباس ومعاذ بن جبل وزاد فيه قال يا محمد
هل تدري فيم يختصم الملاء الاعلي قلت نعم في الكفارات
والكفّارات المكث في المساجد بعد الصّلوة والمشي علي الاقدام
الي الجماعات وابلاغ الوضوء في المكاره ومن فعل ذلك عاش
بخير ومات وكان خطيئته كيوم ولدته امّه وقال يا محمد اذا
صلّيت فقل اللّهمّ اني اسألك فعل الخيرات وترك المنكرات

وحب المساكين فاذا اردت بعبادك فتنة فاقبضني اليك
غير مفتون قال والدرجات افشاء السلام واطعام الطعام
والصلوة بالليل والناس نيام ولفظ هذا الحديث كما في المصابيح
لم اجده عن عبد الرحمن الا في شرح السنة وعن ابي امامة قال
قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ثلثة كلهم ضامن على الله
رجل خرج غازيا في سبيل الله فهو ضامن على الله حتى يتوفاه
فيدخله الجنة او يرده بما نال من اجر وغنيمة ورجل راح الى المسجد
فهو ضامن على الله عز وجل ورجل دخل بيته بسلام فهو ضامن
على الله رواه ابو داود وعنه قال قال رسول الله صلى الله
عليه وسلم من خرج من بيته متطهرا الى صلوة مكتوبة فاجره
كاجر الحاج المحرم ومن خرج الى تسبيح الضحى لا ينصبه الا اياه فاجره
كاجر المعتمر وصلوة على اثر صلوة لا لغو بينهما كتاب في عليين
رواه ابو داود واحمد وعن ابي هريرة قال قال رسول الله صلى الله
عليه وسلم اذا مررتم برياض الجنة فارتعوا قيل يا رسول الله
وما رياض الجنة قال المساجد قيل وما الرتع يا رسول الله قال

سبحان الله والحمد لله ولا اله الا الله والله اكبر رواه الترمذي

وعنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من اتى المسجد

لشيء فهو حظه رواه ابو داود وعنه فاطمة بنت الحسين

عن جدتها فاطمة الكبرى قالت كان النبي صلى الله عليه وسلم

وقال رب اغفر لي ذنوبي وافتح لي ابواب رحمتك واذا خرج

صلى على محمد وسلم وقال رب اغفر لي ذنوبي وافتح لي ابواب

فضلك رواه الترمذي واحمد وابن ماجة وفي روايتهما قالت

اذا دخل المسجد وكذا اذا خرج قال بسم الله والسلام على رسول الله

بدل صلى على محمد وسلم وقال الترمذي ليس اسناده بمتصل وفاطمة

بنت الحسين لم تدرك فاطمة الكبرى وعن عمرو بن شعيب عن ابيه

عن جده قال نهى رسول الله صلى الله عليه وسلم عن تناشد الاشعار

في المسجد وعن البيع والاشتراء فيه وان يتحلق الناس يوم الجمعة

قبل الصلوة في المسجد رواه ابو داود والترمذي وعن ابي هريرة

قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا رايتم من يبيع او

يبتاع في المسجد فقولوا لا اربح الله تجارتك واذا رايتم من ينشد

فيه ضالة فقولوا لا رد الله عليك رواه الترمذي والدارمي وعن
حكيم بن حزام قال نهى رسول الله صلى الله عليه وسلم ان يستقاد
في المسجد وان ينشد فيه الاشعار وان تقام فيه الحدود رواه
ابو داود في سننه وصاحب جامع الاصول فيه عن حكيم وفي
المصابيح عن جابر وعن معوية بن قرة عن ابيه ان رسول الله صلى الله
عليه وسلم نهى عن هاتين الشجرتين يعني البصل والثوم وقال من
اكلهما فلا يقربن مسجدنا وقال ان كنتم لا بد اكلهما فاميتوهما
طبخا رواه ابو داود وعن ابي سعيد الخدري قال قال رسول الله
صلى الله عليه وسلم الارض كلها مسجد الا المقبرة والحمام رواه
ابو داود والترمذي والدارمي وعن ابن عمر قال نهى رسول الله
صلى الله عليه وسلم ان يصلى في سبعة مواطن في المزبلة والمجزرة
والمقبرة وقارعة الطريق وفي الحمام وفي معاطن الابل وفوق ظهر
بيت الله رواه الترمذي وابن ماجة وعن ابي هريرة قال قال رسول الله
صلى الله عليه وسلم صلوا في مرابض الغنم ولا تصلوا في اعطان الابل
رواه الترمذي وعن ابن عباس قال لعن رسول الله صلى الله عليه وسلم

زايرات القبور والمتخذين عليها المساجد والسرج رواه ابوداود
والترمذي والنسائي وعن ابي امامة قال ان حبرا من اليهود
سال النبي صلى الله عليه وسلم اي البقاع خير فسكت عنه وقال
اسكت حتى يجي جبرئيل فسكت وجاء جبرئيل عليه السلام فسال
ما المسئول عنها باعلم من السائل ولكن اسال ربي تبارك وتعالى
ثم قال جبرئيل يا محمد اني دنوت من الله دنوا ما دنوت منه قط
قال وكيف كان يا جبرئيل قال كان بيني وبينه سبعون الف حجاب
من نور فقال شر البقاع اسواقها وخير البقاع مساجدها رواه
ابن حبان في صحيحه عن ابن عمر الفصل الثالث عن ابي هريرة
قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول من جاء مسجدي
هذا لم يأته الا لخير يتعلمه او يعلمه فهو بمنزلة المجاهد في
سبيل الله ومن جاء لغير ذلك فهو بمنزلة الرجل ينظر الى متاع
غيره رواه ابن ماجة والبيهقي في شعب الايمان وعن الحسن
مرسلا قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم يأتي على الناس
زمان يكون حديثهم في مساجدهم في امر دنياهم فلا تجالسوهم فليس لله

فيهم حاجة رواه البيهقي في شعب الايمان وعن السائب بن يزيد
قال كنت نايما في المسجد فحصبني رجل فنظرت فاذا هو عمر بن الخطاب
رضي الله عنه فقال اذهب فاتني فجيئته بهما فقال انتما او من اين
انتما قالا من اهل الطائف قال لو كنتما من اهل المدينة لاوجعتكما
ترفعان اصواتكما في مسجد رسول الله صلى الله عليه وسلم رواه
البخاري وعن مالك رضي الله عنه قال بنى عمر رضي الله عنه رحبة
في ناحية المسجد تسمى البطيحاء وقال من كان ان يريد يلغط او ينشد
شعرا او يرفع صوته فليخرج الى هذه الرحبة رواه في الموطا وعن
انس رضي الله عنه قال راى النبي صلى الله عليه وسلم نخامة
في القبلة فشق ذلك عليه رئي في وجهه فقام فحكه بيده
فقال ان احدكم اذا قام في الصلوة فانما يناجي ربه وان ربه
بينه وبين القبلة فلا يبزقن احدكم قبل قبلته ولكن عن يساره
او تحت قدمه ثم اخذ طرف ردائه فبصق فيه ثم رد بعضه
على بعض فقال او يفعل هكذا رواه البخاري وعن السائب بن خلاد
رضي الله عنه وهو رجل من اصحاب النبي صلى الله عليه وسلم

قال ان رجلا ام قوما فبصق في القبلة ورسول الله صلى الله عليه

وسلم ينظر فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم لقومه حين فرغ

لا يصلي لكم فاراد بعد ذلك ان يصلي لهم فمنعوه فاخبروه بقول

رسول الله صلى الله عليه وسلم فذكر ذلك لرسول الله صلى الله

عليه وسلم ~~لقومه حين فرغ لا يصلي لكم فاراد بعد ذلك ان يصلي~~

~~لهم فمنعوه فاخبروه بقول رسول الله صلى الله عليه و~~ سلم

فقال نعم وحسبت انه قال انك قد اذيت الله ورسوله

رواه ابو داود وعن معاذ بن جبل رضي الله عنه قال احتبس عنا

رسول الله صلى الله عليه وسلم ذات غداة عن صلوة

الصبح حتى كدنا نتراءى عين الشمس فخرج سريعا فثوب بالصلوة وصلى

رسول الله صلى الله عليه وسلم وتجوز في صلوته فلما سلم دعا

بصوته فقال لنا على مصافكم كما انتم ثم انفتل الينا ثم قال

اما اني ساحدثكم ما حبسني عنكم الغداة اني قمت من الليل

فتوضات وصليت ما قدر لي فنعست في صلاتي حتى استثقلت

فاذا انا بربي تبارك وتعالى في احسن صورة فقال يا محمد قلت

تبارك

لبيك رب قال فيم يختصم الملأ الاعلى قلت ولا ادري قالها
ثلاثا قال فرايته وضع كفه بين كتفيّ حتى وجدت برد انامله
بين ثدييّ فتجلى لي كل شي وعرفت فقال يا محمد قلت لبيك
رب قال فيم يختصم الملا الاعلى قلت في الكفارات قال
وما هن قلت مشي الاقدام الى الجماعات والجلوس في المساجد
بعد الصلوة واسباغ الوضوء حين الكريهات قال ثم
ثم فيم قلت في الدرجات قال وما هن قلت اطعام الطعام
ولين الكلام والصلوة بالليل والناس نيام قال سل قال قلت
اللهم اني اسئلك فعل الخيرات وترك المنكرات وحب
المساكين وان تغفرلي وترحمني واذا اردت فتنة في قوم
فتوفني غير مفتون واسالك حبك وحب من يحبك وحب
عمل يقربني الى حبك فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم
انها حق فادرسوها ثم تعلموها رواه احمد والترمذي
وقال هذا حديث حسن صحيح وسالت محمد بن اسمعيل
عن هذا الحديث فقال هذا حديث صحيح وعن عبد الله ابن عمر

وابن العاص قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول اذا
دخل المسجد اعوذ بالله العظيم وبوجهه الكريم وسلطانه
القديم من الشيطان الرجيم قال فاذا قال ذلك قال الشيطان
حفظ منى ساير اليوم رواه ابو داود وعن عطاء ابن يسار
قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اللهم لا تجعل قبري
وثنا يعبد اشتد غضب الله على قوم اتخذوا قبور انبيائهم
مساجد رواه مالك مرسلا وعن معاذ ابن جبل قال كان
النبي صلى الله عليه وسلم يستحب الصلوة في الحيطان قال بعض
رواته يعنى البساتين رواه الترمذي وقال هذا حديث
غريب لا نعرفه الا من حديث الحسن ابن ابي جعفر وقد ضعفه
يحيى ابن سعيد وغيره وعن انس ابن مالك قال قال رسول الله
صلى الله عليه وسلم صلوة الرجل في بيته بصلاة وصلاته
في مسجد القبائل بخمس وعشرين صلوة وصلاته في المسجد
الذي يجمع فيه بخمسمائة صلاة وصلاته في المسجد الاقصى
بخمسين الف صلاة وصلاته في مسجدي بخمسين الف صلوة

وصلاته

وصلوته في المسجد الحرام بمائة الف صلوة رواه ابن ماجه

وعن ابي ذر قال قلت يا رسول الله اي مسجد وضع
في الارض اول قال المسجد الحرام قلت ثم اي قال ثم المسجد
الاقصى قلت كم بينهما قال اربعون عامًا ثم الارض
لك مسجد فحيث ما ادركتك الصلوة فصل متفق عليه

باب الستر

الفصل الاول عن عمر ابن ابي سلمة قال رايت
رسول الله صلى الله عليه وسلم يصلي في ثوب واحد
مشتملا به في بيت ام سلمة واضعا طرفيه على عاتقيه
متفق عليه وعن ابي هريرة قال قال رسول صلى الله
عليه وسلم لا يصلين احدكم في الثوب الواحد ليس
على عاتقيه منه شئ متفق عليه وعنه قال سمعت
رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول من صلى في ثوب
واحد فليخالف بين طرفيه رواه البخاري وعن عائشة
قالت صلى الله عليه وسلم في خميصة لها اعلام فنظر
الى اعلامها نظرة فلما انصرف قال اذهبوا بخميصتي هذه

الى ابي جهم واتوني بانبجانية ابي جهم فانها الهتني انفا
عن صلوتي متفق عليه وفي رواية للبخاري قال كنت انظر
الى علمها وانا في الصلوة فاخاف ان يفتنني وعن انس
قال كان قرام لعايشة سترت به جانب بيتها فقال
النبي صلى الله عليه وسلم اميطي عنا قرامك هذا فانها
لا يزال تصاويره تعرض في صلوتي رواه البخاري وعن
عقبه ابن عامر قال اهدي لرسول الله صلى الله عليه
وسلم فروج حرير فلبسه ثم صلى فيه ثم انصرف فنزعه
نزعا شديدا كالكاره ثم قال لا ينبغي هذا للمتقين متفق عليه
الفصل الثاني عن سلمه ابن الكوع قال قلت يا رسول الله
اني رجل اصيد افاصلي في القميص الواحد قال نعم وازره
ولو بشوكة رواه ابو داود وروى النسائي نحوه وعن
ابي هريرة قال بينما رجل يصلي مسبل ازاره قال له رسول
الله صلى الله عليه وسلم اذهب فتوضا ثم جاء فقال
رجل رسول الله مالك امرته ان يتوضاء قال انه كان

يصلي

يصلي وهو مسبل ازاره وان الله لا يقبل صلوة رجل
مسبل ازاره رواه ابو داود وعن عايشه قالت قال
رسول الله صلى الله عليه وسلم لا تقبل صلوة حايض
الا بخمار رواه ابو داود والترمذي وعن ام سلمه انها
سالت رسول الله صلى الله عليه وسلم اتصلي
المراة في درع وخمار ليس عليها ازار قال اذا كان
الدرع سابغا يغطي ظهور قدميها رواه ابو داود
وذكر جماعة وقفوه على ام سلمه وعن ابي هريرة ان رسول
الله صلى الله عليه وسلم نهى عن السدل في الصلوة
وان يغطي الرجل فاه رواه ابو داود والترمذي
وعن شداد ابن اوس قال قال رسول الله صلى
الله عليه وسلم خالفوا اليهود فانهم لا يصلون
في نعالهم ولا خفافهم رواه ابو داود وعن
ابي سعيد الخدري قال بينما رسول الله صلى الله
عليه وسلم يصلي باصحابه اذ خلع نعليه فوضعهما

عن يساره فلما راي ذلك القوم القوا نعالهم فلما
قضى رسول الله صلى الله عليه وسلم صلوته
قال ما حملكم على القايكم نعالكم قالوا رايناك
القيت نعليك فالقينا نعالنا فقال رسول الله عليه
السلام ان جبريل فاتاني فاخبرني ان فيهما قذرا
اذا جاء احدكم المسجد فلينظر فان راي في نعليه
قذرا فليمسحه وليصل فيهما رواه ابو داود والدارمي
وعن ابي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه
وسلم احدكم فلا يضع نعليه عن يمينه ولا عن
يساره فيكون عن يمين غيره الا ان لا يكون عن
يساره احد وليضعهما بين رجليه وفي رواية
اوليصل فيهما رواه ابو داود وروي ابن ماجة
معناه الفصل الثالث عن ابي سعيد
الخدري قال دخلت على النبي صلى الله
عليه وسلم فرايته يصلي على حصير يسجد عليه

قال و رايته

قال ورايته يصلى فى ثوب واحد متوشحا به رواه مسلم وعن عمرو بن
شعيب عن ابيه عن جده قال رايت رسول الله صلى الله عليه وسلم يصلى حافيا
ومنتعلا رواه ابوداود وعن محمد بن المنكدر قال صلى جابر فى ازار
قد عقده من قبل قفاه وثيابه موضوعة على المشجب فقال له قائل تصلى
فى ازار واحد فقال انما صنعت ذلك ليرانى احمق مثلك وايّنا كان
له ثوبان على عهد النبى صلى الله عليه وسلم رواه البخارى وعن ابى بن
كعب قال الصلوة فى الثوب الواحد سنة كنا نفعله مع رسول الله صلى
الله عليه وسلم ولا يعاب علينا فقال ابن مسعود انما كان ذلك اذا كان
فى الثياب قلة فاما اذا وسع الله فالصلوة فى الثوبين ازكى رواه احمد

باب السترة

الفصل الاول عن ابن عمر قال كان
النبى صلى الله عليه وسلم يغدو الى المصلى والعنزة بين يديه تحمل وتنصب
بالمصلى بين يديه فيصلى اليها رواه البخارى وعن ابى جحيفة قال
رايت رسول الله صلى الله عليه وسلم بمكة وهو بالابطح فى قبة حمراء من ادم
ورايت بلالا اخذ وضوء رسول الله صلى الله عليه وسلم ورايت الناس
يبتدرون ذلك الوضوء فمن اصاب منه شيئا تمسح به ومن لم يصب

من اخذ من بلال يد صاحبه ثم رأيت بلالا اخذ عنزة فركزها وخرج
رسول الله صلى الله عليه وسلم في حلة حمراء مشمرا صلى الى العنزة
بالناس ركعتين ورأيت الناس والدواب يمرون بين يدي العنزة
متفق عليه وعن نافع عن ابن عمر ان النبي صلى الله عليه وسلم كان
يعرض راحلته فيصلي اليها متفق عليه وزاد البخاري قلت افرأيت
اذا هبت الركاب قال كان يأخذ الرحل فيعدله فيصلي الى آخرته
وعن طلحة بن عبيد الله قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا
وضع احدكم بين يديه مثل مؤخرة الرحل فليصل ولا يبال من مر
وراء ذلك رواه مسلم وعن ابي جهيم قال قال رسول الله صلى الله
عليه وسلم لو يعلم المار بين يدي المصلي ماذا عليه لكان ان يقف اربعين
خيرا له من ان يمر بين يديه قال ابو النضر لا ادري قال اربعين يوما
او شهرا او سنة متفق عليه وعن ابي سعيد قال قال رسول الله
صلى الله عليه وسلم اذا صلى احدكم الى شيء يستره من الناس فاراد احد
ان يجتاز بين يديه فليدفعه فان ابى فليقاتله فانما هو شيطان
هذا لفظ البخاري ولمسلم معناه وعن ابي هريرة قال قال رسول

الله صلى الله عليه وسلم تقطع الصلوة المراة والحمار والكلب ويقي
ذلك مثل مؤخرة الرحل رواه مسلم وعن عائشة قالت كان النبي
صلى الله عليه وسلم يصلي من الليل وانا معترضة بينه وبين القبلة كاعتراض
الجنازة متفق عليه وعن ابن عباس قال اقبلت راكبا على اتان وانا
يومئذ قد ناهزت الاحتلام ورسول الله صلى الله عليه وسلم يصلي بالناس
بمنى الى غير جدار فمررت بين يدي بعض الصف فنزلت وارسلت الاتان
ترتع ودخلت في الصف فلم ينكر ذلك على احد متفق عليه الفصل
الثاني عن ابي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا صلى احدكم
فليجعل تلقاء وجهه شيئا فان لم يجد فلينصب عصاه فان لم يكن معه
عصا فليخطط خطا ثم لا يضره ما مر امامه رواه ابو داود وابن ماجة
وعن سهل بن ابي حثمة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
اذا صلى احدكم الى سترة فليدن منها لا يقطع الشيطان عليه صلوته
رواه ابو داود وعن الفضل بن عباس قال اتانا رسول الله صلى الله
عليه وسلم ونحن في بادية لنا ومعه عباس فصلى في صحراء ليس بين
يديه سترة وحمارة لنا وكلبة تعبثان بين يديه فما بالى بذلك رواه

وعن المقداد بن الاسود قال ما رايت
رسول الله صلى الله عليه وسلم يصلي الى عود ولا
عمود ولا شجرة الا جعله على حاجبه الايمن والايسر
ولا يصمد له صمدا رواه ابو داود

ابوداود وللنسائي نحوه وعن ابي سعيد قال قال رسول الله
صلى الله عليه وسلم لا يقطع الصلوة شيء وادرءوا ما استطعتم فانما هو شيطان
رواه ابوداود الفصل الثالث عن عائشة قالت كنت انام
بين يدي رسول الله صلى الله عليه وسلم ورجلاي في قبلته فاذا سجد
غمزني فقبضت رجلي واذا قام بسطتهما قالت والبيوت يومئذ
ليس فيها مصابيح متفق عليه وعن ابي هريرة قال قال رسول
الله صلى الله عليه لو يعلم احدكم ما له في ان يمر بين يدي اخيه معترضا
في الصلوة كان لان يقيم مائة عام خير من الخطوة التي خطى رواه
ابن ماجة وعن كعب الاحبار قال لو يعلم المار بين يدي المصلي
ماذا عليه لكان ان يخسف به خيرا له من ان يمر بين يديه وفي رواية
اهون عليه رواه مالك وعن ابن عباس قال قال رسول الله
صلى الله عليه وسلم اذا صلى احدكم الى غير السترة فانه يقطع صلوته
الحمار والخنزير واليهودي والمجوسي والمرأة ويجزئ عنه اذا مروا
بين يديه على قذفة بحجر رواه ابوداود باب صفة
الصلوة الفصل الاول عن ابي هريرة ان رجلا دخل المسجد

خيرًا بيوم

وهو

ورسول الله صلى الله عليه وسلم جالس في ناحية المسجد فصلى ثم جاء فسلم عليه
فقال له رسول الله صلى الله عليه وسلم وعليك السلام ارجع فصل فانك لم تصل
فرجع فصلى ثم جاء فسلم فقال وعليك السلام ارجع فصل فانك لم تصل
فقال في الثالثة او في التي بعدها علمني يا رسول الله فقال اذا قمت الى
الصلوة فاسبغ الوضوء ثم استقبل القبلة فكبر ثم اقرأ بما تيسر معك
من القرآن ثم اركع حتى تطمئن راكعا ثم ارفع حتى تستوي قائما ثم اسجد
حتى تطمئن ساجدا ثم ارفع حتى تطمئن جالسا وفي رواية ثم ارفع حتى تستوي
قائما ثم افعل ذلك في صلوتك كلها متفق عليه وعن عائشة قالت كان
رسول الله صلى الله عليه وسلم يستفتح الصلوة بالتكبير والقراءة بالحمد لله رب
العالمين وكان اذا ركع لم يشخص راسه ولم يصوبه ولكن بين ذلك وكان
اذا رفع راسه من الركوع لم يسجد حتى يستوي قائما وكان اذا رفع راسه
من السجدة لم يسجد حتى يستوي جالسا وكان يقول في كل ركعتين التحية
وكان يفرش رجله اليسرى وينصب رجله اليمنى وكان ينهى عن عقبة
الشيطان وينهى ان يفترش الرجل ذراعيه افتراش السبع وكان يختم
الصلوة بالتسليم رواه مسلم وعن ابي حميد الساعدي قال قال

ثم اسجد حتى تطمئن ساجدا ثم
حتى تطمئن جالسا

في نفرٍ من اصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم انا احفظكم لصلوة رسول
الله صلى الله عليه وسلم رايته اذا كبر جعل يديه حذاء منكبيه واذا ركع
امكن يديه من ركبتيه ثم هصر ظهره فاذا رفع راسه استوى حتى يعود
كل فقار مكانه فاذا سجد وضع يديه غير مفترش ولا قابضهما
واستقبل باطراف اصابع رجليه القبلة فاذا جلس في الركعتين جلس
على رجله اليسرى ونصب اليمنى فاذا جلس في الركعة الاخرة قدم رجله
رجله اليسرى ونصب الاخرى وقعد على مقعدته رواه البخاري
وعن ابن عمر ان رسول الله صلى الله عليه وسلم كان يرفع يديه
حذو منكبيه اذا افتتح الصلوة واذا كبر للركوع واذا رفع راسه من
الركوع رفعهما كذلك وقال سمع الله لمن حمده ربنا لك الحمد وكان
لا يفعل ذلك في السجود متفق عليه وعن نافع ان ابن عمر
كان اذا دخل في الصلوة كبر ورفع يديه واذا ركع رفع يديه
واذا قال سمع الله لمن حمده رفع يديه واذا قام من الركعتين رفع
يديه ورفع ذلك ابن عمر الى النبي صلى الله عليه وسلم رواه البخاري
وعن مالك بن الحويرث قال كان رسول الله صلى الله عليه

وسلم اذا كبر رفع يديه حتى يحاذي بهما اذنيه واذا رفع راسه من الركوع
فقال سمع الله لمن حمده فعل مثل ذلك وفي رواية حتى يحاذي بهما
فروع اذنيه متفق عليه وعنه انه راى النبي صلى الله عليه وسلم
يصلي فاذا كان في وتر من صلوته لم ينهض حتى يستوي قاعدا رواه
البخاري وعن وائل بن حجر انه راى النبي صلى الله عليه وسلم رفع يديه
حين دخل في الصلوة كبر ثم التحف بثوبه ثم وضع يده اليمنى على اليسرى
فلما اراد ان يركع اخرج يديه من الثوب ثم رفعهما وكبر فركع فلما قال
سمع الله لمن حمده رفع يديه فلما سجد سجد بين كفيه رواه مسلم وعن
سهل بن سعد قال كان الناس يؤمرون ان يضع الرجل اليد اليمنى على
ذراعه اليسرى في الصلوة رواه البخاري وعن ابي هريرة قال كان رسول
الله صلى الله عليه وسلم اذا قام الى الصلوة يكبر حين يقوم ثم يكبر حين
يركع ثم يقول سمع الله لمن حمده حين يرفع صلبه من الركعة ثم يقول
وهو قايم ربنا لك الحمد ثم يكبر حين يهوي ثم يكبر حين يرفع راسه ثم
يكبر حين يسجد ثم يكبر حين يرفع راسه ثم يفعل ذلك في الصلوة كلها حتى
يقضيها ويكبر حين يقوم من الثنتين بعد الجلوس متفق عليه وعن جابر

قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم افضل الصلوة طول القنوت رواه
مسلم **الفصل الثاني** عن ابي حميد الساعدي قال في عشرة
من اصحاب النبي صلى الله عليه وسلم انا اعلمكم بصلوة رسول الله صلى
الله عليه وسلم قالوا فاعرض قال كان النبي صلى الله عليه وسلم اذا قام الى
الصلوة رفع يديه حتى يحاذي بهما منكبيه ثم يكبر ثم يقرا ثم يكبر
ويرفع يديه حتى يحاذي بهما منكبيه ثم يركع ويضع راحتيه على
ركبتيه ثم يعتدل فلا يصبي راسه ولا يقنع ثم يرفع راسه فيقول
سمع الله لمن حمده ثم يرفع يديه حتى يحاذي بهما منكبيه معتدلا ثم
يقول الله اكبر ثم يهوي الى الارض ساجدا فيجافي يديه عن جنبيه
ويفتح اصابع رجليه ثم يرفع راسه ويثني رجله اليسرى فيقعد عليها
ثم يعتدل حتى يرجع كل عظم في موضعه معتدلا ثم يسجد ثم يقول الله
اكبر ويرفع ويثني رجله اليسرى فيقعد عليها ثم يعتدل حتى يرجع
كل عظم الى موضعه ثم ينهض ثم يصنع في الركعة الثانية مثل ذلك
ثم اذا قام من الركعتين كبر ورفع يديه حتى يحاذي بهما منكبيه
كما كبر عند افتتاح الصلوة ثم يصنع ذلك في بقية صلوته حتى اذا كانت

اخرج

السجدة التي فيها التسليم أخّر رجله اليسرى وقعد متورّكا على شقه الأيسر
ثم سلّم قالوا صدقت هكذا كان يصلي رواه ابو داود والدارمي وروى
الترمذي وابن ماجة معناه وقال الترمذي هذا حديث حسن صحيح وفي
رواية لابي داود من حديث ابي حميد ثم ركع فوضع يديه على ركبتيه كانه
قابض عليهما ووتّر يديه فنحّاهما عن جنبيه وقال ثم سجد فأمكن انفه
وجبهته الارض ونحّى يديه عن جنبيه ووضع كفيه حذو منكبيه
وفرّج بين فخذيه غير حامل بطنه على شيء من فخذيه حتى فرغ ثم جلس
فافترش رجله اليسرى واقبل بصدر اليمنى على قبلته ووضع كفه اليمنى
على ركبته اليمنى وكفه اليسرى على ركبته اليسرى واشار باصبعه
يعني السبابة وفي اخرى له واذا قعد في الركعتين قعد على بطن قدمه
اليسرى ونصب اليمنى واذا كان في الرابعة أفضى بوركه اليسرى الى
الارض واخرج قدميه من ناحية واحدة وعن وائل بن حجر انه
ابصر النبي صلى الله عليه وسلم حين قام الى الصلوة رفع يديه حتى كانتا
بحيال منكبيه وحاذى ابهاميه اذنيه ثم كبر رواه ابو داود وفي رواية
له يرفع ابهاميه الى شحمة اذنيه وعن قبيصة بن هلب عن ابيه

قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يؤمنا فيأخذ شماله بيمينه
رواه الترمذي وابن ماجة وعن رفاعة بن رافع قال جاء رجل
فصلى في المسجد ثم جاء فسلم على النبي صلى الله عليه وسلم فقال النبي
صلى الله عليه وسلم اعد صلوتك فانك لم تصل فقال علمني يا رسول
الله كيف اصلي قال اذا توجهت الى القبلة فكبر ثم اقرأ بأم القرآن
وما شاء الله ان تقرأ فاذا ركعت فاجعل راحتيك على ركبتيك
ومكن ركوعك وامدد ظهرك فاذا رفعت فأقم صلبك وارفع
رأسك حتى ترجع العظام الى مفاصلها فاذا سجدت فمكن
للسجود فاذا رفعت فاجلس على فخذك اليسرى ثم اصنع ذلك في
كل ركعة وسجدة حتى تطمئن هذا لفظ المصابيح ورواه ابو داود مع
تغيير يسير وروى الترمذي والنسائي معناه وفي رواية
للترمذي قال اذا قمت الى الصلوة فتوضأ كما امرك الله به ثم
تشهد فأقم فان كان معك قرآن فاقرأ والا فاحمد الله وكبره
وهلله ثم اركع وعن الفضل بن عباس قال قال رسول الله
صلى الله عليه وسلم الصلوة مثنى مثنى تشهد في كل ركعتين وتخشع

وَتَضَرَّعُ وَتَمَسْكَنُ ثم تُقْنِعُ يَدَيْكَ يقولُ ترفعهما الى رَبِّكَ مُسْتَقْبِلًا
بِبُطُونِهِمَا وَجْهَكَ وتقولُ يا رَبِّ يا رَبِّ ومَن لم يَفعل ذلك فهو
كذا وكذا وفى رواية فهو خداجٌ رواه الترمذى

الفصل الثالث

عَن سعيد بن الحارث بن المعلّى قال صلّى لنا ابو سعيد الخدرى
فجهر بالتكبير حين رفع رأسه من السجود وحين سجد وحين رفع من
الركعتين وقال هكذا رأيتُ النبى صلى الله عليه وسلم رواه البخارى
وعن عِكرمة قال صلّيتُ خلفَ شيخٍ بمكة فكبّر ثنتين وعشرين
تكبيرةً فقلتُ لابن عباس انه احمقُ فقال ثكلتكَ أمّك سُنّة ابى
القسم صلى الله عليه وسلم رواهُ البخارى وعن على بن الحسين
مرسلًا قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يُكبِّرُ فى الصلوة كلّما
خفضَ ورفع فلم تزل تلك صلوته صلى الله عليه وسلم حتى لقىَ اللهَ
رواه مالك وعن علقمة قال قال لنا ابنُ مسعود الا اُصلّى بكم
صلوة رسول الله صلى الله عليه وسلم فصلّى ولم يرفع يديه الا مرةً واحدةً
مع تكبير الافتتاح رواه الترمذى وابو داود والنسائى وقال ابو داود
والنسائى وقال ابو داود ليس هو بصحيح على هذا المعنى وعن ابى

حميد الساعدي قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا قام
الى الصلوة استقبل القبلة ورفع يديه وقال الله اكبر رواه ابن
ماجة وعن ابي هريرة قال صلى بنا رسول الله صلى الله عليه وسلم
الظهر وفي مؤخر الصفوف رجل فاساء الصلوة فلما سلم ناداه
رسول الله صلى الله عليه وسلم يا فلان الا تتقي الله الا ترى كيف
تصلي انكم ترون انه يخفى علي شيء مما تصنعون والله اني
لارى من خلفي كما ارى من بين يدي رواه احمد باب
ما يقرأ بعد التكبير الفصل الاول عن ابي هريرة قال
كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يسكت بين التكبير وبين القراءة
اسكاتة فقلت بابي انت وامي يا رسول الله اسكاتك بين التكبير
وبين القراءة ما تقول قال اقول اللهم باعد بيني وبين خطاياي كما
باعدت بين المشرق والمغرب اللهم نقني من الخطايا كما ينقى الثوب
الابيض من الدنس اللهم اغسل خطاياي بالماء والثلج والبرد
متفق عليه وعن علي قال كان النبي صلى الله عليه وسلم اذا قام الى
الصلوة وفي رواية كان اذا افتتح الصلوة كبر ثم قال وجهت وجهي

للذي فطر السموات والارض حنيفا وما انا من المشركين ان صلوتي
ونسكي ومحياي ومماتي لله رب العالمين لا شريك له وبذلك امرت
وانا من المسلمين اللهم انت الملك لا اله الا انت انت ربي وانا عبدك
ظلمت نفسي واعترفت بذنبي فاغفر لي ذنوبي جميعا انه لا يغفر الذنوب
الا انت واهدني لاحسن الاخلاق لا يهدي لاحسنها الا انت
واصرف عني سيئها لا يصرف عني سيئها الا انت لبيك وسعديك والخير
كله في يديك والشر ليس اليك انا بك واليك تباركت وتعاليت
استغفرك واتوب اليك واذا ركع قال اللهم لك ركعت وبك امنت
ولك اسلمت خشع لك سمعي وبصري ومخي وعظمي وعصبي فاذا
رفع راسه قال اللهم ربنا لك الحمد ملأ السموات والارض وما بينهما
وملأ ما شئت من شيء بعد واذا سجد قال اللهم لك سجدت
وبك امنت ولك اسلمت سجد وجهي للذي خلقه وصوره
وشق سمعه وبصره تبارك الله احسن الخالقين ثم يكون من اخر
ما يقول بين التشهد والتسليم اللهم اغفر لي ما قدمت وما اخرت
وما اسررت وما اعلنت وما اسرفت وما انت اعلم به مني انت المقدم

وانت المؤخر لا اله الا انت رواه مسلم وفى رواية للشافعى والشر
ليس اليك والمهدى من هديت انا بك واليك لا منجا
منك ولا ملجأ الا اليك تباركت وعن انس ان رجلا جاء
فدخل الصف وقد حفزه النفس فقال الله اكبر الحمد لله حمدا كثيرا
طيبا مباركا فيه فلما قضى رسول الله صلى الله عليه وسلم صلوته قال
ايكم المتكلم بالكلمات فارم القوم فقال ايكم المتكلم بالكلمات
فارم القوم فقال ايكم المتكلم بها فانه لم يقل بأسا فقال رجل
جئت وقد حفزنى النفس فقلتها فقال لقد رأيت اثنى عشر ملكا
يبتدرونها ايهم يرفعها رواه مسلم

الفصل الثانى

عن عائشة قالت كان رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا افتتح الصلوة
قال سبحانك اللهم وبحمدك وتبارك اسمك وتعالى جدك ولا اله
غيرك رواه الترمذى وابو داود ورواه ابن ماجة عن ابى سعيد
وقال الترمذى هذا حديث لا نعرفه الا من حارثة وقد تكلم فيه
من قبل حفظه وعن جبير بن مطعم انه راى رسول الله صلى الله عليه
وسلم يصلى صلوة قال الله اكبر كبيرا الله اكبر كبيرا الله اكبر كبيرا

والحمد

والحمد لله كثيرا والحمد لله كثيرا والحمد لله كثيرا وسبحان الله بكرة واصيلا
ثلثا اعوذ بالله من الشيطان من نفخه ونفثه وهمزه رواه ابو داود
وابن ماجه الا انه لم يذكر والحمد لله كثيرا وذكر في اخره من الشيطان
الرجيم وقال عمر رضي الله عنه نفخه الكبر ونفثه الشعر وهمزه الموتة
وعن سمرة بن جندب انه حفظ عن رسول الله صلى الله عليه وسلم
سكتتين سكتة اذا كبر وسكتة اذا فرغ من قراءة غير المغضوب
عليهم ولا الضالين فصدقه ابي بن كعب رواه ابو داود وروى
الترمذي وابن ماجه والدارمي نحوه وعن ابي هريرة قال كان
رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا نهض من الركعة الثانية استفتح القراءة
بالحمد لله رب العالمين ولم يسكت هكذا في صحيح مسلم وذكره الحميدي
في افراده وكذا صاحب الجامع عن مسلم وحده

الفصل الثالث

عن جابر قال كان النبي صلى الله عليه وسلم اذا افتتح استفتح
الصلوة كبر ثم قال ان صلوتي ونسكي ومحياي ومماتي لله رب العالمين
لا شريك له وبذلك امرت وانا اول المسلمين اللهم اهدني لاحسن
الاعمال واحسن الاخلاق لا يهدي لاحسنها الا انت وقني سيئ

الاعمال وسيئ الاخلاق لا يقي سيئها الا انت رواه النسائي وعن
محمد بن مسلمة قال ان رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا قام يصلي تطوعا
قال الله اكبر وجهت وجهي للذي فطر السموات والارض حنيفا
وما انا من المشركين وذكر الحديث مثل حديث جابر الا انه قال وانا من المسلمين
ثم قال اللهم انت الملك لا اله الا انت سبحانك وبحمدك ثم يقرأ رواه
النسائي

باب القراءة في الصلوة

الفصل الاول عن عبادة
بن الصامت قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا صلوة لمن لم يقرأ
بفاتحة الكتاب متفق عليه وفي رواية لمسلم لمن لم يقرأ بام القرآن فصاعدا
وعن ابي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من صلى صلوة
لم يقرأ فيها بام القرآن فهي خداج ثلثا غير تمام فقيل لابي هريرة انا
نكون وراء الامام قال اقرأ بها في نفسك فاني سمعت رسول الله
صلى الله عليه وسلم يقول قال الله تعالى قسمت الصلوة بيني وبين
عبدي نصفين ولعبدي ما سأل فاذا قال العبد الحمد لله رب العالمين
قال الله تعالى حمدني عبدي واذا قال الرحمن الرحيم قال الله تعالى
اثنى علي عبدي واذا قال مالك يوم الدين قال مجدني عبدي

تا م

واذا

واذا قال اياك نعبد واياك نستعين قال هذا بيني وبين عبدي ولعبدي ما
سأل فاذا قال اهدنا الصراط المستقيم صراط الذين انعمت عليهم غير المغضوب
عليهم ولا الضالين قال هذا لعبدي ولعبدي ما سأل رواه مسلم وعن
انس ان النبي صلى الله عليه وسلم وابا بكر وعمر رضي الله عنهما كانوا يفتتحون
الصلوة بالحمد لله رب العالمين رواه مسلم وعن ابي هريرة قال قال
رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا امن الامام فامنوا فانه من وافق تامينه
تامين الملائكة غفر له ما تقدم من ذنبه متفق عليه وفي رواية قال اذا قال
الامام غير المغضوب عليهم ولا الضالين فقولوا امين فانه من وافق قوله
قول الملائكة غفر له ما تقدم من ذنبه هذا لفظ البخاري ولمسلم نحوه وفي
اخرى للبخاري قال اذا امن القارئ فامنوا فان الملائكة تؤمن فمن
وافق تامينه تامين الملائكة غفر له ما تقدم من ذنبه وعن ابي
موسى الاشعري قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا صليتم فاقيموا
صفوفكم ثم ليؤمكم احدكم فاذا كبر فكبروا واذا قال غير المغضوب عليهم
ولا الضالين فقولوا امين يجبكم الله فاذا كبر وركع فكبروا واركعوا فان
الامام يركع قبلكم ويرفع قبلكم فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم

فتلك بتلك قال واذا قال سمع الله لمن حمده فقولوا اللهم ربنا لك الحمد
يسمع الله لكم رواه مسلم وفي رواية له عن ابي هريرة وقتادة واذا قرأ
فانصتوا وعن ابي قتادة قال كان النبي صلى الله عليه وسلم يقرأ
في الظهر في الاوليين بام الكتاب وسورتين وفي الركعتين الاخريين
بام الكتاب ويسمعنا الاية احيانا ويطول في الركعة الاولى ما لا
يطيل في الركعة الثانية وهكذا في العصر وهكذا في الصبح متفق عليه
وعن ابي سعيد الخدري قال كنا نحزر قيام رسول الله صلى الله عليه
وسلم في الظهر والعصر فحزرنا قيامه في الركعتين الاوليين من الظهر
قدر قراءة الم تنزيل السجدة وفي رواية في كل ركعة قدر ثلثين اية
وحزرنا قيامه في الاخريين قدر النصف من ذلك وحزرنا في
الركعتين الاوليين من العصر على قدر قيامه في الاخريين من الظهر
ومن الاخريين من العصر على النصف من ذلك رواه مسلم وعن
جابر بن سمرة قال كان النبي صلى الله عليه وسلم يقرأ في الظهر بالليل
اذا يغشى وفي رواية بسبح اسم ربك الاعلى وفي العصر نحو ذلك وفي
الصبح اطول من ذلك رواه مسلم وعن جبير بن مطعم قال سمعت

رسول

رسول الله صلى الله عليه وسلم يقرأ في المغرب بالطور متفق عليه وعن
أم الفضل بنت الحارث قالت سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقرأ
في المغرب بالمرسلات عرفا متفق عليه وعن جابر قال كان معاذ بن جبل
يصلي مع النبي صلى الله عليه وسلم ثم يأتي فيؤم قومه فصلى ليلة مع النبي
صلى الله عليه وسلم العشاء ثم أتى قومه فأمهم فافتتح بسورة البقرة
فانحرف رجل فسلم ثم صلى وحده وانصرف فقالوا له أنافقت يا فلان
قال لا والله ولآتين رسول الله صلى الله عليه وسلم فلأخبرنه فأتى
رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال يا رسول الله إنا أصحاب نواضح
نعمل بالنهار وإن معاذا صلى معك العشاء ثم أتى فافتتح بسورة قومه
البقرة فأقبل رسول الله صلى الله عليه وسلم على معاذ فقال يا معاذ أفتان
أنت اقرأ والشمس وضحاها والضحى والليل إذا يغشى وسبح اسم ربك الأعلى
متفق عليه وعن البراء قال سمعت النبي صلى الله عليه وسلم يقرأ
في العشاء والتين والزيتون وما سمعت أحدا أحسن صوتا منه
متفق عليه وعن جابر بن سمرة قال كان النبي صلى الله عليه وسلم
يقرأ في الفجر بق والقرآن المجيد ونحوها وكانت صلاته بعد تخفيفا

رواه مسلم وعن عمرو بن حريث انه سمع النبی صلی الله علیه وسلم
یقرأ فی الفجر واللیل اذا عسعس رواه مسلم وعن عبد الله بن السائب
قال صلی لنا رسول الله صلی الله علیه وسلم الصبح بمكة فاستفتح سورة
المؤمنین حتی جاء ذكر موسی وهارون او ذكر عیسی اخذت
النبی صلی الله علیه وسلم سعلة فركع رواه مسلم وعن ابی
هریرة قال كان النبی صلی الله علیه وسلم یقرأ فی الفجر یوم الجمعة
بالم تنزیل فی الركعة الاولی وفی الثانیة هل اتی علی الانسان
متفق علیه وعن عبید الله بن ابی رافع قال استخلف مروان ابا
هریرة علی المدینة وخرج الی مكة فصلی لنا ابو هریرة الجمعة فقرأ
سورة الجمعة فی السجدة الاولی وفی الاخرة اذا جاءك المنافقون
فقال سمعت رسول الله صلی الله علیه وسلم یقرأ بهما یوم الجمعة
رواه مسلم وعن النعمان بن بشیر قال كان رسول الله صلی الله
علیه وسلم یقرأ فی العیدین وفی الجمعة بسبح اسم ربك الاعلی
وهل اتیك حدیث الغاشیة قال واذا اجتمع العید والجمعة فی
یوم واحد قرأهما فی الصلوتین رواه مسلم وعن عبد الله

ان

ان عمر بن الخطاب سأل ابا واقد الليثي ما كان يقرأ به رسول الله صلى الله
وسلم في الاضحى والفطر فقال كان يقرأ فيهما بق والقرآن المجيد واقتربت الساعة
رواه مسلم وعن ابي هريرة قال ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قرأ في
ركعتي الفجر قل يا ايها الكافرون وقل هو الله احد رواه مسلم وعن
ابن عباس قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يقرأ في ركعتي الفجر
قولوا آمنا بالله وما انزل الينا والتي في آل عمران قل يا اهل الكتاب
تعالوا الى كلمة سواء بيننا وبينكم رواه مسلم الفصل الثاني
عن ابن عباس قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يفتتح صلوته
ببسم الله الرحمن الرحيم رواه الترمذي وقال هذا حديث ليس اسناده بذاك
وعن وائل بن حجر قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم قرأ غير
المغضوب عليهم ولا الضالين فقال آمين مد بها صوته رواه الترمذي
وابو داود والدارمي وابن ماجه وعن ابي زهير النميري قال خرجنا
مع رسول الله صلى الله عليه وسلم ذات ليلة فاتينا على رجل قد الح
في المسئلة فقال النبي صلى الله عليه وسلم اوجب ان ختم فقال رجل من القوم
باي شيء يختم قال بآمين رواه ابو داود وعن عائشة رضي الله عنها

قالت ان رسول الله صلى الله عليه وسلم صلى المغرب بسورة الاعراف فرقها
في ركعتين رواه النسائي وعن عقبة بن عامر قال كنت اقود لرسول
الله صلى الله عليه وسلم ناقته في السفر فقال لي يا عقبة الا اعلمك
خير سورتين قرئتا فعلمني قل اعوذ برب الفلق وقل اعوذ برب الناس
قال فلم يرني سررت بهما جدا فلما نزل لصلوة الصبح صلى بهما صلوة
الصبح للناس فلما فرغ التفت الي فقال يا عقبة كيف رايت رواه
احمد وابو داود والنسائي وعن جابر بن سمرة قال كان النبي صلى
الله عليه وسلم يقرأ في صلوة المغرب ليلة الجمعة قل يا ايها الكافرون
وقل هو الله احد رواه في شرح السنة ورواه ابن ماجة عن ابن عمر
الا انه لم يذكر ليلة الجمعة وعن عبد الله بن مسعود قال ما احصي
ما سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقرأ في الركعتين بعد المغرب
وفي الركعتين قبل صلوة الفجر بقل يا ايها الكافرون وقل هو الله احد
رواه الترمذي ورواه ابن ماجة عن ابي هريرة الا انه لم يذكر بعد
المغرب . وعن سليمان بن يسار عن ابي هريرة قال ما
صليت وراء احد اشبه صلوة برسول الله صلى الله عليه وسلم من فلان

قال

قال سليمن صليت خلفه فكان يطيل الركعتين الاولين من الظهر ويخفف
الاخريين ويخفف العصر ويقرأ في المغرب بقصار المفصل ويقرأ في
العشاء بوسط المفصل ويقرأ في الصبح بطوال المفصل رواه النسائي وروى
ابن ماجة الى ويخفف العصر وعن عبادة بن الصامت قال كنا
خلف النبي صلى الله عليه وسلم في صلوة الفجر فقرأ فثقلت عليه القراءة فلما
فرغ قال لعلكم تقرءون خلف امامكم قلنا نعم يا رسول الله قال لا تفعلوا
الا بفاتحة الكتاب فانه لا صلوة لمن لم يقرأ بها رواه ابو داود و
الترمذي وللنسائي معناه وفي رواية لابي داود قال وانا اقول مالي
ينازعني القرآن فلا تقرءوا بشيء من القرآن اذا جهرت الا بام القرآن
وعن ابي هريرة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم انصرف من صلوة جهر
فيها بالقراءة فقال هل قرأ معي احد منكم آنفا فقال رجل نعم يا رسول الله قال
اني اقول مالي انازع القرآن قال فانتهى الناس عن القراءة مع رسول
الله صلى الله عليه وسلم فيما جهر فيه بالقراءة من الصلوات حين
سمعوا ذلك من رسول الله صلى الله عليه وسلم رواه مالك واحمد
وابو داود والترمذي والنسائي وروى ابن ماجة نحوه وعن

ابن عمرو البياضي قالا قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان المصلي
يناجي ربه فلينظر ما يناجيه به ولا يجهر بعضكم على بعض بالقرآن
رواه احمد وعن ابي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
انما جعل الامام ليؤتم به فاذا كبر فكبروا واذا قرأ فانصتوا رواه
ابو داود والنسائي وابن ماجه وعن عبد الله بن ابي اوفى
قال جاء رجل الى النبي صلى الله عليه وسلم فقال اني لا استطيع ان
آخذ من القرآن شيئا فعلمني ما يجزئني قال قل سبحان الله والحمد لله
ولا اله الا الله والله اكبر ولا حول ولا قوة الا بالله قال يا رسول الله
هذا لله فماذا لي قال قل اللهم ارحمني وعافني واهدني وارزقني
فقال هكذا بيديه وقبضهما فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم
اما هذا فقد ملأ يديه من الخير رواه ابو داود وانتهت رواية
النسائي عند قوله الا بالله وعن ابن عباس ان النبي صلى الله عليه
وسلم كان اذا قرأ سبح اسم ربك الاعلى قال سبحان ربي الاعلى رواه
احمد وابو داود وعن ابي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه
وسلم من قرأ منكم بالتين والزيتون فانتهى الى اليس الله باحكم

الحاكمين

الحاكمين فليقل بلى وانا على ذلك من الشاهدين ومن قرا لا اقسم بيوم
القيمة فانتهى الى اليس ذلك بقادر على ان يحيى الموتى فليقل بلى ومن قرأ
والمرسلات فبلغ فباي حديث بعده يؤمنون فليقل آمنا بالله رواه
ابوداود والترمذى الى قوله وانا على ذلك من الشاهدين وعن
جابر قال خرج رسول الله صلى الله عليه وسلم على اصحابه فقرأ عليهم سورة
الرحمن من اولها الى آخرها فسكتوا فقال لقد قرأتها على الجن ليلة الجن
فكانوا احسن مردودا منكم كنت كلما اتيت على قوله فباي آلاء ربكما
تكذبان قالوا لا بشئ من نعمك ربنا نكذب فلك الحمد رواه الترمذي
وقال هذا حديث غريب الفصل الثالث عن معاذ
بن عبد الله الجهني قال ان رجلا من جهينة اخبره انه سمع رسول
الله صلى الله عليه وسلم قرأ في الصبح اذا زلزلت في الركعتين كلتيهما
فلا ادرى انسي ام قرأ ذلك عمدا رواه ابوداود وعن عروة قال ان
ابا بكر الصديق رضى الله عنه صلى الصبح فقرأ فيهما بسورة البقرة في الركعتين
كليتهما رواه مالك وعن الفرافصة بن عمير الحنفي قال ما اخذت
سورة يوسف الا من قراءة عثمان بن عفان اياها في الصبح من كثرة ما

بسورة

فيهما

كان يرددها رواه مالك وعن عامر بن ربيعة قال صلينا وراء
عمر بن الخطاب الصبح فقرأ فيهما بسورة يوسف وسورة الحج قراءة
بطيئة قيل له اذا لقد كان يقوم حين يطلع الفجر قال اجل رواه مالك
وعن عمرو بن شعيب عن ابيه عن جده قال ما من المفصل سورة
صغيرة ولا كبيرة الا قد سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يؤم
بها الناس في الصلوة المكتوبة رواه مالك وعن عبد الله
بن عتبة بن مسعود قال قرأ رسول الله صلى الله عليه وسلم في صلوة
المغرب بحم الدخان رواه النسائي مرسلا باب الركوع

الفصل الاول عن انس قال قال رسول الله صلى الله عليه
وسلم اقيموا الركوع والسجود فوالله انى لاريكم من بعدى متفق عليه
وعن البراء قال كان ركوع النبي صلى الله عليه وسلم وسجوده وبين
السجدتين واذا رفع من الركوع ما خلا القيام والقعود قريبا من السواء
متفق عليه وعن انس قال كان النبي صلى الله عليه وسلم اذا قال
سمع الله لمن حمده قام حتى نقول قد اوهم ثم يسجد ويقعد بين
السجدتين حتى نقول قد اوهم رواه مسلم وعن عائشة رضي الله

عنها

عنها قالت كان النبي صلى الله عليه وسلم يكثر ان يقول في ركوعه وسجوده
سبحانك اللهم ربنا وبحمدك اللهم اغفر لي يتاول القرآن متفق عليه
وعنها ان النبي صلى الله عليه وسلم كان يقول في ركوعه وسجوده سبوح
قدوس رب الملائكة والروح رواه مسلم وعن ابن عباس قال قال
رسول الله صلى الله عليه وسلم الا اني نهيت ان اقرأ القرآن راكعا او ساجدا
فاما الركوع فعظموا فيه الرب واما السجود فاجتهدوا في الدعاء فقمن
ان يستجاب لكم رواه مسلم وعن ابي هريرة قال قال رسول الله صلى الله
عليه وسلم اذا قال الامام سمع الله لمن حمده فقولوا اللهم ربنا لك الحمد
فانه من وافق قوله قول الملائكة غفر له ما تقدم من ذنبه متفق عليه
وعن عبد الله بن ابي اوفى قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم
اذا رفع ظهره من الركوع قال سمع الله لمن حمده اللهم ربنا لك الحمد
ملء السموات وملء الارض وملء ما شئت من شيء بعد رواه مسلم
وعن ابي سعيد الخدري قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم
اذا رفع راسه من الركوع قال اللهم ربنا لك الحمد ملء السموات
وملء الارض وملء ما شئت من شيء بعد اهل الثناء والمجد احق ما

قال العبد وكلنا لك عبد اللهم لا مانع لما اعطيت ولا معطي
لما منعت ولا ينفع ذا الجد منك الجد رواه مسلم وعن رفاعة بن
رافع قال كنا نصلي وراء النبي صلى الله عليه وسلم فلما رفع راسه من الركعة
قال سمع الله لمن حمده فقال رجل وراءه ربنا ولك الحمد حمدا كثيرا
طيبا مباركا فيه فلما انصرف قال من المتكلم آنفا قال انا قال رايت
بضعة وثلثين ملكا يبتدرونها ايهم يكتبها اول رواه البخاري
الفصل الثاني عن ابي مسعود الانصاري قال قال رسول الله
صلى الله عليه وسلم لا تجزئ صلوة الرجل حتى يقيم ظهره في الركوع و
السجود رواه ابو داود والترمذي والنسائي وابن ماجة والدارمي
وقال الترمذي هذا حديث حسن صحيح وعن عقبة بن عامر
قال لما نزلت فسبح باسم ربك العظيم قال رسول الله صلى الله عليه
وسلم اجعلوها في ركوعكم فلما نزلت سبح اسم ربك الاعلى قال
اجعلوها في سجودكم رواه ابو داود وابن ماجة والدارمي وعن
عون بن عبد الله عن ابن مسعود قال قال رسول الله صلى الله عليه
وسلم اذا ركع احدكم فقال في ركوعه سبحان ربي العظيم ثلث مرات

فقد

فقد تم ركوعه وذلك أدناه واذا سجد فقال في سجوده سبحان ربي
الاعلى ثلث مرات فقد تم سجوده وذلك ادناه رواه الترمذي وابو داود
وابن ماجة وقال الترمذي ليس اسناده بمتصل لان عونا لم يلق ابن
مسعود وعن حذيفة انه صلى مع النبي صلى الله عليه وسلم وكان يقول
في ركوعه سبحان ربي العظيم وفي سجوده سبحان ربي الاعلى وما اتى على اية
رحمة الا وقف وسأل وما اتى على اية عذاب الا وقف وتعوذ رواه
الترمذي وابو داود والدارمي وروى النسائي وابن ماجة الى قوله
الاعلى وقال الترمذي هذا حديث حسن صحيح الفصل الثالث عن
عوف بن مالك قال قمت مع رسول الله صلى الله عليه وسلم فلما ركع
مكث قدر سورة البقرة ويقول في ركوعه سبحان ذي الجبروت والملكوت
والكبرياء والعظمة رواه النسائي وعن ابن جبير قال سمعت انس بن مالك
يقول ما صليت وراء احد بعد رسول الله صلى الله عليه وسلم اشبه صلوة
بصلوة رسول الله صلى الله عليه وسلم من هذا الفتى يعني عمر بن عبد العزيز
قال فحزرنا ركوعه عشر تسبيحات وسجوده عشر تسبيحات رواه ابو
داود والنسائي وعن شقيق قال ان حذيفة راى رجلا لا يتم ركوعه

ولا سجوده فلما قضى صلوته دعاه فقال له حذيفة ما صلّيتَ قال
واحسبه قال ولو مُتَّ مُتَّ على غير الفطرة التى فطر الله محمدا صلى
الله عليه وسلم رواه البخارى وعن ابى قتادة قال قال رسول الله
صلى الله عليه وسلم اسوء الناس سرقةً الذى يسرق من صلوته قال يا
رسول الله وكيف يسرق من صلوته قال لا يتم ركوعها ولا سجودها
رواه احمد وعن النعمان بن مُرّةَ انّ رسول الله صلى الله عليه وسلم
قال ما ترون فى الشارب والزانى والسارق وذلك قبل ان تنزل
فيهم الحدود قالوا الله ورسوله اعلم قال هنّ فواحش وفيهنّ عقوبة
واسوء السرقة الذى يسرق من صلواته قالوا وكيف يسرق صلواته
يا رسول الله قال لا يتم ركوعها ولا سجودها رواه مالك وروى الدارمى
نحوه باب السجود وفضله الفصل الاول عن
ابن عباس قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اُمِرتُ ان اسجد على سبعة
اعظمٍ على الجبهة واليدين والركبتين واطراف القدمين ولا نكفت
الثياب والشعر متفق عليه وعن انس قال قال رسول الله صلى الله
عليه وسلم اعتدلوا فى السجود ولا يبسط احدكم ذراعيه انبساط الكلب

متفق عليه وعن البراء بن عازب قال قال رسول الله صلى الله عليه
وسلم اذا سجدت فضع كفيك وارفع مرفقيك رواه مسلم وعن
ميمونة قالت كان النبي صلى الله عليه وسلم اذا سجد جافى بين يديه حتى
لو ان بهمة ارادت ان تمر تحت يديه مرت هذا لفظ ابي داود كما صرح
في شرح السنة باسناده ولمسلم بمعناه قالت كان النبي صلى الله عليه وسلم
اذا سجد لو شاءت بهمة ان تمر بين يديه لمرت وعن عبد الله
بن مالك ابن بحينة قال كان النبي صلى الله عليه وسلم اذا سجد فرج بين
يديه حتى يبدو بياض ابطيه متفق عليه وعن ابي هريرة قال كان
النبي صلى الله عليه وسلم يقول في سجوده اللهم اغفر لي ذنبي كله دقه
وجله واوله واخره وعلانيته وسره رواه مسلم وعن عائشة
رضي الله عنها قالت فقدت رسول الله صلى الله عليه وسلم ليلة من
الفراش فالتمسته فوقعت يدي على بطن قدميه وهو في المسجد
وهما منصوبتان وهو يقول اللهم اني اعوذ برضاك من سخطك وبمعافاتك
من عقوبتك واعوذ بك منك لا احصي ثناء عليك انت كما اثنيت
على نفسك رواه مسلم وعن ابي هريرة قال قال رسول الله صلى الله

صح

عليه وسلم اقرب ما يكون العبد من ربه وهو ساجد فاكثروا الدعاء

رواه مسلم وعنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا قرأ

ابن آدم السجدة فسجد اعتزل الشيطان يبكي يقول يا ويلتي امر ابن

آدم بالسجود فسجد فله الجنة وامرت بالسجود فابيت فلي النار رواه

مسلم وعن ربيعة بن كعب قال كنت ابيت مع رسول الله صلى الله

عليه وسلم فاتيته بوضوءه وحاجته فقال لي سل فقلت اسالك مرافقتك

في الجنة قال او غير ذلك قلت هو ذاك قال فاعني على نفسك بكثرة

السجود رواه مسلم وعن معدان بن طلحة قال لقيت ثوبان مولى

رسول الله صلى الله عليه وسلم فقلت اخبرني بعمل اعمله يدخلني الله

به الجنة فسكت ثم سالته فسكت ثم سالته الثالثة فقال سالت عن

ذلك رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال عليك بكثرة السجود لله فانك

لا تسجد لله سجدة الا رفعك الله بها درجة وحط عنك بها خطيئة

قال معدان ثم لقيت ابا الدرداء فسالته فقال لي مثل ما قال لي ثوبان

رواه مسلم الفصل الثاني عن وائل بن حجر قال رايت رسول

الله صلى الله عليه وسلم اذا سجد وضع ركبتيه قبل يديه واذا نهض رفع

بديه

يديه قبل ركبتيه رواه ابوداود والترمذي والنسائي وابن ماجه والدارمي
وعن ابي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا سجد احدكم
فلا يبرك كما يبرك البعير وليضع يديه قبل ركبتيه رواه ابوداود والنسائي
والدارمي قال ابو سليمان الخطابي حديث وائل بن حجر اثبت من هذا وقيل هذا
منسوخ وعن ابن عباس قال كان النبي صلى الله عليه وسلم يقول بين السجدتين
اللهم اغفرلي وارحمني واهدني وعافني وارزقني رواه ابوداود والترمذي
وعن حذيفة ان النبي صلى الله عليه وسلم كان يقول بين السجدتين رب
اغفرلي رواه النسائي والدارمي

الفصل الثالث

عن عبد الرحمن بن شبل قال نهى رسول الله صلى الله عليه وسلم عن نقرة الغراب
وافتراش السبع وان يوطن الرجل المكان في المسجد كما يوطن البعير رواه
ابوداود والنسائي والدارمي وعن علي رضي الله عنه قال قال رسول
الله صلى الله عليه وسلم يا علي اني احب لك ما احب لنفسي واكره لك
ما اكره لنفسي لا تقع بين السجدتين رواه الترمذي وعن طلق بن
علي الحنفي قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا ينظر الله عز وجل
الى صلوة عبد لا يقيم فيها صلبه بين خشوعها وسجودها رواه احمد

وعن نافع ان ابن عمر كان يقول من وضع جبهته بالارض فليضع
كفيه على الذى وضع عليه جبهته ثم اذا رفع فليرفعهما فان اليدين تسجدان
كما يسجد الوجه رواه مالك

باب التشهد

الفصل الاول عن ابن عمر قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم
اذا قعد فى التشهد وضع يده اليسرى على ركبته اليسرى ووضع
يده اليمنى على ركبته اليمنى وعقد ثلثة وخمسين واشار بالسبابة
وفى رواية كان اذا جلس فى الصلوة وضع يديه على ركبتيه ورفع
اصبعه اليمنى التى تلى الابهام يدعو بها ويده اليسرى على ركبته باسطها (فيدعو)
عليها رواه مسلم وعن عبد الله بن الزبير قال كان رسول الله
صلى الله عليه وسلم اذا قعد يدعو وضع يده اليمنى على فخذه اليمنى
ويده اليسرى على فخذه اليسرى واشار باصبعه السبابة ووضع
ابهامه على اصبعه الوسطى ويلقم كفه اليسرى ركبته رواه مسلم (يلقم) وعن
عبد الله بن مسعود قال كنا اذا صلينا مع النبى صلى الله عليه وسلم
قلنا السلام على الله قبل عباده السلام على جبرئيل السلام على فلان (قبل) (السلام على ميكائيل)
فلما انصرف النبى صلى الله عليه وسلم اقبل علينا بوجهه قال لا تقولوا

السلام

السلام على الله فان الله هو السلام فاذا جلس احدكم فى الصلوة فليقل التحيات
لله والصلوات والطيبات السلام عليك ايها النبى ورحمة الله وبركاته
السلام علينا وعلى عباد الله الصالحين فانه اذا قال ذلك اصاب كل عبد
صالح فى السماء والارض اشهد ان لا اله الا الله واشهد ان محمدا عبده
ورسوله ثم ليتخير من الدعاء اعجبه اليه فيدعوه متفق عليه وعن
عبد الله بن عباس قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يعلمنا التشهد
كما يعلمنا السورة من القرآن فكان يقول التحيات المباركات الصلوات
الطيبات لله السلام عليك ايها النبى ورحمة الله وبركاته السلام
علينا وعلى عباد الله الصالحين اشهد ان لا اله الا الله واشهد ان
محمدا رسول الله رواه مسلم ولم اجد فى الصحيحين ولا فى الجمع بين الصحيحين
سلام عليك وسلام علينا بغير الف ولام ولكن رواه صاحب الجامع
عن الترمذى

الفصل الثانى

عن وائل بن حجر عن رسول
الله صلى الله عليه وسلم قال ثم جلس فافترش رجله اليسرى ووضع يده
اليسرى على فخذه اليسرى وحد مرفقه اليمنى على فخذه اليمنى وقبض
ثنتين وحلق حلقة ثم رفع اصبعه فرايته يحركها يدعو بها رواه

ابوداود والدارمی وعن عبد الله ابن الزبیر قال کان النبی صلی الله
علیه وسلم یشیر باصبعه اذا دعا ولا یحرکها رواه ابوداود والنسائی
وزاد ابوداود ولا یجاوز بصره اشارته وعن ابی هریرة قال ان
رجلا کان یدعو باصبعیه فقال رسول الله صلی الله علیه وسلم احّد
احّد رواه الترمذی والنسائی والبیهقی فی الدعوات الکبیر
وعن ابن عمر قال نهی رسول الله صلی الله علیه وسلم ان یجلس
الرجل فی الصلوة وهو معتمد علی یده رواه احمد وابوداود وفی
روایة له نهی ان یعتمد الرجل علی یدیه اذا نهض فی الصلوة وعن
عبد الله بن مسعود قال کان النبی صلی الله علیه وسلم فی الرکعتین الاولیین
کانه علی الرضف حتی یقوم رواه الترمذی وابوداود والنسائی الفصل
الثالث عن جابر قال کان رسول الله صلی الله علیه وسلم یعلمنا
التشهد کما یعلمنا السورة من القرآن بسم الله وبالله التحیات
لله الصلوات الطیبات السلام علیك ایها النبی ورحمة الله
وبرکاته السلام علینا وعلی عباد الله الصالحین اشهد ان لا اله
الا الله واشهد ان محمدا عبده ورسوله اسئل الله الجنة واعوذ بالله

من النار

يعلس

من النار رواه النسائي وعن نافع قال كان عبد الله بن عمر اذا
في الصلوة وضع يديه على ركبتيه واشار باصبعه واتبعها بصره ثم
قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لهي اشد على الشيطان من الحديد
يعني السبابة رواه احمد وعن ابن مسعود كان يقول من السنة اخفاء
التشهد رواه ابو داود والترمذي وقال هذا حديث حسن غريب

باب الصلوة على النبي صلعم الفصل الاول عن

عبد الرحمن بن ابي ليلى قال لقيني كعب بن عجرة فقال الا اهدي لك هدية
سمعتها من النبي صلى الله عليه وسلم فقلت بلى فاهدها لي فقال سالنا رسول
الله صلى الله عليه وسلم فقلنا يا رسول الله كيف الصلوة عليكم اهل البيت
فان الله قد علمنا كيف نسلم عليك قال قولوا اللهم صل على محمد
وعلى آل محمد كما صليت على ابراهيم وعلى آل ابراهيم انك حميد مجيد
اللهم بارك على محمد وعلى آل محمد كما باركت على ابراهيم وعلى آل ابراهيم
انك حميد مجيد متفق عليه الا ان مسلما لم يذكر على ابراهيم في الموضعين
وعن ابي حميد الساعدي قال قالوا يا رسول الله كيف نصلي عليك
فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم قولوا اللهم صل على محمد وازواجه

وذريته كما صليت على ابراهيم وبارك على محمد وازواجه وذريته آل
كما باركت على ابراهيم انك حميد مجيد متفق عليه وعن ابي
هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من صلى علي واحدة
صلى الله عليه عشرا رواه مسلم الفصل الثاني عن انس
قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من صلى علي صلوة واحدة
صلى الله عليه عشر صلوات وحطت عنه عشر خطيئات ورفعت
له عشر درجات رواه النسائي وعن ابن مسعود قال قال
رسول الله صلى الله عليه وسلم اولى الناس بي يوم القيمة اكثرهم
علي صلوة رواه الترمذي وعنه قال قال رسول الله صلى الله
عليه وسلم ان لله ملائكة سياحين في الارض يبلغوني من امتي
السلام رواه النسائي والدارمي وعن ابي هريرة قال قال
رسول الله صلى الله عليه وسلم ما من احد يسلم علي الا رد الله علي
روحي حتى ارد عليه السلام رواه ابوداود والبيهقي في الدعوات
الكبير وعنه قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول
لا تجعلوا بيوتكم قبورا ولا تجعلوا قبري عيدا وصلوا علي فان صلوتكم

تبلغني

تبلغني حيث كنتم رواه النسائي وعنه قال قال رسول الله صلى الله
عليه وسلم رغم انف رجل ذكرت عنده فلم يصل علي ورغم انف رجل
دخل عليه رمضان ثم انسلخ قبل ان يغفر له ورغم انف رجل ادرك عنده
ابواه الكبر او احدهما فلم يدخلاه الجنة رواه الترمذي وعن ابي
طلحة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم جاء ذات يوم والبشر في وجهه
فقال انه جاءني جبريل فقال ان ربك يقول اما يرضيك يا محمد ان
لا يصلي عليك احد من امتك الا صليت عليه عشرا ولا يسلم عليك
احد من امتك الا سلمت عليه عشرا رواه النسائي والدارمي وعن
ابي بن كعب قال قلت يا رسول الله اني اكثر الصلوة عليك فكم اجعل لك
من صلوتي فقال ما شئت قلت الربع قال ما شئت فان زدت فهو
خير لك قلت النصف قال ما شئت فان زدت فهو خير لك قلت
فالثلثين قال ما شئت فان زدت فهو خير لك قلت اجعل لك صلوتي
كلها قال اذا تكفى همك ويكفر لك ذنبك رواه الترمذي وعن
فضالة بن عبيد قال بينا رسول الله صلى الله عليه وسلم قاعد اذ دخل
رجل فصلى فقال اللهم اغفر لي وارحمني فقال رسول الله صلى الله عليه

وسلم عجلت ايها المصلي اذا صليت فقعدت فاحمد الله بما هو اهله
وصل علي ثم ادعه قال ثم صلى رجل آخر بعد ذلك فحمد الله وصلى
على النبي صلى الله عليه وسلم فقال النبي صلى الله عليه وسلم ايها المصلي
ادع تجب رواه الترمذي وروى ابو داود والنسائي نحوه وعن
عبد الله بن مسعود قال كنت اصلي والنبي صلى الله عليه وسلم وابو
بكر وعمر معه فلما جلست بدأت بالثناء على الله ثم الصلوة على
النبي صلى الله عليه وسلم ثم دعوت لنفسي فقال النبي صلى الله عليه
وسلم سل تعطه سل تعطه رواه الترمذي

الفصل الثالث

عن ابي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من سره ان يكتال
بالمكيال الاوفى اذا صلى علينا اهل البيت فليقل اللهم صل على محمد
النبي الامي وازواجه امهات المؤمنين وذريته واهل بيته كما
صليت على آل ابراهيم انك حميد مجيد رواه ابو داود وعن علي
رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم البخيل الذي من
ذكرت عنده فلم يصل علي رواه الترمذي ورواه احمد عن الحسين
بن علي رضي الله عنهما وقال الترمذي هذا حديث حسن صحيح غريب

وعن

وعن ابى هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من صلى على
عند قبرى سمعته ومن صلى على نائيا أبلغته رواه البيهقى فى
شعب الايمان وعن عبد الله بن عمرو قال من صلى على النبى صلى الله
عليه وسلم واحدة صلى الله عليه وملائكته سبعين صلوة رواه احمد
وعن رويفع ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال من صلى على
محمد وقال اللهم انزله المقعد المقرب عندك يوم القيمة وجبت له
شفاعتى رواه احمد وعن عبد الرحمن بن عوف قال خرج رسول
رسول الله صلى الله عليه وسلم حتى دخل نخلا فسجد فاطال السجود
حتى خشيت ان يكون الله تعالى قد توفاه قال فجئت انظر فرفع
راسه فقال ما لك فذكرت ذلك له قال فقال ان جبرئيل عليه السلام
قال لى الا ابشرك ان الله عز وجل يقول لك من صلى عليك صلوة
صليت عليه ومن سلم عليك سلمت عليه رواه احمد وعن عمر
بن الخطاب رضى الله عنه قال ان الدعاء موقوف بين السماء والارض
لا يصعد منه شئ حتى تصلى على نبيك رواه الترمذى باب
الدعاء فى التشهد الفصل الاول عن عائشة قالت كان رسول

منها

رضى الله عنها

الله صلى الله عليه وسلم يدعو في الصلوة يقول اللهم اني اعوذ بك من
عذاب القبر واعوذ بك من فتنة المسيح الدجال واعوذ بك من فتنة
المحيا وفتنة الممات اللهم اني اعوذ بك من المأثم والمغرم فقال
له قائل ما اكثر ما تستعيذ من المغرم فقال ان الرجل اذا غرم حدث
فكذب ووعد فاخلف متفق عليه وعن ابي هريرة قال قال رسول
الله صلى الله عليه وسلم اذا فرغ احدكم من التشهد الآخر فليتعوذ بالله
من اربع من عذاب جهنم ومن عذاب القبر ومن فتنة المحيا والممات
ومن شر المسيح الدجال رواه مسلم وعن ابن عباس ان النبي صلى الله
عليه وسلم كان يعلمهم هذا الدعاء كما يعلمهم السورة من القرآن
يقول قولوا اللهم اني اعوذ بك من عذاب جهنم واعوذ بك من عذاب
القبر واعوذ بك من فتنة المسيح الدجال واعوذ بك من فتنة المحيا
والممات رواه مسلم وعن ابي بكر الصديق رضي الله عنه قال
قلت يا رسول الله علمني دعاء ادعو به في صلوتي قال قل اللهم اني
ظلمت نفسي ظلما كثيرا ولا يغفر الذنوب الا انت فاغفر لي مغفرة
من عندك وارحمني انك انت الغفور الرحيم متفق عليه وعن عامر

بن سعد

بن سعد عن ابيه قال كنت اری رسول الله صلی الله علیه وسلم یسلم
عن یمینه وعن یساره حتی اری بیاض خده رواه مسلم وعن
سمرة بن جندب قال كان رسول الله صلی الله علیه وسلم اذا صلی صلوة
اقبل علینا بوجهه رواه البخاری وعن انس قال كان النبی صلی الله علیه
وسلم ینصرف عن یمینه رواه مسلم وعن عبد الله بن مسعود قال لا
یجعل احدکم للشیطان شیئا من صلوته یری ان حقا علیه ان لا ینصرف
الا عن یمینه لقد رایت رسول الله صلی الله علیه وسلم کثیرا ینصرف
عن یساره متفق علیه وعن البراء قال کنا اذا صلینا خلف رسول
الله صلی الله علیه وسلم احببنا ان نکون عن یمینه یقبل علینا بوجهه
قال فسمعته یقول رب قنی عذابك یوم تبعث او تجمع عبادك رواه
مسلم وعن ام سلمة قالت ان النساء فی عهد رسول الله صلی الله
علیه وسلم کن اذا سلمن من المکتوبة قمن وثبت رسول الله صلی الله
علیه وسلم ومن صلی من الرجال ما شاء الله فاذا قام رسول الله صلی الله
علیه وسلم قام الرجال رواه البخاری وسنذکر حدیث جابر بن سمرة فی
باب الضحك ان شاء الله تعالی الفصل الثانی عن معاذ بن جبل

قال اخذ بيدي رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال اني لاحبك يا معاذ
فقلت وانا احبك يا رسول الله قال فلا تدع ان تقول في دبر كل صلوة
رب اعني على ذكرك وشكرك وحسن عبادتك رواه احمد وابو
داود والنسائي الا ان ابا داود لم يذكر قال معاذ وانا احبك
وعن عبد الله بن مسعود ان رسول الله صلى الله عليه وسلم كان يسلم
عن يمينه السلام عليكم ورحمة الله حتى يرى بياض خده الايمن وعن
يساره السلام عليكم ورحمة الله حتى يرى بياض خده الايسر رواه
ابو داود والترمذي والنسائي ولم يذكر الترمذي حتى يرى بياض
خده ورواه ابن ماجة عن عمار بن ياسر وعن عبد الله بن
مسعود قال كان اكثر انصراف النبي صلى الله عليه وسلم من صلوته
الى شقه الايسر الى حجرته رواه في شرح السنة وعن عطاء
الخراساني عن المغيرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا يصلي
الامام في الموضع الذي صلى فيه حتى يتحول رواه ابو داود وقال
عطاء الخراساني لم يدرك المغيرة وعن انس ان النبي صلى الله عليه
وسلم حضهم على الصلوة ونهاهم ان ينصرفوا قبل انصرافه من الصلوة

رواه

رواه ابو داود الفصل الثالث عن شداد بن اوس قال
كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول في صلوته اللهم اني اسالك
الثبات في الامر والعزيمة على الرشد واسالك شكر نعمتك وحسن
عبادتك واسالك قلبا سليما ولسانا صادقا واسالك من خير
ما تعلم واعوذ بك من شر ما تعلم واستغفرك لما تعلم رواه النسائي
وروى احمد نحوه وعن جابر قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم
يقول في صلوته بعد التشهد احسن الكلام كلام الله واحسن الهدي
هدي محمد رواه النسائي وعن عائشة رضي الله عنها قالت كان
رسول الله صلى الله عليه وسلم يسلم في الصلوة تسليمة تلقاء وجهه
ثم يميل الى الشق الايمن شيئا رواه الترمذي وعن سمرة قال
امرنا رسول الله صلى الله عليه وسلم ان نرد على الامام ونتحاب وان
يسلم بعضنا على بعض رواه ابو داود باب الذكر بعد
الصلوة الفصل الاول عن ابن عباس قال كنت اعرف انقضاء
صلوة رسول الله صلى الله عليه وسلم بالتكبير متفق عليه وعن عائشة
رضي الله عنها قالت كان رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا سلم لم يقعد

الا مقدار ما يقول اللهم انت السلام ومنك السلام تباركت يا ذا
الجلال والاكرام رواه مسلم وعن ثوبان قال كان رسول الله
صلى الله عليه وسلم اذا انصرف من صلوته استغفر ثلثا وقال اللهم
انت السلام ومنك السلام تباركت يا ذا الجلال والاكرام رواه
مسلم وعن المغيرة بن شعبة ان النبي صلى الله عليه وسلم
كان يقول في دبر كل صلوة مكتوبة لا اله الا الله وحده لا شريك
له له الملك وله الحمد وهو على كل شئ قدير اللهم لا مانع لما
اعطيت ولا معطي لما منعت ولا ينفع ذا الجد منك الجد متفق
عليه وعن عبد الله بن الزبير قال كان رسول الله صلى الله عليه
وسلم اذا سلم من صلوته يقول بصوته الاعلى لا اله الا الله وحده
لا شريك له له الملك وله الحمد وهو على كل شئ قدير لا حول ولا
قوة الا بالله لا اله الا الله ولا نعبد الا اياه له النعمة وله الفضل
وله الثناء الحسن لا اله الا الله مخلصين له الدين ولو كره
الكافرون رواه مسلم وعن سعد انه كان يعلم بنيه هؤلاء
الكلمات ويقول ان رسول الله صلى الله عليه وسلم كان يتعوذ

عن

هن دبر الصلوة اللهم انی اعوذ بك من الجبن واعوذ بك من البخل
واعوذ بك من ارذل العمر واعوذ بك من فتنة الدنيا وعذاب
القبر رواه البخاری وعن ابی هريرة قال ان فقراء المهاجرين
اتوا رسول الله صلی الله عليه وسلم فقالوا قد ذهب اهل الدثور بالدرجات
العلی والنعيم المقيم فقال وما ذاك قالوا يصلون كما نصلی ويصومون
كما نصوم ويتصدقون ولا نتصدق ويعتقون ولا نعتق فقال رسول الله صلی الله عليه وسلم
افلا اعلمكم شيئا تدركون به من سبقكم وتسبقون به من بعدكم
ولا يكون احد افضل منكم الا من صنع مثل ما صنعتم قالوا بلی
يا رسول الله قال تسبحون وتكبرون وتحمدون دبر كل صلوة
ثلثا وثلثين مرة قال ابو صالح فرجع فقراء المهاجرين الی رسول
الله صلی الله عليه وسلم فقالوا سمع اخواننا اهل الاموال بما فعلنا
ففعلوا مثله فقال رسول الله صلی الله عليه وسلم ذلك فضل الله يؤتيه
من يشاء متفق عليه وليس قول ابی صالح الی اخره الا عند مسلم وفی
رواية للبخاری تسبحون فی دبر كل صلوة عشرا وتحمدون عشرا
وتكبرون عشرا بدل ثلثا وثلثين وعن كعب بن عجرة قال قال

رسول الله صلى الله عليه وسلم معقبات لا يخيب قائلهن او
او فاعلهن دبر كل صلوة مكتوبة ثلث وثلثون تسبيحة وثلث
وثلثون تحميدة واربع وثلثون تكبيرة رواه مسلم وعن ابي
هريرة قال قال رسول صلى الله عليه وسلم من سبح الله في دبر كل صلوة
ثلثا وثلثين وحمد الله ثلثا وثلثين وكبر الله ثلثا وثلثين
فتلك تسعة وتسعون وقال تمام المائة لا اله الا الله وحده
لا شريك له له الملك وله الحمد وهو على كل شيء قدير غفرت
خطاياه وان كانت مثل زبد البحر رواه مسلم الفصل
الثاني عن ابي امامة قال قيل يا رسول الله اي الدعاء اسمع
قال جوف الليل الآخر ودبر الصلوات المكتوبات رواه الترمذي
وعن عقبة بن عامر قال امرني رسول الله صلى الله عليه وسلم
ان اقرأ بالمعوذات في دبر كل صلوة رواه احمد وابو داود
والنسائي والبيهقي في الدعوات الكبير وعن انس قال قال
رسول الله صلى الله عليه وسلم لان اقعد مع قوم يذكرون
الله من صلوة الغداة حتى تطلع الشمس احب الي من ان اعتق

اربعة

اربعة من ولد اسمعيل ولان اقعد مع قوم يذكرون الله من صلوة العصر
الى ان تغرب الشمس احب الى من ان اعتق اربعة رواه ابوداود وعن
انس قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من صلى الفجر فى جماعة
ثم قعد يذكر الله حتى تطلع الشمس ثم صلى ركعتين كانت له كاجر
حجة وعمرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم تامة تامة تامة رواه
الترمذى

الفصل الثالث

عن الازرق بن قيس قال صلى بنا
امام لنا يكنى ابا رمثة قال صليت هذه الصلوة او مثل هذه الصلوة
مع النبى صلى الله عليه وسلم قال وكان ابو بكر وعمر رضى الله عنهما يقومان
فى الصف المقدم عن يمينه وكان رجل قد شهد التكبيرة الاولى من
الصلوة فصلى نبى الله صلى الله عليه وسلم ثم سلم عن يمينه وعن يساره
حتى راينا بياض خديه ثم انفتل كانفتال ابى رمثة يعنى نفسه
فقام الرجل الذى ادرك معه التكبيرة الاولى من الصلوة يشفع
فوثب عمر فاخذ بمنكبيه فهزه ثم قال اجلس فانه لن يهلك اهل
الكتاب الا انه لم يكن بين صلوتهم فصل فرفع النبى صلى الله عليه وسلم
بصره فقال اصاب الله بك يا ابن الخطاب رواه ابوداود وعن

زيد بن ثابت قال امرنا ان نسبح في دبر كل صلوة ثلثا وثلثين ونحمد ثلثا
وثلثين ونكبر اربعا وثلثين فاتي رجل في المنام من الانصار فقيل له
امركم رسول الله صلى الله عليه وسلم ان تسبحوا في دبر كل صلوة كذا وكذا
قال الانصاري في منامه نعم قال فاجعلوها خمسا وعشرين
واجعلوا فيها التهليل فلما اصبح غدا على النبي صلى الله عليه وسلم
فاخبره فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم فافعلوا رواه احمد
والنسائي والدارمي وعن علي رضي الله عنه قال سمعت رسول الله
صلى الله عليه وسلم على اعواد هذا المنبر يقول من قرا اية الكرسي في
دبر كل صلوة لم يمنعه من دخول الجنة الا الموت ومن قراها حين
ياخذ مضجعه امنه الله على داره ودار جاره واهل دويرات حوله
رواه البيهقي في شعب الايمان وقال اسناده ضعيف وعن
عبد الرحمن بن غنم عن النبي صلى الله عليه وسلم قال من قال قبل ان
ينصرف ويثني رجليه من صلوة المغرب والصبح لا اله الا الله
وحده لا شريك له له الملك وله الحمد بيده الخير يحيي ويميت وهو
على كل شيء قدير عشر مرات كتب له بكل واحدة عشر حسنات

خمسا وعشرين

ومحي

ومحيت عنه عشر سيآت ورفع له عشر درجات وكانت له حرزا
من كل مكروه وحرزا من الشيطان الرجيم ولم يحل لذنب أن يدركه الا الشرك
وكان من افضل الناس عملا الا رجلا يفضله يقول افضل مما قال رواه احمد
وروى الترمذى نحوه عن ابى ذر الى قوله الا الشرك ولم يذكر صلوة المغرب
ولا بيده الخير وقال هذا حديث حسن صحيح غريب وعن عمر بن الخطاب
رضى الله عنه ان النبى صلى الله عليه وسلم بعث بعثا قبل نجد فغنموا غنائم
كثيرة واسرعوا الرجعة فقال رجل منا لم يخرج ما رأينا بعثا اسرع رجعة
ولا افضل غنيمة من هذا البعث فقال النبى صلى الله عليه وسلم الا ادلكم هل
على قوم افضل غنيمة وافضل رجعة قوما شهدوا صلوة الصبح ثم
جلسوا يذكرون الله حتى طلعت الشمس فاولئك اسرع رجعة وافضل تطلع
غنيمة رواه الترمذى وقال هذا حديث غريب وحماد بن ابى حميد
الراوى هو ضعيف فى الحديث باب ما لا يجوز من
العمل فى الصلوة وما يباح منه الفصل الاول عن معوية بن الحكم
قال بينا انا اصلى مع رسول الله صلى الله عليه وسلم اذ عطس رجل من ١٢١
القوم فقلت يرحمك الله فرمانى القوم بابصارهم فقلت واثكل امياه

ما شانكم تنظرون الي فجعلوا يضربون بايديهم على افخاذهم فلما
رايتهم يصمتونني لكني سكت فلما صلى رسول الله صلى الله عليه وسلم فبابي
هو وامي ما رايت معلما قبله ولا بعده احسن تعليما منه فوالله ما
كهرني ولا ضربني ولا شتمني قال ان هذه الصلوة لا يصلح فيها شئ
من كلام الناس انما هي التسبيح والتكبير وقراءة القرآن او كما قال رسول
الله صلى الله عليه وسلم قلت يا رسول الله اني حديث عهد بجاهلية
وقد جاء الله بالاسلام وان منا رجالا يأتون الكهان قال
فلا تأتهم قلت ومنا رجال يتطيرون قال ذاك شئ يجدونه
في صدورهم فلا يصدنهم قال قلت ومنا رجال يخطون قال
كان نبي من الانبياء يخط فمن وافق خطه فذاك رواه مسلم قوله
لكني سكت هكذا وجدت في صحيح مسلم وكتاب الحميدي وصحح
في جامع الاصول بلفظ كذا فوق لكني وعن عبد الله بن مسعود
قال كنا نسلم على النبي صلى الله عليه وسلم وهو في الصلوة فيرد
علينا فلما رجعنا من عند النجاشي سلمنا عليه فلم يرد علينا فقلنا
يا رسول الله كنا نسلم عليك في الصلوة فترد علينا فقال ان في

الصلوة

في الرجل

الصلوة لشغلا متفق عليه وعن معيقيب عن النبي صلى الله عليه وسلم
يسوى التراب حيث يسجد قال ان كنت فاعلا فواحدة متفق عليه
وعن ابي هريرة قال نهى رسول الله صلى الله عليه وسلم عن الخصر في
الصلوة متفق عليه وعن عائشة رضى الله عنها قالت سالت رسول
الله صلى الله عليه وسلم عن الالتفات في الصلوة فقال هو اختلاس
يختلسه الشيطان من صلوة العبد متفق عليه وعن ابي هريرة
قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لينتهين اقوام عن رفعهم
ابصارهم عند الدعاء في الصلوة الى السماء او لتخطفن ابصارهم رواه مسلم
وعن ابي قتادة قال رايت النبي صلى الله عليه وسلم يؤم الناس
وامامة بنت ابي العاص على عاتقه فاذا ركع وضعها واذا رفع من السجود
اعادها متفق عليه وعن ابي سعيد قال قال رسول الله صلى الله عليه
وسلم اذا تثاءب احدكم فليكظم ما استطاع فان الشيطان يدخل
رواه مسلم وفي رواية البخاري عن ابي هريرة قال اذا تثاءب احدكم
في الصلوة فليكظم ما استطاع ولا يقل ها فانما ذلكم من الشيطان
يضحك منه وعن ابي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم

في الصلوة

إن عفريتا من الجن تفلت البارحة ليقطع علي صلوتي فأمكنني الله
منه فأخذته فأردت أن أربطه على سارية من سواري المسجد حتى
تنظروا إليه كلكم فذكرت دعوة أخي سليمان رب هب لي ملكا لا ينبغي
لأحد من بعدي فرددته خاسئا متفق عليه وعن سهل بن سعد
قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من نابه شيء في صلوته فليسبح
فإنما التصفيق للنساء وفي رواية قال التسبيح للرجال والتصفيق
للنساء متفق عليه الفصل الثاني عن عبد الله بن مسعود
قال كنا نسلم على النبي صلى الله عليه وسلم وهو في الصلوة قبل أن نأتي
أرض الحبشة فيرد علينا فلما رجعنا من أرض الحبشة أتيته فوجدته
يصلي فسلمت عليه فلم يرد علي حتى إذا قضى صلوته قال إن الله
يحدث من أمره ما يشاء وإن مما أحدث أن لا تكلموا في الصلوة
فرد علي السلام وقال إنما الصلوة لقراءة القرآن وذكر الله فإذا
كنت فيها فليكن ذلك شأنك رواه أبو داود وعن ابن عمر
قال قلت لبلال كيف كان النبي صلى الله عليه وسلم يرد عليهم
حين كانوا يسلمون عليه وهو في الصلوة قال كان يشير بيده

رواه

رواه الترمذي وفی روایة النسائی نحوه وعوض بلال صهیب وعن
رفاعة بن رافع قال صلیت خلف رسول الله صلی الله علیه وسلم فعطست
فقلت الحمد لله حمدا کثیرا طیبا مبارکا فیه کما یحب ربنا ویرضی فلما
صلی رسول الله صلی الله علیه وسلم انصرف فقال من المتکلم فی الصلوة فلم
یتکلم احد ثم قالها الثانیة فلم یتکلم احد ثم قالها الثالثة فقال
رفاعة انا یا رسول الله فقال رسول الله صلی الله علیه وسلم والذی نفسی
بیده لقد ابتدرها بضعة وثلثون ملکا ایهم یصعد بها رواه الترمذی
وابوداود والنسائی وعن ابی هریرة قال قال رسول الله صلی
الله علیه وسلم التثاؤب فی الصلوة من الشیطان فاذا تثاءب
احدکم فلیکظم ما استطاع رواه الترمذی وفی اخری له ولابن ماجة
فلیضع یده علی فیه وعن کعب بن عجرة قال قال رسول الله صلی
الله علیه وسلم اذا توضأ احدکم فاحسن وضوءه ثم خرج عامدا
الی المسجد فلا یشبکن بین اصابعه فانه فی الصلوة رواه احمد والترمذی
وابوداود والنسائی والدارمی وعن ابی ذر قال قال رسول الله
صلی الله علیه وسلم لا یزال الله عز وجل مقبلا علی العبد وهو فی

النبی

صلوته ما لم يلتفت فاذا التفت انصرف عنه رواه احمد وابو داود
والنسائي والدارمي وعن انس ان النبي صلى الله عليه وسلم قال
يا انس اجعل بصرك حيث تسجد رواه البيهقي في سننه الكبير
من طريق الحسن عن انس يرفعه وعنه قال قال لي رسول الله صلى
الله عليه وسلم يا بني اياك والالتفات في الصلوة فان الالتفات
في الصلوة هلكة فان كان لا بد ففي التطوع لا في الفريضة رواه
الترمذي وعن ابن عباس قال ان رسول الله صلى الله عليه
وسلم كان يلحظ في الصلوة يمينا وشمالا ولا يلوي عنقه خلف
ظهره رواه الترمذي والنسائي وعن عدي بن ثابت عن ابيه
عن جده رفعه قال العطاس والنعاس والتثاوب في الصلوة
والحيض والقيء والرعاف من الشيطان رواه الترمذي وعن
مطرف بن عبد الله بن الشخير عن ابيه قال اتيت النبي صلى الله
عليه وسلم وهو يصلي ولجوفه ازيز كازيز المرجل يعني يبكي وفي رواية
قال رايت النبي صلى الله عليه وسلم يصلي وفي صدره ازيز كازيز
الرحى من البكاء رواه احمد وروى النسائي الرواية الاولى وابو

داود الثانية وعن ابى ذر قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
اذا قام احدكم الى الصلوة فلا يمسح الحصى فان الرحمة تواجهه رواه احمد
والترمذى وابو داود والنسائى وابن ماجة وعن ام سلمة قالت
راى النبى صلى الله عليه وسلم غلاما لنا يقال له افلح اذا سجد نفخ فقال
يا افلح ترّب وجهك رواه الترمذى وعن ابن عمر قال قال رسول
الله صلى الله عليه وسلم الاختصار فى الصلوة راحة اهل النار رواه فى
شرح السنة وعن ابى هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه
وسلم اقتلوا الاسودين فى الصلوة الحية والعقرب رواه احمد وابو داود
والترمذى وللنسائى معناه وعن عائشة قالت كان رسول الله
صلى الله عليه وسلم يصلى تطوعا والباب عليه مغلق فجئت فاستفتحت
فمشى ففتح لى ثم رجع الى مصلاه وذكرت ان الباب كان فى القبلة
رواه احمد وابو داود والترمذى وروى النسائى نحوه وعن طلق بن
على قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا فسا احدكم فى الصلوة
فلينصرف فليتوضأ وليعد الصلوة رواه ابو داود وروى الترمذى
مع زيادة ونقصان وعن عائشة رضى الله انها قالت قال النبى

صلى الله عليه وسلم اذا احدث احدكم في صلوته فليأخذ بانفه ثم
لينصرف رواه ابوداود وعن عبد الله بن عمرو قال قال رسول الله
صلى الله عليه وسلم اذا احدث احدكم وقد جلس في آخر صلوته قبل
ان يسلم فقد جازت صلوته رواه الترمذي وقال هذا حديث اسناده
ليس بالقوي وقد اضطربوا في اسناده الفصل الثالث عن
ابي هريرة ان النبي صلى الله عليه وسلم خرج الى الصلوة فلما كبر انصرف
واومأ اليهم ان كما كنتم ثم خرج فاغتسل ثم جاء ورأسه يقطر فصلى
بهم فلما صلى قال اني كنت جنبا فنسيت ان اغتسل رواه احمد وروى
مالك عن عطاء بن يسار مرسلا وعن جابر قال كنت اصلي الظهر
مع رسول الله صلى الله عليه وسلم فآخذ قبضة من الحصى لتبرد في كفي
اضعها لجبهتي اسجد عليها لشدة الحر رواه ابوداود وروى النسائي
نحوه وعن ابي الدرداء قال قام رسول الله صلى الله عليه وسلم يصلي
فسمعناه يقول اعوذ بالله منك ثم قال العنك بلعنة الله ثلثا
وبسط يده كانه يتناول شيئا فلما فرغ من الصلوة قلنا يا رسول الله
قد سمعناك تقول في الصلوة شيئا لم نسمعك تقوله قبل ذلك ورأيناك

بسطت يدك قال ان عدو الله ابليس جاء بشهاب من نار ليجعله في
وجهي فقلت اعوذ بالله منك ثلث مرات ثم قلت العنك بلعنة الله
التامة فلم يستاخر ثلث مرات ثم اردت اخذه والله لولا دعوة
اخينا سليمن لاصبح موثقا يلعب به ولدان اهل المدينة رواه مسلم
وعن نافع قال ان عبد الله بن عمر مر على رجل وهو يصلي فسلم
عليه فرد الرجل كلاما فرجع اليه عبد الله بن عمر فقال له اذا سلم على
احدكم وهو يصلي فلا يتكلم وليشر بيده رواه مالك باب
السهو الفصل الاول عن ابي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه
وسلم ان احدكم اذا قام يصلي جاءه الشيطان فلبس عليه حتى لا يدري
كم صلى فاذا وجد ذلك احدكم فليسجد سجدتين وهو جالس متفق عليه
وعن عطاء بن يسار عن ابي سعيد قال قال رسول الله صلى الله عليه
وسلم اذا شك احدكم في صلوته فلم يدر كم صلى ثلثا او اربعا فليطرح
الشك وليبن على ما استيقن ثم يسجد سجدتين قبل ان يسلم فان
كان صلى خمسا شفعن له صلوته وان كان صلى اتماما لاربع كانتا
ترغيما للشيطان رواه مسلم ورواه مالك عن عطاء مرسلا وفي روايته

ان آخذه

على أحد

شفعتها بهاتين السجدتين وعن عبد الله بن مسعود ان رسول
الله صلى الله عليه وسلم صلى الظهر خمسا فقيل له ازيد في الصلوة
فقال وماذاك قالوا صليت خمسا فسجد سجدتين بعد ما سلم
وفي رواية قال انما انا بشر مثلكم انسى كما تنسون فاذا نسيت
فذكروني واذا شك احدكم في صلوته فليتحر الصواب فليتم عليه
ثم ليسلم ثم يسجد سجدتين متفق عليه وعن ابن سيرين عن ابي
هريرة قال صلى بنا رسول الله صلى الله عليه وسلم احدى صلوتي العشي
قال ابن سيرين قد سماها ابو هريرة ولكن نسيت انا قال فصلى بنا
ركعتين ثم سلم فقام الى خشبة معروضة في المسجد فاتكأ عليها كانه
غضبان ووضع يده اليمنى على اليسرى وشبك بين اصابعه
ووضع خده الايمن على ظهر كفه اليسرى وخرجت سرعان الناس
من ابواب المسجد فقالوا قصرت الصلوة وفي القوم ابو بكر وعمر
فهاباه ان يكلماه وفي القوم رجل في يديه طول يقال له ذو
اليدين قال يا رسول الله انسيت ام قصرت الصلوة فقال لم انس
ولم تقصر فقال اكما يقول ذو اليدين فقالوا نعم فتقدم فصلى ما ترك

من

ثم سلم ثم كبر وسجد مثل سجوده او اطول ثم رفع راسه وكبر ثم كبر
وسجد مثل سجوده او اطول ثم رفع راسه وكبر ثم كبر وسجد مثل سجوده او
اطول ثم رفع راسه وكبر فربما سألوه ثم سلم فيقول نبئت ان عمران
بن حصين قال ثم سلم متفق عليه ولفظه للبخاري وفي اخرى لهما فقال
رسول الله صلى الله عليه وسلم بدل لم انس ولم تقصر كل ذلك لم يكن فقال
قد كان بعض ذلك يا رسول الله وعن عبد الله بن بحينة ان النبي صلى
الله عليه وسلم صلى بهم الظهر فقام في الركعتين الاوليين لم يجلس فقام
الناس معه حتى اذا قضى الصلوة وانتظر الناس تسليمه كبر وهو جالس
فسجد سجدتين قبل ان يسلم ثم سلم متفق عليه الفصل الثاني عن
عمران بن حصين ان النبي صلى الله عليه وسلم صلى بهم فسهى فسجد

رسول الله م

سجدتين ثم تشهد ثم سلم رواه الترمذي وقال هذا حديث حسن غريب
وعن المغيرة بن شعبة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا قام
الامام في الركعتين فان ذكر قبل ان يستوي قائما فليجلس وان استوى
قائما فلا يجلس ويسجد سجدتي السهو رواه ابو داود وابن ماجة
الفصل الثالث عن عمران بن حصين ان رسول الله صلى الله

عليه وسلم صلى العصر وسلم في ثلث ركعات ثم دخل منزله فقام اليه
رجل يقال له الخرباق وكان في يديه طول فقال يا رسول الله فذكر له
صنيعه فخرج غضبان يجر رداءه حتى انتهى الى الناس فقال اصدق
هذا قالوا نعم فصلى ركعة ثم سلم ثم سجد سجدتين ثم سلم رواه مسلم
وعن عبد الرحمن بن عوف قال سمعت رسول الله صلى الله عليه
وسلم يقول من صلى صلوة يشك في النقصان فليصل حتى يشك
في الزيادة رواه احمد باب سجود القرآن الفصل
الاول عن ابن عباس قال سجد النبي صلى الله عليه وسلم بالنجم وسجد
معه المسلمون والمشركون والجن والانس رواه البخاري وعن
ابي هريرة قال سجدنا مع النبي صلى الله عليه وسلم في اذا السماء انشقت
واقرأ باسم ربك رواه مسلم وعن ابن عمر قال كان رسول الله صلى
الله عليه وسلم يقرأ السجدة ونحن عنده فيسجد ونسجد معه فنزدحم حتى
ما يجد احدنا لجبهته موضعا يسجد عليه متفق عليه وعن زيد بن
ثابت قال قرأت على رسول الله صلى الله عليه وسلم والنجم فلم يسجد فيها
متفق عليه وعن ابن عباس قال سجدة ص ليس من عزائم السجود وقد

رأيت النبي صلى الله عليه وسلم يسجد فيها وفي رواية قال مجاهد قلت لابن
عباس أأسجد في ص فقرأ ومن ذريته داود وسليمن حتى أتى فبهديهم
اقتده فقال نبيكم صلى الله عليه وسلم ممن أمر ان يقتدي بهم رواه البخاري
الفصل الثاني عن عمرو بن العاص قال اقرأني اقرأه رسول الله
صلى الله عليه وسلم خمس عشرة سجدة في القرآن منها ثلث في المفصل وفي
سورة الحج سجدتين رواه ابو داود وابن ماجه وعن عقبة بن عامر قال
قلت يا رسول الله فضلت سورة الحج بان فيها سجدتين قال نعم ومن لم
يسجدهما فلا يقرأهما رواه ابو داود والترمذي وقال هذا حديث
ليس اسناده بالقوي وفي المصابيح فلا يقرأها كما في شرح السنة وعن
ابن عمر ان النبي صلى الله عليه وسلم سجد في صلوة الظهر ثم قام فركع
فرأوا انه قرأ تنزيل السجدة رواه ابو داود وعنه انه قال كان رسول
الله صلى الله عليه وسلم يقرأ علينا القرآن فاذا مر بالسجدة كبر وسجد
وسجدنا معه رواه ابو داود وعنه انه قال ان رسول الله صلى الله
عليه وسلم قرأ عام الفتح سجدة فسجد الناس كلهم منهم الراكب والساجد
على الارض حتى ان الراكب ليسجد على يده رواه ابو داود وعن ابن

لم يقرأهما

ابن عباس ان النبي صلى الله عليه وسلم لم يسجد في شيء من المفصل منذ تحول
الى المدينة رواه ابو داود وعن عائشة قالت كان رسول الله
صلى الله عليه وسلم يقول في سجود القرآن بالليل سجد وجهي للذي
خلقه وشق سمعه وبصره بحوله وقوته رواه ابو داود والترمذي و
النسائي وقال الترمذي هذا حديث حسن صحيح وعن ابن عباس
قال جاء رجل الى رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال يا رسول الله رأيتني
الليلة وانا نائم كأني اصلي خلف شجرة فسجدت فسجدت الشجرة
لسجودي فسمعتها تقول اللهم اكتب لي بها عندك اجرا وضع عني بها
وزرا واجعلها لي عندك ذخرا وتقبلها مني كما تقبلتها من عبدك
داود قال ابن عباس فقرأ النبي صلى الله عليه وسلم سجدة ثم سجد فسمعته
وهو يقول مثل ما اخبره الرجل عن قول الشجرة رواه الترمذي
وابن ماجة الا انه لم يذكر وتقبلها مني كما تقبلتها من عبدك داود
وقال الترمذي هذا حديث غريب الفصل الثالث عن
ابن مسعود ان النبي صلى الله عليه وسلم قرأ والنجم فسجد فيها وسجد من
كان معه غير ان شيخا من قريش اخذ كفا من حصى او تراب فرفعه الى

حط

فسمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم
قرأ سجدة ثم سجد فقال مثل ما اخبره الرجل

جبهته

جبهته وقال يكفيني هذا قال عبد الله فلقد رايته بعد قتل كافرا متفق

عليه وزاد البخاري في رواية وهو امية بن خلف وعن ابن عباس قال

ان النبي صلى الله عليه وسلم سجد في ص وقال سجدها داود توبة ونسجدها

شكرا رواه النسائي باب اوقات النهي الفصل الاول عن

ابن عمر قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا يتحرى احدكم فيصلي عند

طلوع الشمس ولا عند غروبها وفي رواية قال اذا طلع حاجب الشمس

فدعوا الصلوة حتى تبرز واذا غاب حاجب الشمس فدعوا الصلوة

حتى تغيب ولا تحينوا بصلوتكم طلوع الشمس ولا غروبها فانها

تطلع بين قرني الشيطان متفق عليه وعن عقبة بن عامر قال

ثلث ساعات كان رسول الله صلى الله عليه وسلم ينهانا ان نصلي

فيهن او نقبر فيهن موتانا حين تطلع الشمس بازغة حتى ترتفع

وحين يقوم قائم الظهيرة حتى تميل الشمس وحين تضيف الشمس

للغروب حتى تغرب رواه مسلم وعن ابي سعيد الخدري قال

قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا صلوة بعد الصبح حتى ترتفع الشمس

ولا صلوة بعد العصر حتى تغيب الشمس متفق عليه وعن عمرو بن

عبسة قال قدم النبي صلى الله عليه وسلم المدينة فقدمت المدينة
فدخلت عليه فقلت أخبرني عن الصلوة فقال صل صلوة الصبح ثم
اقصر عن الصلوة حين تطلع الشمس حتى ترتفع فانها تطلع حين
تطلع بين قرني سيطان وحينئذ يسجد لها الكفار ثم صل فان الصلوة الشيطان
مشهودة محضورة حتى يستقل الظل بالرمح ثم اقصر عن الصلوة
فان حينئذ تسجر جهنم فاذا اقبل الفيء فصل فان الصلوة مشهودة
محضورة حتى تصلى العصر ثم اقصر عن الصلوة حتى تغرب الشمس
فانها تغرب بين قرني سيطان وحينئذ يسجد لها الكفار قال الشيطان
قلت يا نبي الله فالوضوء حدثني عنه قال ما منكم رجل يقرب وضوءه
فيمضمض ويستنشق فينتثر الا خرت خطايا وجهه وفيه
وخياشيمه ثم اذا غسل وجهه كما امره الله الا خرت خطايا
وجهه من أطراف لحيته مع الماء ثم يغسل يديه الى المرفقين الا
خرت خطايا يديه من انامله مع الماء ثم يمسح رأسه الا خرت خطايا
رأسه من أطراف شعره مع الماء ثم يغسل قدميه الى الكعبين الا
خرت خطايا رجليه من انامله مع الماء فان هو قام فصلى فحمد

الله واثنى عليه ومجّده بالذى هوله اهل وفرّغ قلبه لله الّا انصرف
من خطيئته كهيئته يوم ولدته امّه رواه مسلم وعن كريب انّ
ابن عبّاس والمسور بن مخرمة وعبد الرحمن بن الازهر ارسلوه الى عائشة
فقالوا اقرأ عليها السلام وسلها عن الركعتين بعد العصر قال فدخلت
على عائشة فبلّغتها ما ارسلونى فقالت سل امّ سلمة فخرجت اليهم
فردّونى الى امّ سلمة فقالت امّ سلمة سمعت النبىّ صلى الله عليه
وسلم ينهى عنهما ثمّ رايته يصلّيهما ثمّ دخل فارسلت اليه الجارية فقلت
قولى له تقول امّ سلمة يا رسول الله سمعتك تنهى عن هاتين واراك
تصلّيهما قال يا ابنة ابى اميّة سالت عن الركعتين بعد العصر وانه
اتانى ناس من عبد القيس فشغلونى عن الركعتين اللّتين بعد الظهر
فهما هاتان متفق عليه **الفصل الثانى** عن محمد بن
ابراهيم عن قيس بن عمرو قال راى النبى صلى الله عليه وسلم رجلاً يصلّى
بعد صلوة الصبح ركعتين فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم صلوة
الصبح ركعتين ركعتين فقال الرجل انى لم اكن صلّيت الركعتين اللّتين
قبلهما فصلّيتهما الآن فسكت رسول الله صلى الله عليه وسلم رواه

ابوداود وروى الترمذي نحوه وقال اسناده هذا الحديث ليس بمتصل
لان محمد بن ابراهيم لم يسمع من قيس بن عمرو وفي شرح السنة
ونسخ المصابيح عن قيس بن قهد نحوه وعن جبير بن مطعم ان
النبي صلى الله عليه وسلم قال يا بني عبد مناف لا تمنعوا احدا طاف
بهذا البيت وصلى اية ساعة شاء من ليل او نهار رواه الترمذي
وابوداود والنسائي وعن ابي هريرة ان النبي صلى الله عليه وسلم
نهى عن الصلوة نصف النهار حتى تزول الشمس الا يوم الجمعة
رواه الشافعي وعن ابي الخليل عن ابي قتادة قال كان صلى
الله عليه وسلم كره الصلوة نصف النهار حتى تزول الشمس الا يوم
الجمعة وقال ان جهنم تسجر الا يوم الجمعة رواه ابوداود وقال ابو
الخليل لم يلق ابا قتادة الفصل الثالث عن عبد الله
الصنابحي قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان الشمس تطلع ومعها
قرن الشيطان فاذا ارتفعت فارقها ثم اذا استوت قارنها فاذا
زالت فارقها فاذا دنت للغروب قارنها فاذا غربت فارقها
ونهى رسول الله صلى الله عليه وسلم عن الصلوة في تلك الساعات

رواه

رواه مالك واحمد والنسائى وعن ابى بصرة الغفارى قال
صلى بنا رسول الله صلى الله عليه وسلم بالمخمص صلوة العصر فقال ان هذه
صلوة عرضت على من كان قبلكم فضيعوها فمن حافظ عليها كان له
اجره مرتين ولا صلوة بعدها حتى يطلع الشاهد والشاهد النجم
رواه مسلم وعن معوية قال انكم لتصلون صلوة لقد صحبنا رسول
الله صلى الله عليه وسلم فما رأيناه يصليهما ولقد نهى عنهما يعنى الركعتين
بعد العصر رواه البخارى وعن ابى ذر قال وقد صعد على درجة
الكعبة من عرفنى فقد عرفنى ومن لم يعرفنى فانا جندب سمعت رسول
الله صلى الله عليه وسلم يقول لا صلوة بعد الصبح حتى تطلع الشمس ولا
بعد العصر حتى تغرب الشمس الا بمكة الا بمكة الا بمكة رواه احمد ورزين

باب الجماعة وفضلها الفصل الاول

عن ابن عمر قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم صلوة الجماعة تفضل صلوة
الفذ بسبع وعشرين درجة متفق عليه وعن ابى هريرة قال قال رسول
الله صلى الله عليه وسلم والذى نفسى بيده لقد هممت ان آمر بحطب فيحطب
ثم آمر بالصلوة فيؤذن لها ثم آمر رجلا فيؤم الناس ثم اخالف

عرقا سمينا
بفتح العين وسكون الراء
العظم الذي لحم عليه

مرمات
با جر شاة

الى رجال وفي رواية لا يشهدون الصلوة فاحرق عليهم بيوتهم والذي
نفسي بيده لو يعلم احدهم انه يجد عرقا سمينا او مرماتين حسنتين
لشهد العشاء رواه البخاري وعنه قال اتى النبي صلى الله عليه وسلم
رجل اعمى فقال يا رسول الله انه ليس لي قائد يقودني الى المسجد
فسأل رسول الله صلى الله عليه وسلم ان يرخص له فيصلي في بيته
فرخص له فلما ولى دعاه فقال هل تسمع النداء بالصلوة قال نعم قال
فاجب رواه مسلم وعن ابن عمر انه اذن بالصلوة في ليلة
ذات برد وريح ثم قال الا صلوا في الرحال ثم قال ان رسول الله
صلى الله عليه وسلم كان يامر المؤذن اذا كانت ليلة ذات برد
ومطر يقول الا صلوا في الرحال متفق عليه وعنه قال قال رسول
الله صلى الله عليه وسلم اذا وضع عشاء احدكم واقيمت الصلوة فابدؤا
بالعشاء ولا يعجل حتى يفرغ منه وكان ابن عمر يوضع له الطعام
وتقام الصلوة فلا ياتيها حتى يفرغ منه وانه ليسمع قراءة الامام متفق
عليه وعن عائشة انها قالت سمعت رسول الله صلى الله عليه
وسلم يقول لا صلوة بحضرة طعام ولا هو يدافعه الاخبثان رواه

الطعام

مسلم وعن ابی هريرة قال قال رسول الله صلی الله عليه وسلم اذا اقيمت
الصلوة فلا صلوة الا المكتوبة رواه مسلم وعن ابن عمر قال قال
رسول الله صلی الله عليه وسلم اذا استاذنت امراة احدكم الی المسجد فلا
يمنعنها متفق عليه وعن زينب امراة عبد الله بن مسعود قالت
قال لنا رسول الله صلی الله عليه وسلم اذا شهدت احديكن المسجد فلا
تمس طيبا رواه مسلم وعن ابی هريرة قال قال رسول الله صلی الله
عليه وسلم ايما امراة اصابت بخورا فلا تشهد معنا العشاء الاخرة
رواه مسلم الفصل الثانی عن ابن عمر قال قال رسول الله صلی
الله عليه وسلم لا تمنعوا نساءكم المساجد وبيوتهن خير لهن رواه
ابو داود وعن ابن مسعود قال قال النبی صلی الله عليه وسلم صلوة
المراة افضل من صلوتها فی حجرتها وصلوتها فی مخدعها افضل
من صلوتها فی بيتها رواه ابو داود وعن ابی هريرة قال انی سمعت
حبی ابا القاسم صلی الله عليه وسلم يقول لا تقبل صلوة امراة تطيبت
للمسجد حتی تغتسل غسلها من الجنابة رواه ابو داود وروی احمد
والنسائی نحوه وعن ابی موسی قال قال رسول الله صلی الله عليه

النبی

النبی

رسول الله

فی بيتها

وسلم كل عين زانية وان المرأة اذا استعطرت فمرت بالمجلس
فهي كذا وكذا يعني زانية رواه الترمذي ولابي داود و
النسائي نحوه وعن ابي بن كعب قال صلى بنا رسول الله صلى الله
عليه وسلم يوما الصبح فلما سلم قال اشاهد فلان قالوا لا قال اشاهد
فلان قالوا لا قال ان هاتين الصلوتين اثقل الصلوات على
المنافقين ولو تعلمون ما فيهما لاتيتموهما ولو حبوا على الركب
وان الصف الاول على مثل صف الملائكة ولو علمتم ما فضيلته
لابتدرتموه وان صلوة الرجل مع الرجل ازكى من صلوته وحده
وصلوته مع الرجلين ازكى من صلوته مع الرجل وما كثر فهو احب الى
الله رواه ابو داود والنسائي وعن ابي الدرداء قال قال رسول
الله صلى الله عليه وسلم ما من ثلثة في قرية ولا بدو لا تقام فيهم
الصلوة الا قد استحوذ عليهم الشيطان فعليك بالجماعة فانما ياكل
الذئب القاصية رواه احمد وابو داود والنسائي وعن ابن
عباس قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من سمع المنادي فلم
يمنعه من اتباعه عذر قالوا وما العذر قال خوف او مرض لم تقبل

منه الصلوة التي صلى رواه ابو داود والدارقطني وعن عبد الله بن
ارقم قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول اذا اقيمت الصلوة
ووجد احدكم الخلاء فليبدأ بالخلاء رواه الترمذي وروى مالك
وابو داود والنسائي نحوه وعن ثوبان قال قال رسول الله صلى
الله عليه وسلم ثلث لا يحل لاحد ان يفعلهن لا يؤمن رجل قوما
فيخص نفسه بالدعاء دونهم فان فعل ذلك فقد خانهم ولا ينظر
في قعر بيت قبل ان يستأذن فان فعل ذلك فقد خانهم ولا يصل
وهو حقن حتى يتخفف رواه ابو داود وللترمذي نحوه وعن جابر
قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا تؤخروا الصلوة لطعام
ولا لغيره رواه في شرح السنة الفصل الثالث عن عبد الله
بن مسعود قال لقد رأيتنا وما يتخلف عن الصلوة الا منافق قد علم
نفاقه او مريض ان كان المريض ليمشي بين رجلين حتى يأتي الصلوة
وقال ان رسول الله صلى الله عليه وسلم علمنا سنن الهدى وان من
سنن الهدى الصلوة في المسجد الذي يؤذن فيه وفي رواية قال من سره
ان يلقى الله غدا مسلما فليحافظ على هذه الصلوات الخمس حيث ينادى

ولا يصلي

سنن

بهن فان الله شرع لنبيكم سنن الهدى وانهن سنن الهدى
ولو انكم صليتم في بيوتكم كما يصلي هذا المتخلف في بيته لتركتم سنة
نبيكم ولو تركتم سنة نبيكم لضللتم وما من رجل يتطهر فيحسن
الطهور ثم يعمد الى مسجد من هذه المساجد الا كتب الله له بكل
خطوة يخطوها حسنة ورفعه بها درجة وحط عنه بها سيئة
ولقد رأيتنا وما يتخلف عنها الا منافق معلوم النفاق ولقد كان
الرجل يؤتى به يهادى بين الرجلين حتى يقام في الصف رواه مسلم
وعن ابي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال لولا ما في البيوت
من النساء والذرية اقمت صلوة العشاء وامرت فتياني يحرقون
ما في البيوت بالنار رواه احمد وعنه قال امرنا رسول الله صلى الله
عليه وسلم اذا كنتم في المسجد فنودي بالصلوة فلا يخرج احدكم
حتى يصلي رواه احمد وعن ابي الشعثاء قال خرج رجل من المسجد
بعد ما اذن فيه فقال ابو هريرة اما هذا فقد عصى ابا القاسم صلى
الله عليه وسلم رواه مسلم وعن عثمان بن عفان رضي الله عنه
قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من ادركه الاذان في المسجد

ثم

ثم خرج لم يخرج لحاجة وهو لا يريد الرجعة فهو منافق رواه ابن ماجة
وعن ابن عباس عن النبي صلى الله عليه وسلم قال من سمع النداء
فلم يجبه فلا صلوة له الا من عذر رواه الدارقطني وعن عبد الله
بن ام مكتوم قال يا رسول الله ان المدينة كثيرة الهوام والسباع
وانا ضرير البصر فهل تجد لي من رخصة قال هل تسمع حي على الصلوة
حي على الفلاح قال نعم قال فحي هلا ولم يرخص رواه ابو داود و
النسائي وعن ام الدرداء قالت دخل علي ابو الدرداء وهو مغضب
فقلت ما اغضبك قال والله ما اعرف من امر امة محمد صلى الله عليه
وسلم شيئا الا انهم يصلون جميعا رواه البخاري وعن ابي بكر بن
سليمان بن ابي حثمة قال ان عمر بن الخطاب رضي الله عنه فقد سليمان
بن ابي حثمة في صلوة الصبح وان عمر غدا الى السوق ومسكن سليمان
بين المسجد والسوق فمر على الشفاء ام سليمان فقال لها لم ار سليمان
في الصبح فقالت انه بات يصلي فغلبته عيناه فقال عمر لان اشهد
صلوة الصبح في جماعة احب الي ان اقوم ليلة رواه مالك وعن
ابي موسى الاشعري قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اثنان فما

فوقهما اجماعا رواه ابن ماجة وعن بلال بن عبد الله بن عمر
عن ابيه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا تمنعوا النساء
حظوظهن من المساجد اذا استأذنكم فقال بلال والله لنمنعهن
فقال له عبد الله اقول قال رسول الله صلى الله عليه وسلم وتقول
انت لنمنعهن وفي رواية سالم عن ابيه قال فاقبل عليه عبد الله
فسبه سبا ما سمعته سبه مثله قط وقال اخبرك عن رسول
الله صلى الله عليه وسلم وتقول والله لنمنعهن رواه مسلم
وعن مجاهد عن عبد الله بن عمر ان النبي صلى الله عليه وسلم
قال لا يمنعن رجل اهله ان يأتوا المساجد فقال ابن لعبد الله بن
عمر فانا نمنعهن فقال عبد الله احدثك عن رسول الله صلى الله عليه
وسلم وتقول هذا قال فما كلمه عبد الله حتى مات رواه احمد

باب تسوية الصف الفصل الاول

عن النعمن بن بشير قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يسوي
صفوفنا حتى كانما يسوي بها القداح حتى راى انا قد عقلنا عنه
ثم خرج يوما فقام حتى كاد ان يكبر فراى رجلا باديا صدره

من الصف

من الصف فقال عباد الله لتسون صفوفكم او ليخالفن الله بين وجوهكم
رواه مسلم وعن انس قال اقيمت الصلوة فاقبل علينا رسول الله صلى
الله عليه وسلم بوجهه فقال اقيموا صفوفكم وتراصوا فانى اراكم من وراء
ظهرى رواه البخارى وفى المتفق عليه قال اتموا الصفوف فانى اراكم
من وراء ظهرى وعنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم سووا
صفوفكم فان تسوية الصفوف من اقامة الصلوة متفق عليه الا ان
عند مسلم من تمام الصلوة وعن ابى مسعود الانصارى قال كان
رسول الله صلى الله عليه وسلم يمسح مناكبنا فى الصلوة ويقول استووا
ولا تختلفوا فتختلف قلوبكم ليلينى منكم اولو الاحلام والنهى ثم الذين
يلونهم ثم الذين يلونهم قال ابو مسعود فانتم اليوم اشد اختلافا رواه
مسلم وعن عبد الله بن مسعود قال قال رسول الله صلى الله عليه
ليلينى منكم اولو الاحلام والنهى ثم الذين يلونهم ثلثا واياكم
وهيشات الاسواق رواه مسلم وعن ابى سعيد الخدرى قال
قال راى رسول الله صلى الله عليه وسلم فى اصحابه تاخرا فقال لهم تقدموا
واتموا بى وليأتم بكم من بعدكم لا يزال قوم يتاخرون حتى يؤخرهم

الله رواه مسلم وعن جابر بن سمرة قال خرج علينا رسول الله
صلى الله عليه وسلم فرانا حلقا فقال مالى اراكم عزين ثم خرج علينا
فقال الا تصفون كما تصف الملائكة عند ربها فقلنا يا رسول الله
وكيف تصف الملائكة عند ربها قال يتمون الصفوف الاولى ويتراصون
فى الصف رواه مسلم وعن ابى هريرة قال قال رسول الله صلى
الله عليه وسلم خير صفوف الرجال اولها وشرها اخرها وخير صفوف
النساء اخرها وشرها اولها رواه مسلم الفصل الثانى عن
انس قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم رصوا صفوفكم وقاربوا
بينها وحاذوا بالاعناق فوالذى نفسى بيده انى لارى الشيطان
يدخل من خلل الصف كانها الحذف رواه ابو داود وعنه
قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اتموا الصف المقدم ثم الذى
يليه فما كان من نقص فليكن فى الصف المؤخر رواه ابو داود
وعن البراء بن عازب قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم
يقول ان الله وملائكته يصلون على الذين يلون الصفوف الاولى
وما من خطوة احب الى الله من خطوة يمشيها يصل بها صفا رواه

كانه

ابو داود

ابوداود وعن عائشة قالت قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
ان الله وملائكته يصلون على ميامن الصفوف رواه ابوداود وعن
النعمان بن بشير قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يسوي صفوفنا
اذا قمنا الى الصلوة فاذا استوينا كبر رواه ابوداود وعن انس قال
كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول عن يمينه اعتدلوا سووا
صفوفكم وعن يساره اعتدلوا سووا صفوفكم رواه ابوداود وعن
ابن عباس قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم خياركم الينكم
مناكب في الصلوة رواه ابوداود الفصل الثالث عن
انس قال كان النبي صلى الله عليه وسلم يقول استووا استووا استووا
فوالذي نفسي بيده اني لاراكم من خلفي كما اراكم من بين يدي
رواه ابوداود وعن ابي امامة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
ان الله وملائكته يصلون على الصف الاول قالوا يا رسول الله
وعلى الثاني قال ان الله وملائكته يصلون على الصف الاول
قالوا يا رسول الله وعلى الثاني قال ان الله وملائكته يصلون على
الصف الاول قالوا يا رسول الله وعلى الثاني قال وعلى الثاني وقال

رسول الله صلى الله عليه وسلم سووا صفوفكم وحاذوا بين مناكبكم
ولينوا فى ايدى اخوانكم وسدوا الخلل فان الشيطان يدخل فيما
بينكم بمنزلة الحذف يعنى اولاد الضان الصغار رواه احمد وعن
ابن عمر قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اقيموا الصفوف
وحاذوا بين المناكب وسدوا الخلل ولينوا بايدى اخوانكم ولا
تذروا فرجات الشيطان ومن وصل صفا وصله الله ومن
قطعه قطعه الله رواه ابو داود وروى النسائى منه قوله من وصل
صفا الى آخره وعن ابى هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه
وسلم توسطوا الامام وسدوا الخلل رواه ابو داود وعن عائشة
قالت قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا يزال قوم يتاخرون
عن الصف الاول حتى يؤخرهم الله فى النار رواه ابو داود وعن
وابصة بن معبد قال راى رسول الله صلى الله عليه وسلم رجلا
يصلى خلف الصف وحده فامره ان يعيد الصلوة رواه احمد
والترمذى وابو داود وقال الترمذى هذا حديث حسن باب
الموقف الفصل الاول عن عبد الله بن عباس قال بت

فی بیت خالتی میمونة فقام رسول الله صلی الله علیه وسلم یصلی فقمت
عن یساره فاخذ بیدی من وراء ظهره فعدلنی کذلک من وراء ظهره
الی الشق الایمن متفق علیه وعن جابر قال قام رسول الله صلی الله علیه
وسلم لیصلی فجئت حتی قمت عن یساره فاخذ بیدی فادارنی حتی
اقامنی عن یمینه ثم جاء جبار بن صخر فقام عن یسار رسول الله
صلی الله علیه وسلم فاخذ بیدینا جمیعا فدفعنا حتی اقامنا
خلفه رواه مسلم وعن انس قال صلیت انا ویتیم فی بیتنا خلف النبی
صلی الله علیه وسلم وام سلیم خلفنا رواه مسلم وعنه ان النبی صلی
الله علیه وسلم صلی به وبامه او خالته فاقامنی عن یمینه واقام المرأة
خلفنا رواه مسلم وعن ابی بکرة انه انتهی الی النبی صلی الله علیه وسلم
وهو راکع فرکع قبل ان یصل الی الصف ثم مشی الی الصف فذکر ذلک
للنبی صلی الله علیه وسلم فقال زادک الله حرصا ولا تعد رواه البخاری
الفصل الثانی عن سمرة بن جندب قال امرنا رسول الله صلی
الله علیه وسلم اذا کنا ثلثة ان یتقدمنا احدنا رواه الترمذی
وعن عمار انه ام الناس بالمدائن وقام علی دکان یصلی والناس

أسفل منه فتقدم حذيفة فأخذ على يديه فاتبعه عمار حتى أنزله
حذيفة فلما فرغ عمار من صلوته قال له حذيفة ألم تسمع
رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول إذا أم الرجل القوم فلا يقم
في مقام أرفع من مقامهم أو نحو ذلك فقال عمار لذلك اتبعتك له
حين أخذت على يدي رواه أبو داود وعن سهل بن سعد الساعدي
أنه سئل من أي شيء المنبر فقال هو من أثل الغابة عمله فلان مولى
فلانة لرسول الله صلى الله عليه وسلم وقام عليه رسول الله صلى الله
عليه وسلم حين عمل ووضع فاستقبل القبلة وكبر وقام الناس
خلفه فقرأ وركع وركع الناس خلفه ثم رفع رأسه ثم رجع القهقرى
فسجد على الأرض ثم عاد إلى المنبر ثم قرأ ثم ركع ثم رفع رأسه ثم وركع
رجع القهقرى حتى سجد بالأرض هذا لفظ البخاري وفي المتفق عليه
نحوه وقال في آخره فلما فرغ أقبل على الناس فقال أيها الناس إنما
صنعت هذا لتأتموا بي ولتعلموا صلوتي وعن عائشة قالت
صلى رسول الله صلى الله عليه وسلم في حجرته والناس يأتمون به من وراء
الحجرة رواه أبو داود الفصل الثالث عن أبي مالك الأشعري

قال ألا أحدثكم بصلوة رسول الله صلى الله عليه وسلم قال أقام الصلوة
وصف الرجال وصف خلفهم الغلمان ثم صلى بهم فذكر صلوته ثم
قال هكذا صلوة قال عبد الأعلى لا أحسبه إلا قال أمتي رواه أبو داود
وعن قيس بن عباد قال بينا أنا في المسجد في الصف المقدم
فجبذني رجل من خلفي جبذة فنحاني وقام مقامي فوالله ما عقلت
صلوتي فلما انصرف إذا هو أبي بن كعب فقال يا فتى لا يسوءك
الله إن هذا عهد من النبي صلى الله عليه وسلم إلينا أن نليه ثم
استقبل القبلة فقال هلك أهل العقد ورب الكعبة ثلاثا ثم
قال والله ما عليهم آسى ولكن آسى على من أضلوا قلت يا أبا يعقوب
ما تعني بأهل العقد قال الأمراء رواه النسائي باب
الإمامة الفصل الأول عن ابن مسعود قال قال رسول الله
صلى الله عليه وسلم يؤم القوم أقرأهم لكتاب الله فإن كانوا
في القراءة سواء فأعلمهم بالسنة فإن كانوا في السنة سواء فأقدمهم
هجرة فإن كانوا في الهجرة سواء فأقدمهم سنا ولا يؤمن الرجل
الرجل في سلطانه ولا يقعد في بيته على تكرمته إلا بإذنه رواه مسلم

وفي رواية له ولا يؤمنّ الرجلُ الرجلَ في اهله وعن ابي سعيدٍ
قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا كانوا ثلثة فليؤمّهم
احدُهم واحقّهم بالامامة اقرأهم رواه مسلم وذكر حديث
مالكِ بن الحويرث في بابٍ بعد باب فضل الاذان الفصل
الثاني عن ابن عباسٍ قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
ليؤذّن لكم خيارُكم وليؤمّكم قرّاؤكم رواه ابو داود وعن
ابي عطيّة العُقيلي قال كان مالك بن الحويرث يأتينا الى مصلّانا
يتحدّث فحضرت الصلوة يومًا قال ابو عطية فقلنا له تقدّم
فصلِّه قال لنا قدّموا رجلًا منكم يصلّي بكم وساحدّثكم لِمَ لا اصلّي
بكم سمعتُ رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول من زار قومًا
فلا يؤمّهم وليؤمّهم رجلٌ منهم رواه ابو داود والترمذي
والنسائي الا انه اقتصر على لفظ النبي صلى الله عليه وسلم وعن
انسٍ قال قال استخلف رسول الله صلى الله عليه وسلم ابن ام مكتوم
يؤمّ الناس وهو اعمى رواه ابو داود وعن ابي امامة قال
قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ثلثة لا تجاوز صلوتهم آذانهم

العبد

العبد الآبق حتى يرجع وامراءة باتت وزوجها عليها ساخط وامام
قوم وهم له كارهون رواه الترمذي وقال هذا حديث غريب وعن
ابن عمر قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ثلثة لا تقبل منهم صلوتهم
من تقدم قوما وهم له كارهون ورجل اتى الصلوة دبارا والدبار
ان ياتيها بعد ان تفوته ورجل اعتبد محررة رواه ابو داود وابن
ماجه وعن سلامة بنت الحر قالت قال رسول الله صلى الله عليه
وسلم ان من اشراط الساعة ان يتدافع اهل المسجد لا يجدون اماما
يصلي بهم رواه احمد وابو داود وابن ماجه وعن ابي هريرة قال
قال رسول الله صلى الله عليه وسلم الجهاد واجب عليكم مع كل امير
برا كان او فاجرا وان عمل الكبائر والصلوة واجبة عليكم خلف كل
مسلم برا كان او فاجرا وان عمل الكبائر والصلوة واجبة على كل مسلم
برا كان او فاجرا وان عمل الكبائر رواه ابو داود الفصل الثالث
عن عمرو بن سلمة قال كنا بماء ممر الناس يمر بنا الركبان
نسألهم ما للناس ما للناس ما هذا الرجل فيقولون يزعم ان الله ارسله

اوحى اليه كذا فكنت احفظ ذلك الكلام فكانما يغرى في صدري

وكانت العرب تلوّم باسلامهم الفتح فيقولون اتركوه وقومه
فانه ان ظهر عليهم فهو نبي صادق فلما كانت وقعة الفتح بادر
كل قوم باسلامهم وبدر ابي قومي باسلامهم فلما قدم قال
جئتكم والله من عند النبي حقا فقال صلوا صلوة كذا في حين كذا
وصلوة كذا في حين كذا فاذا حضرت الصلوة فليؤذن احدكم
وليؤمكم اكثركم قرانا فنظروا فلم يكن احد اكثر قرانا مني لما
كنت اتلقى من الركبان فقدموني بين ايديهم وانا ابن ست
او سبع سنين وكانت علي بردة كنت اذا سجدت تقلصت
عني فقالت امراة من الحي الا تغطون عنا است قاريكم فاشتروا الا
فقطعوا لي قميصا فما فرحت بشيء فرحي بذلك القميص رواه
البخاري وعن ابن عمر قال لما قدم المهاجرون الاولون
المدينة كان يؤمهم سالم مولى ابي حذيفة وفيهم عمر
وابو سلمة بن عبد الاسد رواه البخاري وعن ابن عباس
قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ثلثة لا ترفع لهم صلوتهم
فوق رؤسهم شبرا رجل ام قوما وهم له كارهون وامراة

بانت

باتت وزوجها عليها ساخط واخوان متصارمان رواه ابن ماجة

باب ما على الامام

الفصل الاول

عن انس قال ما صليت وراء امام قط اخف صلوة ولا اتم صلوة من النبي صلى الله عليه وسلم وان كان ليسمع بكاء الصبي فيخفف مخافة ان تفتن امه متفق عليه وعن ابي قتادة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اني لادخل في الصلوة وانا اريد اطالتها فاسمع بكاء الصبي فاتجوز في صلوتي مما اعلم من شدة وجد امه من بكائه رواه البخاري وعن ابي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا صلى احدكم للناس فليخفف فان فيهم السقيم والضعيف والكبير واذا صلى احدكم لنفسه فليطول ما شاء متفق عليه وعن قيس بن ابي حازم قال اخبرني ابو مسعود ان رجلا قال والله يا رسول الله اني لاتاخر عن صلوة الغداة من اجل فلان مما يطيل بنا فما رايت رسول الله صلى الله عليه وسلم في موعظة اشد غضبا منه يومئذ ثم قال ان منكم منفرين فايكم ما صلى بالناس فليتجوز فان فيهم الضعيف والكبير وذا الحاجة متفق عليه وعن ابي هريرة

قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم يصلون لكم فان اصابوا فلكم
وان اخطأوا فلكم وعليهم رواه البخاري وهذا الباب خال عن
الفصل الثاني الفصل الثالث عن عثمان ابي العاص قال
آخر ما عهد الي رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا اممت قوما فاخف
بهم الصلوة رواه مسلم وفي رواية له ان رسول الله صلى الله عليه
وسلم قال له أم قومك قال قلت يا رسول الله اني اجد في نفسي
شيئا قال ادنه فاجلسني بين يديه ثم وضع كفه في صدري
بين ثديي ثم قال تحول فوضعها في ظهري بين كتفي ثم قال
أم قومك فمن أم قوما فليخفف فان فيهم الكبير وان فيهم
المريض وان فيهم الضعيف وان فيهم ذا الحاجة فاذا صلى احدكم
وحده فليصل كيف شاء وعن ابن عمر قال كان رسول الله
صلى الله عليه وسلم يامرنا بالتخفيف ويؤمنا بالصافات رواه
النسائي باب ما على المأموم من المتابعة وحكم
المسبوق الفصل الاول عن البراء بن عازب قال كنا نصلي
خلف النبي صلى الله عليه وسلم فاذا قال سمع الله لمن حمده لم يحن احد

منا ظهره حتى يضع النبي صلى الله عليه وسلم جبهته على الارض
متفق عليه وعن انس قال صلى بنا رسول الله صلى الله عليه
وسلم ذات يوم فلما قضى صلوته اقبل علينا بوجهه فقال ايها
الناس اني امامكم فلا تسبقوني بالركوع ولا بالسجود ولا بالقيام
ولا بالانصراف فاني اراكم امامي ومن خلفي رواه مسلم وعن
ابي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا تبادروا الامام
اذا كبر فكبروا واذا قال ولا الضالين فقولوا آمين واذا ركع
فاركعوا واذا قال سمع الله لمن حمده فقولوا اللهم ربنا لك الحمد
متفق عليه الا ان البخاري لم يذكر واذا قال ولا الضالين وعن
انس ان رسول الله صلى الله عليه وسلم ركب فرسا فصرع عنه
فجحش شقه الايمن فصلى صلوة من الصلوات وهو قاعد
فصلينا وراءه قعودا فلما انصرف قال انما جعل الامام ليؤتم
به فاذا صلى قائما فصلوا قياما واذا ركع فاركعوا واذا رفع
فارفعوا واذا قال سمع الله لمن حمده فقولوا ربنا لك الحمد واذا صلى
واذا سجد فاسجدوا
جالسا فصلوا جلوسا اجمعون قال الحميدي قوله اذا صلى جالسا

فصلوا جلوسا وهو في مرضه القديم ثم صلى بعد ذلك النبي صلى
الله عليه وسلم جالسا والناس خلفه قيام لم يأمرهم
وانما يؤخذ بالآخر فالآخر من فعل النبي صلى الله عليه وسلم هذا
لفظ البخاري واتفق مسلم الى اجمعون وزاد في رواية فلا تختلفوا
عليه واذا سجد فاسجدوا وعن عائشة رضي الله عنها قالت لما
ثقل رسول الله صلى الله عليه وسلم جاء بلال يؤذنه بالصلوة فقال
مروا ابا بكر ان يصلي بالناس فصلى ابو بكر تلك الايام ثم ان النبي
صلى الله عليه وسلم وجد في نفسه خفة فقام يهادى بين الرجلين
ورجلاه تخطان في الارض حتى دخل المسجد فلما سمع ابو بكر
حسه ذهب يتأخر فأومى اليه رسول الله صلى الله عليه وسلم
ان لا يتأخر فجاء حتى جلس عن يسار ابي بكر فكان ابو بكر يصلي
قائما وكان رسول الله صلى الله عليه وسلم يصلي قاعدا يقتدي
ابو بكر بصلوة رسول الله صلى الله عليه وسلم والناس يقتدون
بصلوة ابي بكر متفق عليه وفي رواية لهما يسمع ابو بكر الناس
التكبير وعن ابي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه

وسلم اما يخشى الذي يرفع راسه قبل الامام ان يحول الله راسه راس
حمار متفق عليه الفصل الثاني عن علي ومعاذ بن جبل قالا
قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا اتى احدكم الصلوة والامام
على حال فليصنع كما يصنع الامام رواه الترمذي وقال هذا حديث
غريب وعن ابي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا
جئتم الى الصلوة ونحن سجود فاسجدوا ولا تعدوه شيئا ومن ادرك
ركعة فقد ادرك الصلوة رواه ابو داود وعن انس قال قال
رسول الله صلى الله عليه وسلم من صلى لله اربعين يوما في جماعة
يدرك التكبيرة الاولى كتب له براءتان براءة من النار وبراءة
من النفاق رواه الترمذي وعن ابي هريرة قال قال رسول الله
صلى الله عليه وسلم من توضأ فاحسن وضوءه ثم راح فوجد
الناس قد صلوا اعطاه الله مثل اجر من صلاها وحضرها لا
ينقص ذلك من اجورهم شيئا رواه ابو داود والنسائي وعن ابي
سعيد الخدري قال جاء رجل وقد صلى رسول الله صلى الله عليه
وسلم فقال الا رجل يتصدق على هذا فيصلي معه فقام رجل فصلى

معمر رواه الترمذي وابو داود الفصل الثالث عن عبيد
الله بن عبد الله قال دخلت على عائشة فقلت الا تحدثيني عن مرض
رسول الله صلى الله عليه وسلم قالت بلى ثقل النبي صلى الله عليه
وسلم فقال اصلى الناس فقلنا لا يا رسول الله وهم ينتظرونك
فقال ضعوا لي ماء في المخضب قالت ففعلنا فاغتسل فذهب قال
لينوء فاغمي عليه ثم افاق فقال اصلى الناس قلنا لا هم
ينتظرونك يا رسول الله قال ضعوا لي ماء في المخضب قالت
فقعد فاغتسل ثم ذهب لينوء فاغمي عليه ثم افاق فقال اصلى
الناس قلنا لا هم ينتظرونك يا رسول الله قال ضعوا لي ماء في
المخضب فقعد فاغتسل ثم ذهب لينوء فاغمي عليه ثم افاق فقال
اصلى الناس قلنا لا هم ينتظرونك يا رسول الله والناس عكوف
في المسجد ينتظرون النبي صلى الله عليه وسلم لصلوة العشاء الاخرة
فارسل النبي صلى الله عليه وسلم الى ابي بكر بان يصلي بالناس لأن
فاتاه الرسول فقال ان رسول الله صلى الله عليه وسلم يامرك
ان تصلي بالناس فقال ابو بكر وكان رجلا رقيقا يا عمر صل

بالناس

بالناس فقال له عمر انت احق بذلك فصلى ابو بكر تلك الايام ثم
ان النبي صلى الله عليه وسلم وجد في نفسه خفة وخرج بين رجلين من م
احدهما العباس لصلوة الظهر وابو بكر يصلي بالناس فلما راه
ابو بكر ذهب ليتاخر فاومىٔ اليه النبي صلى الله عليه وسلم بان
لا يتاخر قال اجلساني الى جنبه فاجلساه الى جنب ابي بكر والنبي
صلى الله عليه وسلم قاعد وقال عبيد الله فدخلت على عبد الله بن
عباس فقلت له الا اعرض عليك ما حدثتني عائشة عن مرض
رسول الله صلى الله عليه وسلم قال هات فعرضت عليه حديثها
فما انكر منه شيئا غير انه قال اسمت لك الرجل الذي كان
مع العباس قلت لا قال هو علي رضي الله عنه متفق عليه وعن
ابي هريرة انه كان يقول من ادرك الركعة فقد ادرك السجدة ومن
فاتته قراءة ام القرآن فقد فاته خير كثير رواه مالك وعنه
انه قال الذي يرفع راسه ويخفضه قبل الامام فانما ناصيته
بيد الشيطان رواه مالك باب من صلى صلوة مرتين
الفصل الاول عن جابر قال كان معاذ بن جبل يصلي مع النبي

صلى الله عليه وسلم ثم يأتي قومه فيصلي بهم متفق عليه وعنه قال

كان معاذ يصلي مع النبي صلى الله عليه وسلم العشاء ثم يرجع الى قومه

فيصلي بهم العشاء وهي له نافلة الفصل الثاني عن يزيد

بن الاسود قال شهدت مع النبي صلى الله عليه وسلم حجته فصليت

معه صلوة الصبح في مسجد الخيف فلما قضى صلوته وانحرف فاذا هو

برجلين في اخر القوم لم يصليا معه قال علي بهما فجئ بهما ترعد

فرائصهما فقال ما منعكما ان تصليا معنا فقالا يا رسول الله انا كنا

قد صلينا في رحالنا قال فلا تفعلا اذا صليتما في رحالكما ثم

اتيتما مسجد جماعة فصليا معهم فانها لكما نافلة رواه الترمذي

وابو داود والنسائي الفصل الثالث عن بسر بن محجن عن ابيه

انه كان في مجلس مع رسول الله صلى الله عليه وسلم فاذن بالصلوة

فقام رسول الله صلى الله عليه وسلم فصلى ورجع ومحجن في مجلسه

فقال له رسول الله صلى الله عليه وسلم ما منعك ان تصلي مع الناس

الست برجل مسلم فقال بلى يا رسول الله ولكني كنت قد صليت في

اهلي فقال له رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا جئت المسجد وكنت

قد صليت فاقيمت الصلوة فصل مع الناس وان كنت قد صليت
رواه مالك والنسائى وعن رجل من اسد بن خزيمة انه سال
ابا ايوب الانصارى قال يصلى احدنا فى منزله الصلوة ثم ياتى
المسجد وتقام الصلوة فاصلى معهم فاجد فى نفسى شيئا من ذلك
فقال ابو ايوب سالنا عن ذلك النبى صلى الله عليه وسلم قال
فذلك له سهم جمع رواه مالك وابو داود وعن يزيد بن عامر قال
جئت رسول الله صلى الله عليه وسلم وهو فى الصلوة فجلست ولم ادخل
معهم فى الصلوة فلما انصرف رسول الله صلى الله عليه وسلم رآنى
جالسا فقال الم تسلم يا يزيد قلت بلى يا رسول الله قد اسلمت قال
وما منعك ان تدخل مع الناس فى صلوتهم قال انى كنت قد صليت
فى منزلى احسب ان قد صليتم فقال اذا جئت الصلوة فوجدت
الناس فصل معهم وان كنت قد صليت تكن لك نافلة وهذه
مكتوبة رواه ابو داود وعن ابن عمر رضى الله عنهما ان رجلا
ساله فقال انى اصلى فى بيتى ثم ادرك الصلوة فى المسجد مع الامام
افاصلى معه قال له نعم قال الرجل ايتهما اجعل صلوتى قال

ابن عمر وذلك الميت اما ذلك الى الله عز وجل يجعل اينهما شاء

رواه مالك وعن سليمان مولى ميمونة قال اتينا ابن عمر على البلاط

وهم يصلون فقلت الا تصلي معهم قال قد صليت واني سمعت رسول

الله صلى الله عليه وسلم يقول لا تصلوا صلوة في يوم مرتين رواه احمد

وابو داود والنسائى وعن نافع قال ان عبد الله بن عمر كان يقول

من صلى المغرب والصبح ثم ادركهما مع الامام فلا يعد لهما رواه

مالك باب السنن وفضائلها الفصل الاول عن

ام حبيبة رضى الله عنها قالت قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من صلى

في يوم وليلة ثنتى عشرة ركعة بنى له بيت في الجنة اربعا قبل

الظهر وركعتين بعدها وركعتين بعد المغرب وركعتين بعد

العشاء وركعتين قبل صلوة الفجر رواه الترمذى وفى رواية

مسلم انها قالت سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول

ما من عبد مسلم يصلى لله كل يوم ثنتى عشرة ركعة تطوعا غير

فريضة الا بنى الله له بيتا في الجنة او الا بنى له بيت في الجنة وعن

ابن عمر قال صليت مع رسول الله صلى الله عليه وسلم ركعتين قبل

روايت المسلم

الظهر

الظهر وركعتين بعدها وركعتين بعد المغرب في بيته وركعتين
بعد العشاء في بيته قال وحدثتني حفصة ان رسول الله صلى
الله عليه وسلم كان يصلي ركعتين خفيفتين حين يطلع الفجر متفق
عليه وعنه قال كان النبي صلى الله عليه وسلم لا يصلي بعد
الجمعة حتى ينصرف فيصلي ركعتين في بيته متفق عليه وعن
عبد الله بن شقيق قال سالت عائشة عن صلوة رسول الله صلى
الله عليه وسلم عن تطوعه فقالت كان يصلي في بيتي قبل الظهر
اربعا ثم يخرج فيصلي بالناس ثم يدخل فيصلي ركعتين وكان
يصلي بالناس المغرب ثم يدخل فيصلي ركعتين ثم يصلي بالناس
العشاء ويدخل بيتي فيصلي ركعتين وكان يصلي من الليل تسع
ركعات فيهن الوتر وكان يصلي ليلا طويلا قائما وليلا طويلا
قاعدا وكان اذا قرا وهو قائم ركع وسجد وهو قائم وكان اذا
قرأ قاعدا ركع وسجد وهو قاعد وكان اذا طلع الفجر صلى
ركعتين رواه مسلم وزاد ابو داود ثم يخرج فيصلي بالناس صلوة
الفجر وعن عائشة قالت لم يكن النبي صلى الله عليه وسلم على شيء

يصلي

من النوافل اشدّ تعاهدًا منه على ركعتي الفجر متفق عليه وعن
قالت قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ركعتا الفجر خير من الدنيا
وما فيها رواه مسلم وعن عبد الله بن مُغفَّل قال قال النبي صلى
الله عليه وسلم صلّوا قبل صلوة المغرب قال في الثالثة لمن شاء
كراهية ان يتخذها الناس سنة متفق عليه وعن ابي هريرة
قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من كان منكم مصليًا بعد
الجمعة فليصل اربعًا رواه مسلم وفي اخرى له قال اذا صلى احدكم
الجمعة فليصل بعدها اربعًا الفصل الثاني عن ام حبيبة
قالت سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول من حافظ
على اربع ركعات قبل الظهر واربع بعدها حرمه الله على النار
رواه احمد والترمذي وابو داود والنسائي وابن ماجة
وعن ابي ايوب الانصاري قال قال رسول الله صلى الله
عليه وسلم اربع قبل الظهر ليس فيهن تسليم تفتح لهن ابواب
السماء رواه ابو داود وابن ماجة وعن عبد الله بن السائب
قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يصلي اربعًا بعد ان

ركعتين قبل صلوة المغرب ركعتان ٥٢

يزول

زوال الشمس قبل الظهر وقال انها ساعة تفتح فيها ابواب السماء
فاحب ان يصعد لي فيها عمل صالح رواه الترمذي وعن ابن
عمر قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم رحم الله امرأ صلى
قبل العصر اربعا رواه احمد والترمذي وابوداود وعن
علي رضي الله عنه قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يصلي قبل
العصر اربع ركعات يفصل بينهن بالتسليم على الملائكة المقربين
ومن تبعهم من المسلمين والمؤمنين رواه الترمذي وعنه قال
كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يصلي قبل العصر ركعتين رواه
ابوداود وعن ابي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
من صلى بعد المغرب ست ركعات لم يتكلم فيما بينهن بسوء عدلن
له بعبادة ثنتي عشرة سنة رواه الترمذي وقال هذا حديث
غريب لا نعرفه الا من حديث عمر بن ابي خثعم وسمعت محمد بن
اسمعيل يقول هو منكر الحديث وضعفه جدا وعن عائشة
قالت قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من صلى بعد المغرب
عشرين ركعة بنى الله له بيتا في الجنة رواه الترمذي وعنها

قالت ما صلى رسول الله صلى الله عليه وسلم العشاء قط فدخل
على الا صلى اربع ركعات او ست ركعات رواه ابو داود
وعن ابن عباس قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ادبار
النجوم الركعتان قبل الفجر وادبار السجود الركعتان بعد المغرب
رواه الترمذي الفصل الثالث عن عمر رضي الله عنه قال سمعت
رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول اربع قبل الظهر بعد الزوال
تحسب بمثلهن في صلوة السحر وما من شيء الا وهو يسبح الله
تلك الساعة ثم قرأ يتفيؤ ظلاله عن اليمين والشمائل سجدا
لله وهم داخرون رواه الترمذي والبيهقي في شعب الايمان
وعن عائشة قالت ما ترك رسول الله صلى الله عليه وسلم
ركعتين بعد العصر عندي قط متفق عليه وفي رواية للبخاري
قالت والذي ذهب به ما تركهما حتى لقي الله وعن المختار
ابن فلفل قال قال سألت انس بن مالك عن التطوع بعد العصر
فقال كان عمر يضرب الايدي على صلوة بعد العصر وكنا
نصلي على عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم ركعتين بعد

عذر

يصليهما

غروب الشمس قبل صلوة المغرب فقلت له اكان رسول الله صلى الله
عليه وسلم يصليهما قال كان يرانا نصليهما فلم يامرنا ولم ينهنا رواه
مسلم وعن انس قال كنا بالمدينة فاذا اذن المؤذن لصلوة
المغرب ابتدروا السواري فركعوا ركعتين حتى ان الرجل الغريب
ليدخل المسجد فيحسب ان الصلوة قد صليت من كثرة من يصليهما
رواه مسلم وعن مرثد بن عبد الله قال اتيت عقبة الجهني
فقلت الا اعجبك من ابي تميم يركع ركعتين قبل صلوة المغرب فقال
عقبة انا كنا نفعله على عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم
قلت فما يمنعك الآن قال الشغل رواه البخاري وعن كعب
بن عجرة قال ان النبي صلى الله عليه وسلم اتى مسجد بني عبد الاشهل
فصلى فيه المغرب فلما قضوا صلوتهم راهم يسبحون بعدها فقال
هذه صلوة البيوت رواه ابو داود وفي رواية الترمذي والنسائي
قام ناس يتنفلون فقال النبي صلى الله عليه وسلم عليكم بهذه الصلوة
في البيوت وعن ابن عباس رضي الله عنهما قال كان رسول
الله صلى الله عليه وسلم يطيل القراءة في الركعتين بعد المغرب حتى

يتفرق اهل المسجد رواه ابو داود وعن مكحول يبلغ به ان رسول
الله صلى الله عليه وسلم قال من صلى بعد المغرب قبل ان يتكلم ركعتين
وفي رواية اربع ركعات رفعت صلوته في عليين مرسلا وعن
حذيفة نحوه وزاد فكان يقول عجلوا الركعتين بعد المغرب فانهما
ترفعان مع المكتوبة رواهما رزين وروى البيهقي الزيادة عنه
نحوها في شعب الايمان وعن عمرو بن عطاء قال ان نافع بن
بن جبير ارسله الى السائب يسأله عن شيء رآه منه معاوية في الصلوة
فقال نعم صليت معه الجمعة في المقصورة فلما سلم الامام قمت في
مقامي فصليت فلما دخل ارسل الي فقال لا تعد لما فعلت اذا صليت
الجمعة فلا تصلها بصلوة حتى تكلم او تخرج فان رسول الله صلى
الله عليه وسلم امرنا بذلك ان لا توصل بصلوة حتى نتكلم او نخرج
~~فان رسول الله صلى الله عليه وسلم امرنا بذلك ان لا امرنا توصل~~
رواه مسلم وعن عطاء قال كان ابن عمر اذا صلى الجمعة بمكة
تقدم فصلى ركعتين ثم يتقدم فيصلي اربعا واذا كان بالمدينة
صلى الجمعة ثم رجع الى بيته فصلى ركعتين ولم يصل في المسجد

يتنفل

فقيل له فقال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يفعله رواه ابو
داود وفى رواية الترمذى قال رايت ابن عمر صلى بعد الجمعة
ركعتين ثم صلى بعد ذلك اربعا باب صلوة الليل
الفصل الاول عن عائشة قالت كان النبى صلى الله عليه وسلم
يصلى فيما بين ان يفرغ من صلوة العشاء الى الفجر احدى عشرة ركعة
يسلم من كل ركعتين ويوتر بواحدة فيسجد السجدة من ذلك قدر
ما يقرا احدكم خمسين اية قبل ان يرفع راسه فاذا سكت المؤذن
من صلوة الفجر وتبين له الفجر قام فركع ركعتين خفيفتين ثم اضطجع
على شقه الايمن حتى ياتيه المؤذن للاقامة فيخرج متفق عليه
وعنها قالت كان النبى صلى الله عليه وسلم اذا صلى ركعتى الفجر
فان كنت مستيقظة حدثنى والا اضطجع رواه مسلم وعنها
قالت كان النبى صلى الله عليه وسلم اذا صلى ركعتى الفجر اضطجع على
شقه الايمن متفق عليه وعنها قالت كان النبى صلى الله عليه وسلم
يصلى من الليل ثلث عشرة ركعة منها الوتر وركعتا الفجر رواه مسلم
وعن مسروق قال سالت عائشة عن صلوة رسول الله صلى الله

سكب

عليه وسلم بالليل فقالت سبع وتسع واحدى عشرة ركعة سوى
ركعتي الفجر رواه البخاري وعن عائشة قالت كان النبي صلى
الله عليه وسلم اذا قام من الليل ليصلي افتتح صلوته بركعتين
خفيفتين رواه مسلم وعن ابي هريرة قال قال رسول الله
صلى الله عليه وسلم اذا قام احدكم من الليل فليفتتح الصلوة بركعتين فليفتتح
خفيفتين رواه مسلم وعن ابن عباس قال بت عند خالتي
ميمونة ليلة والنبي صلى الله عليه وسلم عندها فتحدث رسول
الله صلى الله عليه وسلم مع اهله ساعة ثم رقد فلما كان ثلث الليل
الآخر او بعضه قعد فنظر الى السماء فقرأ ان في خلق السموات
والارض واختلاف الليل والنهار لآيات لاولي الالباب حتى
ختم السورة ثم قام الى القربة فاطلق شناقها ثم صب في
الجفنة ثم توضأ وضوءا حسنا بين الوضوئين لم يكثر وقد
ابلغ فقام فصلى فقمت وتوضأت عن يساره فاخذ باذني ٢ فقمت
فادارني عن يمينه فتتامت صلوته ثلث عشرة ركعة ثم
اضطجع فنام حتى نفخ وكان اذا نام نفخ فآذنه بلال بالصلوة فصلى

ولم يتوضا

ولم يتوضأ وكان في دعائه اللهم اجعل في قلبي نورا وفي بصري نورا
وفي سمعي نورا وعن يميني نورا وعن يساري نورا وفوقي نورا وتحتي
نورا وأمامي نورا وخلفي نورا واجعل لي نورا وزاد بعضهم وفي لساني
نورا وذكر وعصبي ولحمي ودمي وشعري وبشري متفق عليه وفي رواية
لهما واجعل في نفسي نورا وأعظم لي نورا وفي أخرى لمسلم اللهم
أعطني نورا وعنه أنه رقد عند رسول الله صلى الله عليه وسلم
فاستيقظ فتسوك وتوضأ وهو يقول إن في خلق السموات والأرض
حتى ختم السورة ثم قام فصلى ركعتين أطال فيهما القيام والركوع
والسجود ثم انصرف فنام حتى نفخ ثم فعل ذلك ثلث مرات
ست ركعات كل ذلك يستاك ويتوضأ ويقرأ هؤلاء الآيات
ثم أوتر بثلث رواه مسلم وعن زيد بن خالد الجهني أنه قال
لأرمقن صلوة رسول الله صلى الله عليه وسلم الليلة فصلى ركعتين
خفيفتين ثم صلى ركعتين طويلتين طويلتين طويلتين ثم صلى
ركعتين وهما دون اللتين قبلهما ثم صلى ركعتين وهما دون
اللتين قبلهما ثم صلى ركعتين وهما دون اللتين قبلهما ثم

صلى ركعتين وهما دون اللتين قبلهما ثم اوتر فذلك ثلث
عشرة ركعة رواه مسلم قوله ثم صلى ركعتين وهما دون اللتين
قبلهما اربع مرات هكذا في صحيح مسلم وافراده من كتاب الحميدي
وموطأ مالك وسنن ابي داود وجامع الاصول وعن
عائشة قالت لما بدن رسول الله صلى الله عليه وسلم وثقل كان
اكثر صلوته جالسا متفق عليه وعن عبد الله بن مسعود قال
لقد عرفت النظائر التي كان النبي صلى الله عليه وسلم يقرن
بينهن فذكر عشرين سورة من اول المفصل على تاليف ابن مسعود
سورتين في ركعة اخرهن حم الدخان وعم يتساءلون الفصل
الثاني عن حذيفة انه راى النبي صلى الله عليه وسلم يصلي
من الليل فكان يقول الله اكبر ثلثا ذو الملكوت والجبروت و
الكبرياء والعظمة ثم استفتح فقرا البقرة ثم ركع فكان ركوعه
نحوا من قيامه فكان يقول في ركوعه سبحان ربي العظيم ثم رفع
راسه من الركوع فكان قيامه نحوا من ركوعه يقول لربي الحمد ثم
سجد فكان سجوده نحوا من قيامه فكان يقول في سجوده سبحان

ربي الاعلى ثم رفع راسه من السجود وكان يقعد فيما بين
السجدتين نحواً من سجوده وكان يقول رب اغفر لي رب اغفر لي
فصلى اربع ركعات قرأ فيهن البقرة وآل عمران والنساء والمائدة
او الانعام شك شعبة رواه ابوداود وعن عبدالله بن عمرو
بن العاص قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من قام بعشر آيات
لم يكتب من الغافلين ومن قام بمائة آية كتب من القانتين ومن قام
بألف آية كتب من المقنطرين رواه ابوداود وعن ابي هريرة
قال كانت قراءة النبي صلى الله عليه وسلم بالليل يرفع طوراً ويخفض
طوراً رواه ابوداود وعن ابن عباس قال كانت قراءة النبي صلى الله
عليه وسلم على قدر ما يسمعه من في الحجرة وهو في البيت رواه ابوداود
وعن ابي قتادة قال ان رسول الله صلى الله عليه وسلم خرج
ليلة فاذا هو بابي بكر يصلي يخفض من صوته ومر بعمر وهو يصلي
رافعاً صوته قال فلما اجتمعا عند النبي صلى الله عليه وسلم قال يا ابا بكر
مررت بك وانت تصلي تخفض صوتك قال قد اسمعت من ناجيت
يا رسول الله وقال لعمر مررت بك وانت تصلي رافعاً صوتك فقال

تخلف

وهو

يا رسول الله اوقظ الوسنان واطرد الشيطان فقال النبي
صلى الله عليه وسلم يا ابا بكر ارفع من صوتك شيئا وقال لعمر
اخفض من صوتك شيئا رواه ابو داود وروى الترمذي نحوه
وعن ابي ذر قال قام رسول الله صلى الله عليه وسلم حتى
اصبح باية والاية ان تعذبهم فانهم عبادك وان تغفر لهم
فانك انت العزيز الحكيم رواه النسائي وابن ماجة وعن
ابي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا صلى
احدكم ركعتي الفجر فليضطجع على يمينه رواه الترمذي وابو داود
الفصل الثالث عن مسروق قال سألت عائشة اي العمل
كان احب الى رسول الله صلى الله عليه وسلم قالت الدائم قلت
فاي حين كان يقوم من الليل قالت كان يقوم اذا سمع الصارخ
متفق عليه وعن انس قال ما كنا نشاء ان نرى رسول الله
صلى الله عليه وسلم في الليل مصليا الا رأيناه ولا نشاء ان
نراه نائما الا رأيناه رواه النسائي وعن حميد بن عبد الرحمن
بن عوف قال ان رجلا من اصحاب النبي صلى الله عليه وسلم قال

قلت وانا في سفر مع رسول الله صلى الله عليه وسلم والله لارقبن
رسول الله صلى الله عليه وسلم للصلوة حتى ارى فعله فلما
صلى صلوة العشاء وهي العتمة اضطجع هويا من الليل ثم
استيقظ فنظر في الافق فقال ربنا ما خلقت هذا باطلا حتى
بلغ الى انك لا تخلف الميعاد ثم اهوى رسول الله صلى الله عليه
وسلم الى فراشه فاستل منه سواكا ثم افرغ في قدح من اداوة
عنده ماء فاستن ثم قام فصلى حتى قلت قد نام ثم اضطجع
حتى قلت قد نام قدر ما صلى ثم استيقظ ففعل كما فعل اول مرة
وقال مثل ما قال ففعل رسول الله صلى الله عليه وسلم ثلث مرات
قبل الفجر رواه النسائي وعن يعلى ابن مملك انه سال ام سلمة
زوج النبي صلى الله عليه وسلم عن قراءة النبي صلى الله عليه وسلم
وصلوته فقالت وما لكم وصلوته كان يصلي ثم ينام قدر ما
صلى ثم يصلي قدر ما نام ثم ينام قدر ما صلى حتى يصبح ثم
نعتت قراءته فاذا هي تنعت قراءة مفسرة حرفا حرفا رواه
ابو داود والترمذي والنسائي باب ما يقول اذا